



## حذرت من التعاون بين بكين وموسكو ودور إيران في الشرق الأوسط

### الاستخبارات الأميركية: الصين أكبر تهديد

واشنطن، علي بردي

أكد مسؤولو الاستخبارات الأميركية أن الصين تشكل «أكبر تهديد» للأمن القومي للولايات المتحدة، محذرين من محاولاتها التعاون مع روسيا في حرب أوكرانيا، رغم المخاوف الدولية من عواقب ذلك. لكنهم رأوا أن موسكو تفتقر إلى الذخيرة والقوات لتحقيق مكاسب برية كبيرة في الجمهورية السوفياتية السابقة العام الحالي.

ووردت هذه التصريحات خلال جلسة استماع عقدتها لجنة الاستخبارات لدى مجلس الشيوخ، بمشاركة مديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» ويليام بيرنز، ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» كريستوفر راي، ومدير وكالة الأمن القومي بول ناكسوني.

وقالت هاينز «باختصار، يمثل الحزب الشيوعي الصيني التهديد الرئيسي والأكثر تداعيات على الأمن القومي

للولايات المتحدة والقيادة علي مستوى العالم»، مؤكدة أن «السنوات المقبلة حاسمة مع اشتداد المنافسة الاستراتيجية مع الصين وروسيا، لا سيما فيما يتعلق بكيفية تطور العالم، وما إذا كان يمكن كبح وعكس صعود الاستبداد». وأضافت أنه لتحقيق رؤية الرئيس الصيني شي جينبينغ «بزيادة اقتناع المليشيات التابعة لها»، لكنها رأت أن إيران «لم تأخذ خطوات واضحة لبناء قنبلة نووية».

وعبر مسؤولو الاستخبارات عن الخشية من مضاعفة التعاون بين الصين وروسيا، في مسعى لتحدي الولايات المتحدة وقيادتها على الساحة الدولية.

كذلك أفادت الاستخبارات الأميركية في تقريرها بأن إيران تواصل تهديد الأميركيين، وبيّنهم الموجودون في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن طهران «ستكون مصدرًا للاضطرابات من خلال الميليشيات التابعة لها»، لكنها رأت أن إيران «لم تأخذ خطوات واضحة لبناء قنبلة نووية».

(تفاصيل ص 3)

## قال لـ الشرق الأوسط إن ميقاتي كان وراء عدم تمديد ولايته

### عباس إبراهيم: أداء السياسيين مدمر للبنان

بيروت، نادر عباس

بعد أسبوع على مغادرته منصبه مديراً للأمن العام في لبنان تحدث اللواء عباس إبراهيم لـ «الشرق الأوسط» عن خروجه «الدراماتيكي». وبينما رفض الإشارة إلى المسؤول عن فشل محاولات تمديد ولايته، لمَّح إلى رئيس الحكومة قائلًا إن الرئيس نجيب ميقاتي أطلق «صافرة الانطلاق» الحقيقية لوقف التمديد، عندما قال إنه «سيركن للقانون في هذا الموضوع وتحديث بطريقة أثارت التباساً عند المواطنين والسلطة السياسية، علماً أن مجموعة من القانونيين وجدت مخارج قانونية للتمديد، لكن لم يؤخذ بها».

وأكد إبراهيم أنه أبلغ «من يعينهم الأمر» منذ خمسة أشهر أنه لا يرغب البقاء في منصبه، وأذعن لفكرة «التمديد المؤقت» في انتظار انتخاب رئيس للجمهورية.

وتحدث إبراهيم عن دوره في تشكيل حكومة كاملة الموصفات يمكنها تعيين مدير عام أصيل للأمن العام. وفي تقييمه لعمل رجال السياسة في لبنان، قال إن الفعل ورد الفعل هما الغالبان على السراي السياسي. وأضاف أن «هذه العقيلة مردودها سيكون سيئاً إن استمرت... يجب أن نخرج منها... وهذا الأداء السياسي أداء مدمر للبنان».

وتحدث إبراهيم عن دوره في تشكيل حكومة كاملة الموصفات يمكنها تعيين مدير عام أصيل للأمن العام. وفي تقييمه لعمل رجال السياسة في لبنان، قال إن الفعل ورد الفعل هما الغالبان على السراي السياسي. وأضاف أن «هذه العقيلة مردودها سيكون سيئاً إن استمرت... يجب أن نخرج منها... وهذا الأداء السياسي أداء مدمر للبنان».

(تفاصيل ص 5)

## «تحالف السيادة» طالب السوداني بالتدخل

### العراق: اسم جامع سامراء ينذر بتوتر طائفي

بغداد، فاضل الشمي

أثارت محاولة إدارة العتبة العسكرية التابعة لديوان الوقف الشيعي، تغيير اسم جامع سامراء الكبير، الواقع بمدينة سامراء التابعة لمحافظة صلاح الدين ذات الغالبية السنية في العراق، إلى مسجد «صاحب الأمر»، غضباً وسط رجال الدين وشيوخ العشائر والكتل السياسية السنية، وباتت تذخر بتوتر طائفي.

وفي حين انهالت بيانات الإدانة والاستنكار السنية، لم يصدر عن الوقف الشيعي أو عن إدارة العتبة العسكرية أي بيان يوضح طبيعة وملابسات

ما حدث، واكتفت العتبة العسكرية بحذف العبارة التي ورد فيها تغيير اسم المسجد إلى «صاحب الأمر» من مواقعها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان الوقف السني أولى الجهات الرافضة والمستنكرة لتغيير اسم المسجد، وعبر في بيان عن «رفضه الشديد لما تتعرض له أوقافه من اغتصاب علني خلال السنوات الماضية». وطالب الوقف «الجهات ذات العلاقة بالتدخل ووقف هذه الفتن، والتحقيق مع مفتعلي الأزمة».

وأصدر تحالف «السيادة» وهو التحالف الأكبر سنياً بقيادة خميس الخنجر ورئيس البرلمان محمد الحلوسبي بياناً، أكد فيه رفض «ما أهدمت عليه إدارة العتبة العسكرية في سامراء من إجراء غير مسبوق، ولا يتمتع بآدنى درجات الحكمة»، وطالب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بـ«التدخل العاجل لإيقاف محاولات إيقاد الفتنة التي لجات إلى هذا الفعل غير القانوني، بلا أدنى شعور بالمسؤولية»، مشدداً على «إعادة الجامع الكبير والمدرسة الدينية في سامراء إلى عهدها الذي كانت عليه، ونهجها المعروف بالوسطية والاعتدال».

(تفاصيل ص 7)

## خطة أوروبية لحل أزمة الذخائر لدى كريف... وتمديد اتفاق الحبوب ينتظر إقناع موسكو

### «الأطلسي» يخشى سقوط باخموت «خلال أيام»

كييف - استوكهولم، «الشرق الأوسط»

أعرب حلف شمال الأطلسي أمس عن خشيته من سقوط مدينة باخموت في الشرق الأوكراني قريباً، بعد أشهر من المعارك الشرسة فيها. وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في استوكهولم «لا يمكننا استبعاد سقوط باخموت في الأيام المقبلة»، مضيفاً أن «ذلك لا يعكس بالضرورة أي نقطة تحول في الحرب، لكن يجب ألا نقلل من شأن روسيا، وينبغي مواصلة دعم أوكرانيا».

وجاء هذا التحذير الغربي ليعكس خوف كريف من أن سقوط باخموت يندز باستيلاء القوات الروسية على مدن أخرى في الشرق الأوكراني. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن سقوط المدينة، التي أعلنت «مجموعة فاغنر» الروسية أمس السيطرة على الجزء الشرقي منها، سيتيح لقوات موسكو «الذهاب إلى ما بعدها».

واجتمع وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي أمس في استوكهولم مع ستولتنبرغ ونظيرهم الأوكراني، لإعداد خطة تصل قيمتها إلى ملياري يورو لدعم الجيش الأوكراني الذي يواجه نقصاً حاداً في الذخائر والقذائف.

ويخصوص اتفاقية حبوب البحر الأسود، التي ينتهي العمل بها في 18 الشهر الجاري، أكد الأمين العام للأمم المتحدة من كريف أمس «الأهمية البالغة» لتمديد الاتفاق المبرم مع روسيا والحويي لإمدادات الغذاء العالمية. وبينما عبرت كريف عن أملها في التمديد، يبدو أن الاتفاق لا يزال رهن إقناع الجانب الروسي. وقالت تركيا الراعية للاتفاق على لسان أحد دبلوماسيها أمس إن مطالب روسيا المتعلقة بتمديد الاتفاق لم تتحقق بعد. وأشارت روسيا إلى ضرورة تدليل عقبات أمام صادراتها الزراعية قبل أن تسمح بتمديد الاتفاق.

(تفاصيل ص 10)

## المجتمع الدولي يطالب إيران

### بـ«توضيحات عاجلة» حول التخصيب

هييوا، راعدا بهنام

«بأسرع وقت ممكن» على نتائج تعاون إيران، وقبل الاجتماع المقبل لمجلس المحافظين في يونيو (حزيران).

واستنتجت «اقتراب إيران بشكل خطير من الأنشطة الفعلية المتعلقة بالسلح النووي وتقليص مزايم إيران بأن برنامجها سلمي». وقالت إن مخزون إيران من المسائل المتعلقة بنسبة 60 في المائة «ضعف كمية المواد النووية

التي لا يمكن استبعاد احتمال تصنيع جهاز منفرج نووي منها». ووصفت السفارة الأميركية للوكالة الذرية لورا هولغايت الخطوة الإيرانية بأنها تتسبب عن قصد أو غير قصد في «زيادة التوتر إلى درجات غير مسبوقة». ودعا مندوب الصين إيران إلى التعاون مع الوكالة الدولية، وحل المسائل العالقة «في أقرب وقت ممكن».

(تفاصيل ص 3)

## إيران تدعم «التقارب» التركي - السوري

### أبو الغيط: عودة دمشق إلى الجامعة العربية لم تحسم بعد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في الوقت الذي أكدت فيه طهران دعمها «التقارب» بين أنقرة ودمشق وعودة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها، أعلنت تركيا، أمس، أن اجتماعاً لوزراء خارجية تركيا وروسيا وسوريا وإيران سيُعقد في موسكو، الأسبوع المقبل؛ للتخضير لاجتماع لوزراء خارجية الدول الأربع، في إطار المحادثات الجارية لتطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان الذي يزور تركيا، الأربعاء، إن بلاده تلقت دعوة من روسيا لحضور الاجتماع الرباعي الذي سيمهد لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية. وأشار إلى اجتماع لوزراء الدفاع وروساء الاستخبارات من تركيا وسوريا وروسيا جرى في المدة الماضية، بصيغة ثلاثية - عقد الاجتماع بموسكو في 28 ديسمبر (كانون الأول) - ثم اتفقتا مع الجانب الإيراني في زيارة وزير

ثلاثية، فهدفنا جميعاً واضح»، من جانبه، أكد عبداللهيان أن بلاده تدعم التقارب بين تركيا وسوريا، وتدعم عودة العلاقات بين أنقرة ودمشق. في غضون ذلك، قال أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس، إن عودة سوريا إلى الجامعة لم تحسم بعد. وأوضح أنه على الرغم من مناقشة عودة مقعد سوريا إلى الجامعة، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب أمس، لم يكن هناك توافق أو معارضة ولم يتم حسم مسألة عودة سوريا.

(تفاصيل ص 6)

## إدانة سعودية وعربية وإسلامية

### لاقتحام إسرائيل مخيم جنين

تونس: القضاء يأمر بسجن قياديين سابقين في «النهضة»

باريس تلجأ إلى التهدة مع الجزائر بعد أزمة تهريب ناشطة

«بأسرع وقت ممكن» على نتائج تعاون إيران، وقبل الاجتماع المقبل لمجلس المحافظين في يونيو (حزيران).

واستنتجت «اقتراب إيران بشكل خطير من الأنشطة الفعلية المتعلقة بالسلح النووي وتقليص مزايم إيران بأن برنامجها سلمي». وقالت إن مخزون إيران من المسائل المتعلقة بنسبة 60 في المائة «ضعف كمية المواد النووية

التي لا يمكن استبعاد احتمال تصنيع جهاز منفرج نووي منها». ووصفت السفارة الأميركية للوكالة الذرية لورا هولغايت الخطوة الإيرانية بأنها تتسبب عن قصد أو غير قصد في «زيادة التوتر إلى درجات غير مسبوقة». ودعا مندوب الصين إيران إلى التعاون مع الوكالة الدولية، وحل المسائل العالقة «في أقرب وقت ممكن».

(تفاصيل ص 3)

## أكد التزام «مجلس القيادة الرئاسي» التوافق الوطني

### العلمي يهدد الحوثيين بـ«رد حازم»

عدن، علي ربيع

هدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي، أمس الأربعاء، الحوثيين بـ«رد جماعي حازم في مواجهة اعتداءاتهم على المناطق والمحافظات المحررة»، مؤكداً التزامه وأعضاء المجلس «السيز» على قاعدة الشراكة والتوافق الوطني خلال المرحلة الانتقالية وصولاً إلى إنهاء الانقلاب الحوثيي».

وقال العلمي إن «القسم الدستوري، والعهد الذي قطعناه مع أعضاء مجلس القيادة الرئاسي لإنشاء الشعب شمالاً وجنوباً والسير على قاعدة الشراكة والتوافق الوطني، لا

يزالان ثابتين ولن نحيد عنهما مهما كانت التحديات». وأضاف: «ها نحن اليوم نتحدث إليكم لتؤكد ثقافتنا المتزايدة في قوة تحالفنا الاستراتيجي، والثقافة حول أهدافه المشتركة للمرحلة الانتقالية».

وبيخصوص اعتداءات الميليشيات الحوثية وحصارها على مارب، وتعز، والضالع، ولحج، وغيرها من المحافظات، استمررت تعنت الميليشيات، واستنفاد كل المساعي لدفعها نحو خيار السلام العادل والمستدام القائم على الأسس، والمرجعيات المتفق عليها محلياً، وإقليمياً، ودولياً».

(تفاصيل ص 2)

## من خلال مبادرة انطلقت في الرياض وانتهت بالتبويب في لندن

### تكريم 4 عربيات في «يوم المرأة»

لندن، جميلة حلبيشي

كُرمت مجموعة «بيستر كوليكشن»، أمس، 4 نساء عربيات فزن بجوائز مبادرة كانت قد أطلقتها منذ ثلاثة أشهر تحت اسم «اطلق لها العنان» Unlock Her Future.

وجرى توزيع الفائزات من بين 850 مرشحة من 19 بلداً عربياً، في حفل بالعاصمة البريطانية لندن أمس، علماً بأن التحضير للمبادرة كان قد انطلق منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في العاصمة السعودية الرياض.

وقالت شانائل خويري، الرئيسة التنفيذية لشؤون الثقافة في مجموعة «بيستر»، وهي تشرح سبب اختيار المنطقة العربية لإطلاق النسخة الأولى من مبادرة «اطلق لها العنان»: «في وقت تعاني فيه المرأة من الكثير من الضغوطات والتحديات، فإن وضعها في المملكة العربية السعودية مختلف تماماً. إنها أكثر تقاؤلاً وإيجابية، حيث فُتحت لها أبواب طُلت موصدة في وجهها طويلاً منذ الإعلان عن رؤية 2030. بدورها، لم تُخيب هذه المرأة الأمل المعقود عليها، فقد أثبتت كفاءتها في مجالات عدة».

وأضافت خويري: «نحن نؤمن بعالم يُوفر للمرأة فرصاً لتحقيق ذاتها وأحلامها. ملنا من هذه المبادرة تحقيق تقدم اجتماعي هادف وقابل للتطوير في مناطق مختلفة من العالم».

وأكثر ما شد انتباه شانائل وأعضاء لجنة التحكيم العالمية، لم يكن عدد طلبات الترشيح فحسب، بل أفكار المشاركات التي «كانت تنم عن دراية وريادة وحماس جارف»، حسب قولها.

(تفاصيل يوميات الشرق)



## محمد بن سلمان جدد خلال استقباله العلمي استمرار دعم المملكة لليمن وقيادته ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء البولندي يبحثان تعزيز آفاق التعاون



الأمير محمد بن سلمان مجتمعاً مع رئيس الوزراء البولندي (واس)



ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء السعودي، برئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني الدكتور رشاد العلمي، وأعضاء المجلس، في الرياض.

وتناول الاجتماع الذي عقد الثلاثاء في الديوان الملكي بقصر اليمامة، استعراض مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، والتأكيد على استمرار دعم السعودية للمجلس والحكومة اليمنية والشعب اليمني الشقيق، ودعم كل الجهود للتوصل لحل سياسي شامل في اليمن برعاية الأمم المتحدة لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في اليمن.

حضر الاجتماع خالد الحميدان، رئيس الاستخبارات العامة، ومحمد آل جابر، سفير السعودية لدى اليمن، من جانب آخر، التقى ولي العهد السعودي رئيس الوزراء البولندي ماتويوس مورافيسكي، بقصر اليمامة الثلاثاء، وبحث الجانبان علاقات الصداقة بين البلدين، وسبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات، بالإضافة إلى استعراض عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة، والأمير تركي بن محمد بن فهد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة (الوزير المرافق)، وعادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية، والمهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، وفصل إبراهيم، وزير الاقتصاد والتخطيط، وسعد الصالح، سفير السعودية لدى بولندا.

في حين حضر من الجانب البولندي السفير لدى السعودية روبرت روستك، ونائب وزير الدولة رئيس المكتب السياسي كشيستوف كوكوف، ونائب وزير الدولة المتحدث الرسمي باسم الحكومة بيوتر مولر، ونائب وزير الدولة ماتويوس بيرغر، ونائبة وزير الدولة نائبة رئيس مستشارية رئيس الوزراء إزابيلا أنتوس، ونائب وزير الدولة بوزارة الخارجية بافيل يابلونسكي، ومدير إدارة الشؤون الخارجية بمستشارية رئيس الوزراء ماريك كوروايشيك.

## وزير الدولة والإعلام يؤديان القسم أمام خادم الحرمين وولي العهد



خادم الحرمين الشريفين وولي العهد خلال أداء الوزيرين القسم (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

تشرّف باداء القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء،

في قصر عرقة بالرياض، أول من أمس (الثلاثاء)، عقب صدور الأمر الملكي بتعيينهما، كل من المهندس إبراهيم السلطان وزيراً للدولة عضواً بمجلس الوزراء، وسلمان الدوسري وزيراً للإعلام.



السلطان مؤدياً القسم (الشرق الأوسط)



الدوسري مؤدياً القسم (الشرق الأوسط)

## هدد برد «جماعي حازم» على اعتداءات الحوثيين في المناطق المحررة العلمي يلتزم مواصلة الشراكة السياسية والتوافق الوطني لإنهاء الانقلاب

والتسامح، وتكافؤ الفرص. وقال: «خلال الفترة المقبلة، ستزداد اجتماعاتنا التشاورية على هذا النحو البناء بين مستويات الحكم المختلفة، في هذه المدينة الحرة» (عدن) وكافة المحافظات المحررة.

وودع العلمي بالاجتماع في نهاية المطاف في صنعاء، «وفاء بوعد السلام، وإنهاء الانقلاب، وإعادة الاعتبار للهوية الوطنية، وترسيخ انتماء اليمن إلى حضنته العربية»، وفق تعبيره.

وفيما يتعلق بجهود المجلس والحكومة، أوضح العلمي أنهما خلال 11 شهراً من نقل السلطة «ركزاً على ترتيب الأوضاع الأمنية، والعسكرية، وتعزيز سلطة القضاء، وتحسين قدرات الأجهزة المالية والمصرفية في استيعاب التهدات، والودائع المقدمة من الأشقاء والأصدقاء، وفي المقدمة تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة».

وأشار العلمي إلى تراجع أعمال العنف في المحافظات المحررة، والحضور المنحامي للأجهزة العدلية، وإلى الاستيعاب الأفضل للمشروعات الخدمية التي قال إن تيرتها ستتسارع خلال العام الحالي، وخصوصاً في العاصمة المؤقتة عدن.

وأوضح أن السياسات الاقتصادية المتخذة «حافظت على استقرار نسبي للعملة الوطنية، ومحاصرة عجز الموازنة العامة عند حدود الأمانة، والتوقف عن تمويلها من مصادر تخصصية رغم التوسع في الإنفاق على

بمثلون كل المكونات الحزبية والسياسية المناهضة لانقلاب الحوثيين، بموجب إعلان نقل السلطة في 7 أبريل (نيسان) 2022، الذي نحض على تشكيل هيئة للتشاور والمصالحة وعلى تشكيل لجان مساندة أخرى للمجلس الرئاسي.

وأعرب رئيس مجلس الحكم اليمني عن امتنانه لرئاسة وأعضاء «هيئة التشاور والمصالحة» نساءً ورجالاً، وقال إنهم كانوا «على طول الطريق دعماً، وسنداً للمجلس، وحرصاً على بقائه متفاعلاً، ومتحداً حول الأهداف المشتركة، وتحقيق التوافق المنشود، في إدارة الدولة لاستحقاقات ما تبقى من المرحلة الانتقالية».

وأصل العلمي أن «تمثل اجتماعات هيئة التشاور والمصالحة نقلة مهمة في مسار التحالف الوطني العريض ضد المشروع الإمامي الإيراني التدميري»، في إشارة إلى الميليشيات الحوثية.

وأضاف: «نأمل أن تمثل اجتماعات الهيئة الموسعة، رسالة إضافية قوية بالنسبة لمستقبل أكثر تماسكاً وأطمحناً، بوضع اللبنات، والأطر المرجعية لحماية توافقنا الوطني، وإرادة شعبنا، وضمان المشاركة المجتمعية الواسعة دون إقصاء أو تهميش».

وودع رئيس مجلس الحكم اليمني «بإيمان جماعي حازم، في حال استمرار تعنت الميليشيات، واستنفاد كل المساعي لدفعها نحو خيار السلام العادل والمستدام القائم على الأسس، والمرجعات المتفق عليها محلياً، وإقليمياً، ودولياً».

وأوضح أن السياسات الاقتصادية المتخذة «حافظت على استقرار نسبي للعملة الوطنية، ومحاصرة عجز الموازنة العامة عند حدود الأمانة، والتوقف عن تمويلها من مصادر تخصصية رغم التوسع في الإنفاق على



رشاد العلمي (سبأ)

المحافظات كافة. وحضّ على مزيد من الاصطفاف وحشد كل الإمكانيات والطاقات لاستعادة مؤسسات الدولة، وتحصين ما وصفه بـ«الجبهة الداخلية ضد أدوات المشروع الإيراني الذي يترصص بالجميع دون استثناء».

وبخصوص اعتداءات الميليشيات الحوثية وحصارها على مارب، وتعز، والضالع، ولحج، وغيرها من المحافظات، هذد رئيس مجلس الحكم اليمني

بـ«ردع جماعي حازم، في حال استمرار تعنت الميليشيات، واستنفاد كل المساعي لدفعها نحو خيار السلام العادل والمستدام القائم على الأسس، والمرجعات المتفق عليها محلياً، وإقليمياً، ودولياً».

وأوضح أن السياسات الاقتصادية المتخذة «حافظت على استقرار نسبي للعملة الوطنية، ومحاصرة عجز الموازنة العامة عند حدود الأمانة، والتوقف عن تمويلها من مصادر تخصصية رغم التوسع في الإنفاق على

مدى بلدينا الصديقين في المجال الدفاعي والصناعات العسكرية، وناقشنا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

حضر اللقاء الفريق الأول الركن فياض الرويلي رئيس هيئة الأركان العامة، والدكتور خالد الجباري مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية، ومهام عبد العزيز بن سيف

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

## خالد بن سلمان يبحث في كوريا المجال الدفاعي والصناعات العسكرية

بين بلدينا الصديقين في المجال الدفاعي والصناعات العسكرية، وناقشنا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

حضر اللقاء الفريق الأول الركن فياض الرويلي رئيس هيئة الأركان العامة، والدكتور خالد الجباري مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية، ومهام عبد العزيز بن سيف

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الركن أحمد الجهني رئيس هيئة عمليات قوات الدفاع الجوي، ومن الجانب الكوري رئيس وكالة التطوير الدفاعي الكورية الدكتور بارك جونج سيونغ، والمدير العام لإدارة التعاون الدولي ون تشانغ مون، ورئيس مركز التقنية الفضائية الدكتور جيون بيونغ تاي.

## انقلابيو اليمن يسخرون «الزراعة» و«المعاقين» لقادتهم

من جهتها، ذكرت مصادر يمنية في قطاع الاتصالات أن ميليشيات الحوثي تجنّج شهرياً عمليات الرصاصات من عائدات شركة يمن موبايل وحدها التي وصل عدد المشتركين فيها إلى عشرة ملايين مشترك، حيث إن حصة الحوثيين من هذه الشركة 50 في المائة بالإضافة إلى 15 في المائة هي حصة صناديق الاستثمار الحكومية وهذه الحصص تستولي عليها حكومة الميليشيات.

وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه إذا كان متوسط الاستهلاك اليومي 400 ريال فإن الإيراد يوميًا يصل إلى أربعة مليارات ريال، ما يعني 120 مليار ريال، حصة الحكومة منها 70 في المائة أي ما يزيد على 90 مليار ريال يستولي عليها الانقلابيون (الدولار 545 ريالاً).

برامج العمل مقابل النقد المحافضة البطالة أو المشروعات الممولة عبر منظمات إغاثية ودولية أخرى، كما تم استحداث إطار جديد باسم وحدة التدخل السريع، التي تلقى الدعم من وزارة المالية في حكومة الانقلاب، ومنحت صلاحية تنفيذ مشروعات طرق ومهام ليست من اختصاصها.

وطبقاً لما أوردته المصادر، فإن هذه الوحدات تعمل خارجة عن قانون السلطة المحلية، بل امتدت هذه الصلاحيات حتى أصبحت تقوم بمهام وزارة الأشغال، وتطالب بتسليمها منشآت تتبع الوزارة، مشيرة إلى أن هذه المبالغ إلى جانب المبالغ التي يتم تحصيلها من عائدات الضرائب والجمارك في موانئ الحديدة قادرة على تخليتها رواتب الموظفين بشكل منتظم لكن يتم إنفاقها في تمويل الجهود الحربية للميليشيات.

مناطق سيطرتهم والذين يعملون من دون رواتب منذ سبعة أعوام. وذكرت المصادر أن جزءاً من عائدات الصندوق يصرّف لعناصر الميليشيات التي تم إحلالها في المدارس بدلاً من المعلمين الذين تم فصلهم بسبب معارضتهم للانقلاب والتغييرات الطائفية التي أدخلت على المناهج الدراسية.

وبحسب ما ذكرته المصادر، فإن مدير مكتب مجلس الحكم الانقلابي أحمد حامد يتحكم أيضاً بعائدات «صندوق صيانة الطرق» ويتم إنفاق المبالغ الضخمة التي يتم تحصيلها من عائدات استهلاك وقود السيارات والنقل بشكل عشوائي وغير مرتب.

وبحسب المصادر - وحدة تنفيذية للطرق والسيطرة والتحكم بالمشروعات الممولة دولياً ضمن

الانقلابيين أحمد حامد ووزير مالىته. وتبين -بحسب المصادر- أنه تم صرف مبلغ يزيد على مائة مليون ريال (الدولار يساوي 554 ريالاً) من «صندوق دعم وتشجيع الإنتاج الزراعي»، مساهمة في إقامة فعاليات ومهرجانات طائفية خلافاً للقانون وخارج عن مهام الصندوق، كما تم صرف مبلغ 50 مليون ريال من الصندوق ذاته تحت اسم دعم أداء اختبارات وزارة التربية والتعليم.

ووفق ما أوردته المصادر، فإن يحيى الحوثي، وزير التربية في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، استولى على أكثر من 17 مليون دولار خلال العام الماضي، من عائدات «صندوق دعم المعلمين» الذي تم استحداثه قبل ثلاثة أعوام والتزم الانقلابيون بصرف خمسين دولاراً شهرياً كمكافأة للمعلمين في

بينما تتهدد المجاعة ملايين اليمنيين في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين، ويعيش مئات الآلاف من الموظفين من دون رواتب للسنة السابعة على التوالي، كشفت مصادر عاملة في تلك المناطق عن جانب من العتب والفساد اللذين تمارسهما سلطة الانقلاب؛ حيث وجهت عائدات «صندوق تشجيع المزارعين لتمويل الفعاليات الطائفية، كما استولت على أكثر من 17 مليون دولار من عائدات صندوق دعم المعلمين».

وذكرت المصادر أن قيادة الميليشيات استولت على جزء من عائدات «صندوق رعاية المعاقين» لشراء 17 سيارة، خلافاً للقانون وبموجب توجيهات من مدير مكتب رئيس مجلس حكم

مدى بلدينا الصديقين في المجال الدفاعي والصناعات العسكرية، وناقشنا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».



## عشرات الناشطات يطالبن بتحقيق دولي... وإمام «جمعة زاهدان» يرجع أن يكون المفذون من داخل النظام تسميم الفتيات يهيمن على احتفاء الإيرانيات بـ«يوم المرأة»



مرمضة تراقب حالة طالبة نقلت إلى المستشفى بعد هجوم بمواد سامة (مهر)

الأمن لدى الأسر، وسوء إدارة هذه الكارثة الوطنية».

وقال إمام جمعة زاهدان أبرز رجال الدين السنة في إيران إنه «من المرجح أن يكون المسؤولون عنها من داخل النظام»، وأضاف: «حماية الطلاب والمدارس واجب الحكام». وأضاف: «بالنظر إلى عجز الحكام عن القيام بواجب حماية الطلاب والمعلمين، والمخاوف المرتبطة بجريمة التسميم، يجب إغلاق المدارس حتى تُنضج الأمور».

من جانبها؛ قالت «منظمة حقوق الإنسان في إيران»، ومقرها أوسلو، في بيان، إن «الهجمات الإرهابية الكيماوية تصاعدت على مدارس البنات في الأيام الأخيرة». وأضافت: «بعد 3 أشهر من التماس وسلسلة من السلوكيات المتناقضة للمسؤولين؛ بما في ذلك الإنكار والصمت المتعمد وإلقاء اللوم على المتظاهرين، أخيراً علق المرشد الإيراني علي خامنئي، بعد دعوة المعلمين للاحتجاج، على هذا الأمر» وأكد المنظمة في بيانها أن «الشبهات تواجه المؤسسات الأمنية التابعة لحكومتها فيما يتعلق بهذه الهجمات، وتعد أي نتائج يجري الحصول عليها بعد التحقيقات غير الشفافة لهذه المؤسسات باطلة، وتؤكد مرة أخرى على ضرورة إجراء تحقيق دولي مستقل».

وحذرت بأن الخطوة التالية للحكومة «يمكن أن تشمل إلقاء القبض على المتظاهرين وارتفاع اعتراضات منهم؛ من أجل نسب الاعتداءات إليهم، ومن ثم إصدار أحكام الإعدام عليهم».

في هذا الصدد؛ قال مدير المنظمة، محمود اميري مقدم، إن «الأدلة حتى الآن تعزز الشكوك حول دور الحكومة المباشر أو غير المباشر في الهجمات الكيماوية على مدارس البنات»، وأضاف: «تقع مسؤولية هذه الهجمات الكيماوية والضحايا المحتملين، والأضرار المحتملة على المدى الطويل، على عاتق خامنئي والقوات الخاضعة لقيادته؛ ما لم تبث العكس في تحقيقات دولية مستقلة».

إيران اتهامات إلى طلاب مدارس بالتعاون مع قنوات إخبارية في الخارج.

وبعد اجتماع مغلق بين ممثلين عن الأجهزة الأمنية ووزراتي التعليم والصحة، قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب فدا حسين ملكي، إن الاجتماع تناول أسباب وقوع الحوادث، مشيراً إلى أنه خلص إلى أن الهجمات «لا تشكل تهديداً خطيراً»، وفق ما أوردت وكالة «مهتر» الحكومية. بدورها؛ قالت وزارة الاستخبارات، في بيان جديد الأربعاء؛ «جرى اكتشاف بعض الحوادث السابقة، لكن استحالة التعميم العلمي حول الحالات التي جرى اكتشافها، تجعلنا نركز في إعلان النتائج حتى يتم التأكد منها».

والثلاثاء؛ أعلن مجيد ميراحمدي، نائب وزير الداخلية الإيراني، عن اعتقال 5 محافظات. وقال إن السلطات لم تكن لديهم نيات معادية للنظام، وأدانست عشرات الناشطات «التسميم المتعمد والمسلح» للفتيات في إيران، مطالبات بتشكيل هيئة أزمة طارئة للتحقيق في الحادث، ويخاطب بيان منهن نشر الأربعاء بمناسبة «اليوم العالمي للمرأة»، منظمات: «الصحة العالمية» و«الصلب الأحمر» و«أطباء بلا حدود». ويقول البيان: «نظراً إلى الضرورة الوقتية واتساع نطاق الكارثة المنهجية، ومن أجل منع وقوع مزيد من الضحايا، في هذا الصدد؛ يجب أن تصدر السلطات ترخيصاً رسمياً لحضور ممثلي هذه المنظمات وغيرها من المنظمات الدولية المعنية، لكي تتمكن من الوصول إلى المعلومات واتخاذ الإجراءات العاجلة، بسرعة ودقة وشفافية».

وتطالب الناشطات باستقالة وزير التعليم والصحة؛ «للتقاسم الحاد واجباتهم؛ بما في ذلك الدفاع على سلامة الآلاف من الطلاب، ولعدم الشفافية، وانعدام

مدينة لارستان، والتسبب في تسميم 53 من تلاميذ المدارس. وقال: «3 نساء اعتقلن بعد قيامهن بالتصوير وإرسال (ما جرى تصويره) إلى قنوات إخبارية معادية».

وقالت هذه المرة هي الثانية في غضون 24 ساعة التي وجهت فيها ساعات من تصريحات للمتحدث باسم الشرطة الإيرانية، سعيد منظر المهدي، عن اعتقال 5 أشخاص بالتعاون مع جهاز استخبارات «الحرس الثوري».

وقال المتحدث إن المعتقلين جلاّن 3 و نساء. واتهم هؤلاء بإلقاء غاز «النيتروجين» على 7 مدارس في

من 5 في المائة من مجموع الطلاب والكاكدر التعليمي ممن تعرضت لصحتهم للتهديد، احتجاجاً إلى تلقي العلاج في المستشفيات نتيجة أمراض سامة».

وجاء الإعلان عن الاعتقالات على يد جهاز استخبارات «الحرس الثوري» في محافظة فارس، بعد

«التعليمية». وقال إن «الموقوفين لديهم سجل، خصوصاً في الحركات المهتدة للامن». وأضاف: «حاول الأشخاص الأربعة خلق حالة من انعدام الأمن والإضراب في المراكز التعليمية، وعكسها لقنوات معادية».

وقال المسؤول الإيراني إن «أقل من 5 في المائة من مجموع الطلاب والكاكدر التعليمي ممن تعرضت لصحتهم للتهديد، احتجاجاً إلى تلقي العلاج في المستشفيات نتيجة أمراض سامة».

وقال مسؤول إيراني إن «أقل من 5 في المائة من مجموع الطلاب والكاكدر التعليمي ممن تعرضت لصحتهم للتهديد، احتجاجاً إلى تلقي العلاج في المستشفيات نتيجة أمراض سامة».

وقال المسؤول الإيراني إن «أقل من 5 في المائة من مجموع الطلاب والكاكدر التعليمي ممن تعرضت لصحتهم للتهديد، احتجاجاً إلى تلقي العلاج في المستشفيات نتيجة أمراض سامة».

وقال المسؤول الإيراني إن «أقل من 5 في المائة من مجموع الطلاب والكاكدر التعليمي ممن تعرضت لصحتهم للتهديد، احتجاجاً إلى تلقي العلاج في المستشفيات نتيجة أمراض سامة».

وقال المسؤول الإيراني إن «أقل من 5 في المائة من مجموع الطلاب والكاكدر التعليمي ممن تعرضت لصحتهم للتهديد، احتجاجاً إلى تلقي العلاج في المستشفيات نتيجة أمراض سامة».

### العقوبات شملت قائداً في «الحرس» ومسؤولين بقطع السجون

## واشنطن تعاقب قائد الجيش الإيراني لانتهاك حقوق النساء والفتيات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وقال برابن نيلسون، وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والمعلومات المالية، في بيان: «تقف الولايات المتحدة، بالإضافة إلى شركائها وحلفائها، مع نساء إيران اللائي يدافعن عن الحريات الأساسية في مواجهة نظام حكم وحشي يعامل النساء على أنه مواطنات من الدرجة الثانية، ويحاول قمع أصواتهن بأي وسيلة». ووصفت وزارة الخزانة الإجراءات بأنها الجولة العاشرة من عقوبات تستهدف مسؤولين إيرانيين منذ قمع طهران لاحتجاجات على مستوى البلاد اندلعت بعد وفاة مهسا أميني الكريهة الإيرانية في سبتمبر (أيلول) أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق التي تطبق قوانين الزنى الصارمة، حسب «رويترز».

وضعت العقوبات مدير دائرة السجون في محافظة البرز، علي تشار محاني، وكذلك رئيس سجن أرومية، داريوش بخشي.

وأعلنت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، فرض عقوبات على ثلاث منظمات ومسؤولين كبار بينهم قائد الجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي، وشملت مسؤولين كبارين اثنين بقطع السجون الإيراني لسوء سلوكيهما عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد النساء والفتيات، وذلك تزامناً مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان إنها فرضت عقوبات أيضاً على أعلى قائد عسكري إيراني وقائد «الحرس الثوري» في محافظات أذربيجان الغربية، حبيب شهنسوري، وثلاث شركات إيرانية وقادتها بسبب مساهمتهم جهات إنفاذ القانون في ارتكاب أعمال قمع.

وأعلنت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، فرض عقوبات على ثلاث منظمات ومسؤولين كبار بينهم قائد الجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي، وشملت مسؤولين كبارين اثنين بقطع السجون الإيراني لسوء سلوكيهما عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد النساء والفتيات، وذلك تزامناً مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان إنها فرضت عقوبات أيضاً على أعلى قائد عسكري إيراني وقائد «الحرس الثوري» في محافظات أذربيجان الغربية، حبيب شهنسوري، وثلاث شركات إيرانية وقادتها بسبب مساهمتهم جهات إنفاذ القانون في ارتكاب أعمال قمع.

وأعلنت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، فرض عقوبات على ثلاث منظمات ومسؤولين كبار بينهم قائد الجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي، وشملت مسؤولين كبارين اثنين بقطع السجون الإيراني لسوء سلوكيهما عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد النساء والفتيات، وذلك تزامناً مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي.

## الثلاثي الأوروبي محذراً من مخزون اليورانيوم الإيراني؛ لا يمكن استبعاد احتمال تصنيع جهاز متفجر نووي

## الغرب يتوعد طهران بالحاسبة ما لم توضح منشأ يورانيوم 84 %

في تحقيقها حول المواقع السرية وتوافق على زيادة عمليات المراقبة. واتفاق العام الماضي الذي صدر بتاريخ 5 مارس 2022. تحدثت عن أن الوكالة الذرية الإيرانية ستزوّد الوكالة الدولية ببرد مكتوب يتضمن شرحاً ووثائق تدعم الشرح، حول المواقع السرية الثلاثة، خلال 20 يوماً.

وتضمن الاتفاق أيضاً أن الوكالة ستقدم الرد وترسل أي أسئلة إضافية لإيران خلال أسبوعين وأن غروسي سيلتقي بعد أسبوع من ذلك بالمسؤولين الإيرانيين في طهران لشرح هذه المسائل. وأضاف الاتفاق أن غروسي سيعطى مجلس المحافظين على النتائج قبل اجتماع يونيو وكان الاتفاق آنذاك أكثر تحديداً غروسي إنذاراً لم يكن «مقتعاً» قفياً»، وأبلغ المجلس بذلك الذي أصدر بدوره مشروع قرار يدين إيران ويدعوها للتعاون. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تبني المجلس قراراً جديداً يدين إيران بسبب استمرار غياب تعاونها في التحقيق.

الوضع زاد تعقيداً منذ ذلك الحين. وقالت السفارة الأميركية إن إيران أدخلت شروطاً غير مرتبطة مثل دعوتها لوقف التحقيق الذي تجريه الوكالة الدولية بالمواقع النووية السرية، وأضافت أنه «لا يمكن تحيل أن الوكالة قد تقوم بأي خطوة مماثلة مع أي دولة».

وشكك بضع الدبلوماسيين بخواب إيران في التعاون مع غروسي رغم العود التي قطعها عليه خلال زيارته لطهران الأسبوع الماضي، ونكر أحدهم في حديث لـ«الشرق الأوسط» بالاتفاق الذي تم التوصل إليه قبيل اجتماع مجلس المحافظين في مارس (آذار) العام الماضي بين إيران وغروسي. وكان الاتفاق آنذاك أكثر تحديداً ويتحدث عن مهل زمنية لم تف إيران بأي منها. ومقارنة بنص الاتفاق من العام الماضي، فإن المرة من طهران كان عاماً ويحمل الكثير من التفسيرات ولا يتضمن أي مهل زمنية. ويتحدث البيان عن أن إيران ستتعاقب مع الوكالة

سينظر ويقمّم ما يقدم الإيرانيون لغروسي في الأسابيع المقبلة قبل اتخاذ خطوات إضافية. ووصف أحد الدبلوماسيين الغربيين عدم طرح مشروع قرار يدين إيران هذه المرة بأنه «هدوء ما قبل العاصفة». ودعت الصين أيضاً في كلمة القامها مندوبها لي سونغ أمام مجلس المحافظين، إيران إلى التعاون مع الوكالة وحل المسائل العالقة «في أقرب وقت ممكن»، وحثّ الأطراف المعنية على «الهدوء وضبط النفس لخلق الشروط اللازمة لاستئناف الجهود الدبلوماسية». واتهم السفير

الغربيون إيران مسؤولية عدم التوقيع على الاتفاق، ونكرت مندوبة الأميركية والدبلوماسيون الأوروبيون بأن إيران امتنعت عن توقيع الاتفاق في أغسطس (آب) العام الماضي، مشيرين إلى أن

وغروسي نفسه لا يبدو واثقاً من الاتفاق مع إيران، إن تراجع عن بعض ما كان أعلنه ليلة عودته من طهران إلى فيينا عندما قال إن إيران ستعيد تركيب كاميرات المراقبة التي أزلتها سابقاً وإنها سمحت بالوصول إلى المواقع السرية ولأشخاص ذوي أهمية تريد الوكالة الحديث إليهم ضمن تحقيقها. وبعد أن نفت إيران الاتفاق على أي من تلك الأمور، عاد غروسي وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده في بداية انطلاق أعمال مجلس المحافظين، إن بعض الأمور ما زالت بحاجة للتحقق، وإن فريقاً من الوكالة يسافر قريباً إلى طهران للقيام بذلك.

وقررت الدول الغربية عدم طرح مشروع قرار جديد يدين إيران هذه المرة داخل مجلس المحافظين، بعد أن تبغت من غروسي بأنه اتصل لنقاشات محسوسة مع المسؤولين الإيرانيين لشرح المسائل العالقة. وقال دبلوماسيون غربيون مشاركون في اجتماعات المجلس لـ«الشرق الأوسط» إن المجلس

التي تشكل مخاطر انتشار خطيرة». ورغم «القلق البالغ»، الذي عبر عنه مندوبو الدول الغربية داخل مجلس المحافظين من العثور على آثار يورانيوم عالية التخصيب بدرجات غير مسبوقه، فإنها رحبت في المقابل بالاتفاق بين غروسي وطهران، ولكنها بقيت حذرة تجاه التعاون الذي ما زال على إيران أن تفتته.

وقال دبلوماسي غربي رفيع مشارك في اجتماع مجلس المحافظين لـ«الشرق الأوسط»، إن الدول الغربية تأخذ مسألة العثور على يورانيوم مخصب بنسبة 84 في المائة «بالقلق البالغ»، ولكنها تنظر بتفسير إيران بعد أن وعدت غروسي بذلك. ولكنه أضاف مشككاً في الحصول على رد مقنع، وقال: «لا نعرف تحديداً ما الذي تم الاتفاق عليه مع غروسي، ولكن علينا منح إيران فرصة». وأشار إلى أن إيران «لا يمكنها أن تستمر بهذه اللعبة طويلاً»، معبراً عن أمله بأن تتعاون تقادياً لتصعيد جديد.

اليورانيوم المخصّب بنسبة 60 في المائة «ضعف كمية المواد النووية التي لا يمكن استبعاد احتمال تصنيع جهاز متفجر نووي منها». والوقت الحاسم من العثور على لوكالة الذرية لورا هولغايت كلمة أمام مجلس المحافظين شكلت صدى لبيان الدول الأوروبية الثلاثة. ودعت هولغايت إيران لتوضيح مسألة العثور على آثار يورانيوم بنسبة 84 في المائة، «بشكل عاجل»، ووصفت الخطوة «عن قصد أو غير قصد» بأنها تستمر «زيادة التوتر إلى درجات غير مسبوقه».

وقالت هولغايت إن «استمرار إيران في إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 60 في المائة ليس له أغراض سلمية موثوقة. لا توجد دولة أخرى في العالم اليوم تستخدم اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة للعرض الذي تزعمه إيران». وفي إشارة إلى أنشطة إيران في منشأة فوردو، «يجب على إيران أن تكف عن استغزائها النووية ومتابعته المستمرة للخطوات

وجاءت إحصاءات المنظمة بعدما قال نائب يشارك في تحقيق برلماني إن الهجمات وقعت في 25 محافظة، منذ نهاية نوفمبر الماضي، متحدثاً عن إصابة نحو 5 آلاف طالبة وطالب. وكانت الأرقام تشمل الحالات التي أبلغ عنها حتى الاثنين الماضي.

وأعلنت الشرطة اعتقال شخص في محافظة خراسان شمال غربي البلاد، وتوقيف شخص في مدينة بجنورد بعد تسجيل حالات تسمم في إحدى المدارس. وقالت: «بعد التحقيق؛ جرى تحديد طالبة مسؤولة عن التسمم»، مشيرة إلى أن المواد حارقة و«ذات رائحة كريهة». وقالت: «اعتقل الضابط صاحب محل كان يبيع تلك المواد» وفق ما أوردت وكالة «إرنا» الرسمية.

وقال رئيس الجهاز القضائي في محافظة كردستان، حسين حسيني، إن الأجهزة الأمنية اعتقلت 3 أشخاص بمدينة سنندج بتهمة «نشر الإشاعات والأكاذيب» باسم من الادعاء العام، مشيراً إلى أنها تلاحق 10 آخرين بالتهمة نفسها. ونقل موقع التلفزيون الرسمي الإيراني عن حسيني قوله إنه «جرى تحديد 5 أشخاص من قادة الشبكة الرئيسية، وجرى اعتقال 3 منهم». وحذر المسؤول الإيراني «من نبؤون تعكير صفو مجموعة من النشطاء يرددن شعار «الحرية... الحرية» ورفعت مجموعة أخرى من النساء لافتات كتبت عليها شعارات منددة بـ«هجمات السم» على مدارس في عشرات المدن الإيرانية».

وقالت منظمة «نشطاء حقوق الإنسان في إيران (فرانكا)» إن 66 امرأة في الأقل قتلن خلال الاحتجاجات التي عصفت بالبلاد خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي. ووفق المنظمة؛ التي تتابع انتهاكات حقوق الإنسان من كتب، فإن 4 آلاف امرأة في الأقل اعتقلن خلال الاحتجاجات. أما عن موجة التسمم في المدارس، فقد أشارت إلى رصد هجمات في 99 مدينة بـ28 محافظة إيرانية، مشيرة إلى تسمم 7068 طالبة.

لندن؛ عادل السالي

واصلت السلطات الإيرانية الإعلان عن توقيفات على صلة بـ«هجمات السم» التي طالت مدارس في غالبية محافظات البلاد، وسط تصريحات متباينة من المسؤولين، بعد مرور 4 أشهر على نقل أولى مجموعات الطالبات المسممت إلى المستشفى بمدينة قم؛ أبرز معاقلي رجال الدين المؤيدين للسلطة.

وبسدت «هجمات السم» بمدينة قم المحافظة، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بينما كانت السلطات تشن حملة شرسة لإخماد الاحتجاجات التي أشعلت قتلها وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (23 عاماً) أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» في طهران بدعوى «سوء الحجاب». في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وواجهت المؤسسة الحاكمة في إيران ضغوطاً من جديد في الأيام القليلة الماضية مع تنامي الغضب العام بعد موجة من حوادث تسمم تلميذات في عشرات المدارس.

وانعكست حملات التسمم وكذلك انتفاضة «المرأة... الحياة... الحرية» على احتفاء الإيرانيات بـ«اليوم العالمي للمرأة». وتدولت تسجيلات فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تظهر مجموعة من النساء يرددن شعار «الحرية... الحرية» ورفعت مجموعة أخرى من النساء لافتات كتبت عليها شعارات منددة بـ«هجمات السم» على مدارس في عشرات المدن الإيرانية».

وقالت منظمة «نشطاء حقوق الإنسان في إيران (فرانكا)» إن 66 امرأة في الأقل قتلن خلال الاحتجاجات التي عصفت بالبلاد خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي. ووفق المنظمة؛ التي تتابع انتهاكات حقوق الإنسان من كتب، فإن 4 آلاف امرأة في الأقل اعتقلن خلال الاحتجاجات. أما عن موجة التسمم في المدارس، فقد أشارت إلى رصد هجمات في 99 مدينة بـ28 محافظة إيرانية، مشيرة إلى تسمم 7068 طالبة.

فيينا، وراغدة بهنام

حذرت الدول الأوروبية إيران من أن عدم توضيحها «يشكل عاجل وفوري» مسألة خطيرة على آثار يورانيوم مخصب بنسبة 84 في المائة سيغرضها «للحاسبة»، وأضافت الدول الثلاث وهي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في بيان مشترك، أنها «لم تتقنع» بشرح إيران سبب العثور على هذه الآثار وتفسيرها بأنه كان «حادثاً عرضياً»، ودعت الدول إلى عام الوكالة لأرقام غروسي أمين بقائتها مطلة «باسرع وقت ممكن» على نتائج تعاون إيران، وقبل الاجتماع المقبل لمجلس المحافظين في يونيو (حزيران).

وفي هذا إشارة إلى إمكانية موجة التسمم في المدارس، فقد أشارت إلى رصد هجمات في 99 مدينة بـ28 محافظة إيرانية، مشيرة إلى تسمم 7068 طالبة.

### قبل جولة تشمل السعودية وقطر وإثيوبيا وتشاد

## السودان؛ وفد «قوى التغيير» إلى الإمارات لبحث تطورات العملية السياسية



صورة متداولة للقيادي في «قوى الحرية والتغيير» عمر الدقير

الاتفاق الإطارى، أبرزها تصفية عمر البشير، وتقييم مسار اتفاقية جوبا للسلام، وحل أزمة شرق السودان.

وتطلق السبت المقبل ورش العمل لقضية العدالة والعدالة الانتقالية في أقاليم دارفور الكبرى ومحافظة القضارف الحكومية والأفرقية (إيقاد)، «عملية الحوار بين الأطراف السودانية. وتوصلت الأطراف الموقعة العملية السياسية بعقد ورشة الإصلاح الأمنى والعسكري، بمشاركة عدد من القادة العسكريين والقوى المدنية، لمناقشة إصلاح الأجهزة النظامية، والاتفاق على ترتيبات دمج قوات الدعم السريع وجيوش الفصائل المسلحة في جيش واحد.

قطر، وتشاد وإثيوبيا. وترهن الدول الغربية والعربية تقديم الدعم للسودان بتشكيل حكومة مدنية متفق عليها بين الأطراف السودانية.

وتيسر الآلية الثلاثية، المكونة من بعثة الأمم المتحدة في السودان «يوناتاميس»، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة القيادة الإماراتية والأفرقية (إيقاد)، «عملية الحوار بين الأطراف السودانية. وتوصلت الأطراف الموقعة العملية السياسية بعقد ورشة الإصلاح الأمنى والعسكري، بمشاركة عدد من القادة العسكريين والقوى المدنية، لمناقشة إصلاح الأجهزة النظامية، والاتفاق على ترتيبات دمج قوات الدعم السريع وجيوش الفصائل المسلحة في جيش واحد.

السودان، التي من المقرر أن تنتهي بالتوقيع على اتفاق نهائي يعيد مسار الانتقال المدني الديمقراطي إلى سكة الصحيحة. وفي فبراير (شباط) الماضي، زار كل من رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي» أبو ظبي، وبحثا مع القيادة الإماراتية العلاقات الثنائية بين البلدين. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي بدأت «قوى التغيير» أول زيارة خارجية لها عقب التوقيع على الاتفاق الإطارى، إلى دولة جنوب السودان.

وينتظر أن يواصل وفد التحالف السوداني جولته الخارجية في الفترة المقبلة، بزيارة إلى المملكة العربية السعودية،

(كانون الأول) الماضي، لإنهاء القبضة العسكرية على السلطة، يعقبه إبرام الاتفاق النهائي، الذي سيتم بموجبه تشكيل هيكل السلطة المدنية التنفيذية والتشريعية، بالتشاور بين قوى الثورة ومجموعات سياسية تدعم عملية الانتقال المدني الديمقراطي. وشاركت الإمارات ضمن الآلية الرباعية، التي تضم أيضاً السعودية وأميركا وبريطانيا، في تقريب وجهات النظر بين العسكريين والمدنيين، بعد قطيعة بين الطرفين استمرت لأكثر من عام بسبب استيلاء الجيش على السلطة في البلاد في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وتعد الآلية الرباعية ضامناً رئيسياً للعملية السياسية الجارية حالياً في

في قوى التغيير، طه عثمان. وقال التحالف في بيان إن الوفد سيلتقي القادة الإماراتيين لمناقشة استكمال الترتيبات النهائية للعملية السياسية المدنية على الاتفاق السياسي الإطارى. وأضاف: «سيناقش الوفد سبل تمتين العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وتطويرها». وأشارت «قوى التغيير» إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة تقوم بـ«دور مقدر» ضمن الآلية الرباعية.

وذكر البيان أن الوفد سيخاطب الجالية السودانية في دولة الإمارات، لشرح آخر تطورات المشهد السياسي في السودان. ومهد الاتفاق الإطارى، الموقع بين الجيش «قوى الحرية والتغيير» في الخامس من ديسمبر

الخرطوم، محمد أمين ياسين

توجه مساء أمس الأربعاء، وفد رفيع من قادة الائتلاف الحاكم السابق في السودان، «قوى الحرية والتغيير»، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن جولة خارجية لعدد من العواصم الأفريقية والغربية، لدعم الوصول إلى الاتفاق النهائي لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

ويضم الوفد رئيس لجنة الاتصال والعلاقات الخارجية، رئيس «حزب المؤتمر السودانى»، عمر الدقير، ورئيس المكتب التنفيذي لـ«التجمع الاتحادي»، بابكر فيصل، والأمين العام لـ«حزب الأمة القومي»، الوناق البربر، وممثل «تجمع المهنيين»











## 7 قتلى شرق سوريا بانفجار «مستودع أسلحة إيراني»

لندن - دمشق، «الشرق الأوسط»  
أفيد أمس بمقتل 7 أشخاص في انفجار مستودع ذخائر لمليشيات تابعة لإيران في مدينة دير الزور، شرق سوريا، وسط تقارير عن تزامن الحادث مع تحليق طائرات مستديرة في أجواء المنطقة، وجاء الانفجار غداة قصف استهدف مطار حلب الدولي وأخرجه من الخدمة، بعد معلومات إسرائيلية عن الاشتباه باستخدامه من قبل إيران لنقل أسلحة إلى سوريا بطائرات تحمل مساعداً «إنسانية» لضحايا زلزال 6 فبراير (شباط) الماضي.  
وفي وقت تحدثت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» فيه عن «انفجار لغم» في حي بدير الزور خلف قتلى وجرحى، أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، في تقرير، أمس، إلى مقتل 7 أشخاص، هم 3 من جنسيتهم غير سورية، و3 من جنسية سورية، وشخص مجهول الهوية، نتيجة انفجار وقع في مستودع للمليشيات الإيرانية في حي سكني بمدينة دير الزور، وتزامن مع تحليق طائرات مستديرة في أجواء المنطقة، من دون تحديد الجهة التي تنبع لها هذه الطائرات. وأضاف المرصد أن المستشفيات في دير الزور طلبت مدهماً بالدم من جميع الفئات «بسبب عدد الإصابات الكبير، وسط معلومات عن قتلى آخرين». ويقع المبنى المستهدف خلف مستشفى الكوليرا الإيراني في حي الحميدية بمدينة دير الزور.  
وتحدث المرصد السوري أيضاً عن «وجود تحركات للمليشيات الإيرانية في ريف دير الزور، بعد الضربات الإسرائيلية لمطار حلب الدولي»، حيث نشرت ميليشيا لواء (فاطميون) الأفغاني الموالية لإيران 4 مدافع،

## إيران جددت دعمها عودة العلاقات لسابق عهدها تركيا تعلن عن اجتماع رباعي في موسكو لدفع محادثات التطبيع مع سوريا

في تركيا وسوريا بوساطة من روسيا، تطورت إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة المخابرات في الدول الثلاث؛ في موسكو يوم 28 ديسمبر الماضي، في إطار مسار تسعى إليه روسيا لتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق. وكان مقرراً أن يلتقي وزراء خارجية الدول الثلاث، خلال النصف الثاني من يناير؛ تمهيداً لعقد لقاء على مستوى رؤساء الدول الثلاث، اقترحه إردوغان؛ لكن إعلان دمشق عن شروط تتعلق باستمرار مسار محادثات التطبيع؛ أهمها انسحاب القوات التركية من شمال سوريا، ووقف أنقرة دعمها المعارضة السورية، وإدراج الفصائل المسلحة الموالية لها ضمن ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» على قائمة التنظيمات الإرهابية، التي بظلال على إيقاع المحادثات.



وزير الخارجية التركي والإيراني في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

انضمام إيران؛ من أجل الوصول إلى تحقيق الاستقرار في شمال سوريا.  
وقال إردوغان إن علاقات بلاده مع روسيا «قائمة على الاحترام المتبادل»، وعلاقته مع نظيره فلاديمير بوتين «مبنية على الصدق»، مضيفاً: «رغم أننا لم نتمكن من الحصول في الوقت الراهن على النتيجة التي نرغب فيها، فيما يخص التطورات في شمال سوريا، فإننا ندعو لعقد اجتماعات ثلاثية بين تركيا وروسيا وسوريا». وأضاف: «لتجتمع تركيا وروسيا وسوريا، ويمكن أن تضم إيران أيضاً، ولننعد لقاءاتنا على هذا المنوال؛ لكي يعم الاستقرار المنطقة، وتتحلص من المشكلات التي تعيشتها، وقد حصلنا، وما زلنا نحصل وسنحصل، على نتائج في هذا الصدد». وسبق أن عقدت لقاءات لمدة طويلة بين أجهزة المخابرات

وجاءت تصريحات كالين بعد تأكيد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مطلع فبراير الماضي، أن موسكو تدعم اهتمام الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بتسوية وتطبيع الأوضاع بشكل متساوية بين الجانبين تركيا وسوريا، وأنه جرى التوصل إلى اتفاقية تهدف إلى مشاركة إيران في العملية (محادثات التطبيع بين أنقرة ودمشق)، عاداً أنه «من المنطق أن تكون الاتصالات المقبلة المخصصة لتطبيع العلاقات التركية - السورية بوساطة من روسيا وإيران (وهما الدولتان الضامتان مع تركيا لمسار «استانة»)». وجاءت تصريحات لافروف بشأن إشراك إيران في مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق، بعد أقل من يوم واحد على تصريحات إردوغان؛ التي أكد فيها أن هناك ضرورة لاستمرار اللقاءات بين بلاده وروسيا وسوريا، مع إمكانية

على رأسها مكافحة الإرهاب؛ في إشارة إلى نشاط «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» في سوريا.  
وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قد أعلن، في يناير الماضي، أن بلاده ترى أنه من المفيد أن تنضم إيران إلى الاجتماعات الثلاثية؛ التركية - الروسية - السورية، لتطبيع العلاقات مع دوله أو طرف في هذه المحادثات، ولا توجد لدينا أي ملاحظات على مشاركة إيران، مشيراً إلى أن «الاتصالات والتحضيرات لعقد محادثات وزراء الخارجية بصيغة رباعية متوازنة».  
وقال: «الأسبوع المقبل سيكون هناك اجتماع رباعي في روسيا، سيشارك فيه نواب وزراء الخارجية، للتحضير للقاء وزراء الخارجية، حيث وجهت روسيا الدعوة وطلبت عقد اجتماعات فنية للتحضير للاجتماع وزراء الخارجية». وأكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده تدعم التقارب بين تركيا وسوريا، وتدعم عودة العلاقات بين أنقرة ودمشق لوضعها الطبيعي. وشدد عبد اللهيان على أن أمن تركيا من أمن إيران، قائلاً: «ناقشنا سبل التعاون في هذا الموضوع، وتبادلنا مع نظيري التركي وجهات النظر بشأن القضايا التي تلتقي؛

## مدنيون يخاطرون بأنفسهم لتأمين مصدر رزقهم وسط الألغام وكماث «داعش» جمع الكمأة من البادية السورية لقمه مغمسة بالدماء



أحد باعة الكمأة في مدينة حماة بوسط سوريا (أ.ف.ب)

لكنه يواصل رغم ذلك أحياناً جمع الكمأة وأن كان يخصص الجزء الأكبر من وقته في مثل هذا العام لبيع المحصول الذي يجمعه أشقاؤه من الصحراء.  
ويقول لوكالة الصحافة الفرنسية بينما يفترش الأرض قرب بسطة يعرض عليها الكمأة في السوق «لم يعد لدي ما أخسره بعدما فقدت قدمي، وأنا مستمر في عملي لتأمين قوت يومي، وأسلم أمرى لله».  
وتعد الأجسام المتفجرة وضمنها الألغام من الملفات الشائعة المرتبطة بالحرب السورية التي توشك على إنهاء عامها الثاني عشر. ولا يبدو خطر التصدي لها سهلاً في بلد يشهد نزاعاً معقداً أودى بنحو نصف مليون شخص، واتعت خلاله أطراف عدة استراتيجياً زرع الألغام في مختلف المناطق.  
وتشكل الألغام المتروكة في أراض زراعية وبين المناطق السكنية خطراً دائماً على المزارعين والمارة ورعاة الماشية.  
ويعيش نحو 10,2 مليون سوري في مناطق مزروعة بالألغام، ما أسفر عن مقتل 15 ألف شخص تقريبا بين 2015 و2022، وفقاً للأمم المتحدة.  
بينما ينتظر بيع غلته للعودة إلى منزله، يشبه العبد لله جمع الكمأة بـ«العرب والدم» ويقول «ترعب مرة وتخسر مرة، إنها مقامرة وأنا رضيت بها».

عشرات الباعة الأرض، تتصدر صناديق الكمأة ما عداها من خضار وفواكه، بين الفينة والأخرى يصرخ أحدهم «مزار، مزار»، فيتجمع حوله تجار يريدون شراء كميات كبيرة، ليبدأ المزاد على خمسين كيلوغراماً يحظى بها من يقترح السعر الأعلى. يفتتح عمر البوش مزاده بسعر 32 ألف ليرة (4,5 دولار) للكيلوغرام الواحد، ليختمته بعد أقل من ربع ساعة بسعر 61 ألف ليرة (9 دولارات).  
ويقول البوش (52 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «تمة عائلات تفضل شراء الكمأة على اللحم»، موضحاً أن «سعرها يختلف بحسب جودتها، ولدينا نوعيات تناسب ذوي الدخل المتوسط». وبحسب تجار، فإن الكمأة الأعلى ثمتاً هي الكمأة السوداء التي تنتشر بها مناطق البادية في ريفي حلب وحماة، وبسبب امتداد الحادية السورية المترامية الأطراف، تنتج سوريا أنواعاً مختلفة من الكمأة.  
ويادر عدد من التجار، وفق ما يشرح جمال الدين دكاك (51 عاماً) وهو تاجر جملة من دمشق للوكالة الفرنسية، إلى شراء النوعيات الجيدة من المحاصيل وتصديرها بشكل فردي إلى العراق وليبنان. كذلك، جرى تصدير كميات إلى الخليج عن طريق التهريب عبر الأردن.  
وتشهد أسعار الكمأة ارتفاعاً هذا العام بسبب خطورة جمعها.

حماة (سوريا) «الشرق الأوسط»  
في أكبر أسواق مدينة حماة السورية، ترتفع أصوات باعة ينادون على «الذهب الأصفر»، في إشارة إلى الكمأة التي تشكل مصدر رزق لسوريين يخاطرون بأرواحهم لجمعها من الصحراء غير آبهين بخطر الألغام المتناثرة أو بكماث تنظيم «داعش»، بحسب ما جاء في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية من حماة بوسط سوريا أمس.  
في سوق الحاضر، يعرض محمد صلحة (31 عاماً) أكياساً من الكمأة لبيعتها، بعدما جال مدة أسبوع في مناطق صحراوية قريبة من قريته العلوية في ريف حماة الشرقي. ويقول بينما يزيل التراب عن الثمار لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها لقمه مغمسة بالدماء، تجازف بارواحننا وأجسادنا لنحصل عليها لكننا لم نعد نكثر لأننا نريد إطعام أبنائنا». ويضيف: «أخرج يوماً من منزلي، ولا أعرف ما إذا كنت سأعود إلى زوجتي وابنتي». وتقطف الكمأة الصحراوية، المعروفة بجودة أنواعها في سوريا، عموماً بين فبراير (شباط) وأبريل (نيسان). وغالباً ما يواجه المدنيون خلال موسم جمعها خطراً يتمثل بالغام زرعتها تنظيم «داعش» أو نيران عناصره المتوارين في مناطق صحراوية واسعة والذين ينفذون هجمات دموية مباغتة.  
ومنذ شهر فبراير الماضي، أصعب المرصد السوري لحقوق الإنسان؛ مقتل أكثر من 130 شخصاً في البادية السورية خلال جمعهم الكمأة، غالبيتهم نيران التنظيم. وتباع الكمأة بسعر مرتفع، ما يفسر إقبال المواطنين في المناطق الريفية على جمعها لبيعها في ظل ظروف اقتصادية صعبة مع حرب مستمرة منذ 12 عاماً.  
في سوق حماة، يراوح سعر الكيلوغرام الواحد بين خمسة و25 دولاراً، وفق جودة الثمار وجمعها، بحسب ما جاء في تحقيق الوكالة الفرنسية.  
ويوضح صلحة «تجني أرباحاً كبيرة خلال شهري موسم الكمأة، لكننا أيضاً نضع أرواحنا على كفوفا». ويتابع «انطلق عليها الذهب الأصفر لأن ثمنها مرتفع مثل الذهب، ويصعب الحصول عليها».

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الرابع

# المدار

مع عضوان الأحمري

مغير بن عزيز  
رئيس هيئة الأركان العامة اليمنية

وظيف الحلقة

يوم الجمعة 2:00pm KSA

نضع النقاط  
asharq.com/platforms

الشرق  
Rahiq News



## رأوا فيه محاولة لإثارة النزعات الطائفية... وتحالف «السيادة» يطالب السوداني بالتدخل سعي لتغيير اسم جامع سامراء يثير غضب سنة العراق



الجامع الكبير في سامراء (الوقف السنّي)

محمد الحلبيوسي بيانا قال فيه: إنه «يرفض رفضاً قاطعاً ما أقدمت عليها إدارة العتبة العسكرية في سامراء من إجراء غير مسبوق ولا يتمتع بأدنى درجات الحكمة بتغيير اسم قبة جامع سامراء الكبير التاريخي إلى - صاحب الأمر - والسيطرة عليه وعلى المدرسة الدينية الملاصقة للجامع والذي كان لمئات السنين وما زال مملوكاً إلى ديوان الوقف السنّي ولأهل السنة والجماعة إلى يومنا هذا».

وأضاف أن «الإجراء المرفوض الذي لجأت إليه إدارة العتبة يعبر عن رغبة في إحداث التغيير الديموغرافي وإرباك العلاقة المتينة بين مكونات الشعب العراقي ومحاولة خافية في دق إسفين بين مكونات شعبنا كون أنه تهديد صريح للسلم المجتمعي والتعايش السلمي بين العراقيين». وطالب التحالف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بـ«التدخل العاجل لإيقاف محاولات إيقاد الفتنة والتي لجأت إلى هذا الفعل غير القانوني بلأدنى شعور بالمسؤولية»، مشدداً على «إعادة الجامع الكبير

جامع سامراء الكبير ومدرسته الدينية التاريخية وتحويل عائدتيهما إلى إدارة العتبة، بعد أن كان وعلى مدى أجيال طويلة مسجداً للسادة الشافعية حيث يحتوي المسجد على مقبرة لأئمتها الذين تولوا التدريس فيه لفترة طويلة من الزمن».

وأضاف «نحذر من المضي بهذه الخطوة المخالفة للقانون والأعراف، وقبل ذلك الحكم الشرعي، وعلى رأي جميع المذاهب الإسلامية المعتمدة حيث إن شرط الواقف كنص الشارع والمسجد ومدرسته التاريخية تعود ملكيتهما بحجة وفاقية مضبوطة إلى الوقف السنّي».

وتابع المشهداني «نرى أن هذا التصرف غير المحسوب سينعكس سلباً على اللحمة المجتمعية ولا أحد سامراء، إنها النعرة الطائفية التي تستقوي بلا سند قانوني ولا شرعي... وإنها شعبة الفرقة المقيتة والرجوع إلى مربع الفشل».

وأصدر تحالف «السيادة» وهو التحالف الأكبر سنياً ويقوده خميس الخنجر ورئيس البرلمان

الشديد لما تعرض له أوقافه من اغتصاب علني خلال السنوات الماضية»، ووصف الخطوة بـ«التصعيد والاستفزاز للمكون السنّي في سامراء والعراق».

وطالب الوقف «الجهات ذات العلاقة بالتدخل ووقف هذه الفتنة، والتحقق مع مفتعي الأزمنة»، كما طالب الوقف الحكومة والمراجع الدينية في النجف بـ«الوقوف ضد هذا الإجراء لإطفاء الفتنة وحفظ السلم المجتمعي بين مكونات الشعب العراقي».

وطمان رئيس الوقف السنّي سعد كمش، أمس، الجميع بأن «الجامع والمدرسة في الحفظ والصون».

وقال في تصريحات صحافية «لا صحة لما أثير من ضجة، الجامع يتمتع بالحجة الوقفية ولا أحد يستطيع أن يتحكم بها وعائدتها لديوان الوقف السنّي حصراً».

وأصدر رئيس لجنة الأوقاف والعشائر في البرلمان، محمود المشهداني، بيانا قال فيه: «نستغرب الإجراء غير القانوني لإدارة العتبة العسكرية بالإعلان عن تبديل اسم

بغداد، فاضل الشمي أشارت محاولة إدارة العتبة العسكرية التابعة لديوان الوقف الشيعي تغيير اسم جامع سامراء الكبير إلى مسجد «صاحب الأمر» غضب واستنكار طفيف واسع من رجال الدين وشيوخ العشائر والجهات والكتل السياسية السنية التي رأت أن في ذلك «محاولة لإثارة النزعات الطائفية ومسعى للتغيير الديمغرافي» في مدينة سامراء التابعة لمحافظة صلاح الدين ذات الأغلبية السنية.

وفيما انتهالت بيانات الإدانة والاستنكار السنية، لم يصدر عن الوقف الشيعي أو عن إدارة العتبة العسكرية أي بيان يوضح طبيعة وملايسات ما حدث واكتفت العتبة العسكرية بحذف العبارة التي ورد فيها تغيير اسم المسجد إلى «صاحب الأمر» من مواقعها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي.

الوقف السنّي كان أول الجهات الراضفة والمستنكرة لتغيير اسم المسجد، وعبر في بيان عن «رفضه

في الوقت الذي ندد فيه المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، الأربعاء، بالتصريحات التي أدلت بها وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في بغداد، فإن حلفاء طهران العراقيين نددوا من جانبهم بالتصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن حول الوجود الأميركي في العراق.

وأوضح المسؤول الإيراني تصريحات بيربوك بأنها معادية لبلاده، مضافاً: «كان متوقفاً أن تعتذر وزيرة الخارجية الألمانية، أولاً وقبل كل شيء، عن الأداء المخزي السابق لحكومة هذا البلد تجاه الشعب الإيراني والعراقي، بدلاً من محاولة إخفاء تاريخ جرائم بلادها في دعم نظام صدام ضد إيران، والجريمة الشنيعة والمخزية المتمثلة في تسليح نظام البعث بالأسلحة الكيماوية لاستخدامها ضد العسكريين والمواطنين الإيرانيين والعراقيين العزل، وذلك بتقديم مزامع لا أساس لها من الصحة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وقال كنعاني إن «تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية ضد إيران مؤشر على استمرار نهج الحكومة الألمانية الداعم للإرهابيين المسلحين والانفصاليين ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واستمرار الجهود غير المنفجرة للاضرار بالعلاقات بين البلدين المتجاورين؛ إيران والعراق».

وكانت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك قالت، أثناء

## رئيس الوزراء العراقي يهمل قادة الأمن أسبوعين لفرض النظام مهربون وفصائل وراء انتكاسة أمنية في ديالى

بغداد، «الشرق الأوسط»

وأودى هجوم بعوية ناسفة ضد سيارة مدنية تقل زعيم قبيلة «التميمي» في بلدة المقدادية، مساء الاثنين، بحياة 8 مواطنين، وإصابة اثنين آخرين. ورفض أبناء القبيلة تلقي الحزء احتجاجاً على تدهور الأمن، فيما قالت مصادر من المقدادية إن عددا منهم «ينوون التمرد على فصائل مسلحة تتمركز في المقدادية»، بالتزامن مع وصول مجموعات مسلحة إلى محيط البلدة.

ويأتي الهجوم الجديد بعد نحو أسبوعين من عملية اغتيال طالت الطبيب أحمد طلال المدفعي، وهجوم شنه مسلحون على قرية الجبالية في قضاء الخالص، أسفر عن مقتل 9 مزارعين بينهم نساء، وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إن «تصاعد أعمال العنف في ديالى يهدف إلى إخراج قادة الأمن بهدف إقالتهم، وقطع طريق الحملات الأمنية ضد المهربين».

وقبل نحو 4 شهور، عنت الحكومة اللواء علاء غريب في منصب قائد شرطة المحافظة، لكن أصواتاً داخل المحافظة رفضت «تعيين ضابط من خارج ديالى». ويعتقد ناشطون في المحافظة أن «التدهور الأمني في المحافظة بدأ بعد تصريح لقائد الشرطة قال فيه إنه أوقف نحو 80 في المائة من عمليات التهريب».

لكن أعضاء في البرلمان العراقي يمثلون محافظة ديالى أدلوا بتصريحات عبر منصات محلية بشأن «محااولات لإذكاء الفتنة الطائفية». لكن مصادر عديدة توصلت معها لـ«الشرق الأوسط» لديها معطيات عن التدهور الأمني سببه «تعارض حد بين جهات متمنفة في ديالى». وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» إن المسلحين الذين هاجموا قرى ومنازل واطباء في المدينة، الشهر الماضي، ليسوا من تنظيم «داعش»، بل ينتمون لعصابات محلية خططت لتدبير هذه الهجمات.

بغداد، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر عراقية، الأربعاء، أن رئيس الحكومة محمد شياع السوداني أمهل قادة الأمن في محافظة ديالى أسبوعين لإنهاء الاضطراب الأمني وفرض النظام. بعد حوادث اغتيال متكررة الشهر الماضي. وزار السوداني المحافظة على رأس وفد أمني كبير يضم قيادات أمنية وعسكرية، وعقد اجتماعات مع الحكومة المحلية والأجهزة الأمنية والعشائر لبحث الخروقات الأمنية المتكررة.

ويعتقد زعماء عشائر ورجال أمن وموظفون محليون، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن حوادث العنف الأخيرة «على صلة مباشرة بملف تهريب السلع والمخدرات عبر المحافظة». وبحسب مصادر أمنية، فإن التهريب يشمل مواد الحديد والنفط والمخدرات والخردة. وقال ضابط في الجيش إن «نشاط التهريب يتعاظم بشكل متسارع، ويات يشمل كل شيء». وكشف مصدر موثوق حضر جانباً من اجتماعات السوداني مع قادة الأمن في ديالى أن «رئيس الوزراء بدأ خلال الحوارات على دراية بأن خرق الأمن في المحافظة على منه راحة سياسية».

وقال المصدر إن «مهلة الأسبوعين التي منحها السوداني لضباط الأمن كانت موجبة أيضاً لقادة الأحزاب المتنفذة في المحافظة». وقال مسؤول حكومي رفيع إن تحرك رئيس الوزراء في المحافظة جاء بعد «مؤشرات خطيرة عن احتمال انفلات الأمن هناك نتيجة صدام محتمل بين العشائر والفصائل». ومن المرجح أن يفتح هذا السيناريو الباب لصدام حزبي على المناصب الأمنية في المحافظة المتاخمة لإيران، وأن ينتهي بإجراء تغييرات أمنية سبتال قادة أمن يقودون حملات ضد مجموعات التهريب.

الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى ألمانيا.

من جهة أخرى، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إن بلاده، التي ترتبط باتفاقية الإطار الاستراتيجي التي تحدد الوجود الأميركي في العراق، مستعدة للبقاء في العراق يطلب من حكومة بغداد.

ورغم أن الحكومة العراقية لم تعلق على هذه التصريحات، فإن الفصائل المسلحة الموالية لإيران أعلنت استنكارها، من دون أن يصل الاستنكار إلى حد التهديد. وقال أكرم الكعبي، أمين عام فصل «النجباء»، في تغريدة له، إن «الانتهاك الذي قام به وزير الحرب والعدوان في دولة الشر الأميركية بدخوله العراق من غير استئذان، وبشكل غير رسمي، واستفاد من قاعدة فكتوريا بعيداً عن الأسس الدبلوماسية واحترام المؤسسات الرسمية العراقية، يستوجب موقفاً واضحاً وصريحاً من جميع القوى»، طبقاً للتعبير.

أما القيادي في «كتائب حزب الله» أبو علي العسكري فقال، في تغريدة له، إن «زيارة أوستن إهانة لشهداء العراق وشعبه وتاريخه، وإن حزب الله غير ملزم بأي تفاهات بين الأطراف السياسية مع قوات الاحتلال، ولن ننظر إلا من أحد لمواجهته والنيل منه». لكن العسكري دعا، في الوقت نفسه، الأطراف السياسية إلى أن «تكون أكثر انزناً في التعامل مع العدو الأميركي، سواء كانوا برزي أو دبلوماسياً أو برزي الحرب»، على حد قوله.



فؤاد حسين ونظيرته الألمانية أنالينا بيربوك خلال مؤتمر صحافي في بغداد أول من أمس (أ.ف.ب)

بعد عشرين عاماً، لا يزال العراق يعاني من أزمة الكهرباء، التي لا تتوفر إلا لساعات محددة وفق نظام يُعرف محلياً بالقطع المبرمج، حيث تزود الدولة المواطنين بالكهرباء لساعات معينة مقابل ساعات انقطاع أخرى، وهو ما أدى إلى اعتماد العراقيين على مولدات الطاقة الكهربائية الأهلية، مع تكبدهم أجوراً إضافية لتوفير كميات محدودة من الكهرباء». وكان العراق وألمانيا قد وقعا، أول من أمس (الثلاثاء)، 3 عقود مع شركة «سيمنز» تضمنت أعمال التاهيل والخدمة الشاملة لمحطات كركوك والرشيدي والصاروخية لإنتاج الطاقة الكهربائية. وأبلغ مصدر حكومي «الشرق الأوسط» أن «عمل الشركات

زيارة لبغداد يوم الثلاثاء الماضي، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها العراقي فؤاد حسين، إنه «بعد مرور نحو عشرين عاماً على غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة، فإن الهجمات الصاروخية الإيرانية عبر الحدود العراقية غير مقبولة وتعرض المدنيين والاستقرار الإقليمي للخطر». وأضافت: «لا تخم هجمات النظام الإيراني الصاروخية عن قمعه الطائش والوحشي لشعبه فسيب، بل تعرض حياة الناس واستقرار المنطقة كلها للخطر من أجل التشنش بالسلطة».

وبالتزامن مع توقيع العراق 3 اتفاقيات مع شركة «سيمنز» للطاقة، قالت بيربوك التي حضرت حفل التوقيع في بغداد:

«بعد عشرين عاماً، لا يزال العراق يعاني من أزمة الكهرباء، التي لا تتوفر إلا لساعات محددة وفق نظام يُعرف محلياً بالقطع المبرمج، حيث تزود الدولة المواطنين بالكهرباء لساعات معينة مقابل ساعات انقطاع أخرى، وهو ما أدى إلى اعتماد العراقيين على مولدات الطاقة الكهربائية الأهلية، مع تكبدهم أجوراً إضافية لتوفير كميات محدودة من الكهرباء». وكان العراق وألمانيا قد وقعا، أول من أمس (الثلاثاء)، 3 عقود مع شركة «سيمنز» تضمنت أعمال التاهيل والخدمة الشاملة لمحطات كركوك والرشيدي والصاروخية لإنتاج الطاقة الكهربائية. وأبلغ مصدر حكومي «الشرق الأوسط» أن «عمل الشركات

## رغم تبني الجيولوجي المصري فاروق الباز لها

# رفض علمي «واسع» لنظرية العلاقة بين حركة الكواكب والزلازل

الكواكب في صف واحد قبل بضعة سنوات لم يحدث شيء». وأضاف: «أعمل الآن على مفهوم أن زيادة سرعة اللب الخارجي بالقشرة الأرضية، يمكن أن يؤدي إلى المزيد من الطاقة الحرارية التي يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع معدل تيارات الحمل في الوشاح الأرضي، ويمكن أن يسبب ذلك الزلازل، وعندما يتم نشر ذلك، سيوافق القليلون عليه، لأن النظرية ليست الحقيقة المطلقة، إلا عندما يتم اختبارها لتصبح قانوناً يوافق عليه الجميع، وهذا لم يحدث مع نظرية اصطفا الكواكب».

من جهته، أكد شريف الهادي، رئيس قسم الفلك بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية بمصر، أنه «لو افترضنا أن هذه النظرية صحيحة، فهذا يعني أننا سنكون على موعد مع زلزال كبير من انتقال القمر لطور البدر كل شهر، ومع كل اصطاف للكواكب». وأضاف: «ما دامت هذه النظرية لا تفسر لماذا تحدث الزلازل في حالات أخرى للقمر مثل المحاق والهبال، فهذا كافٍ لنقضها».

وكان زميله في «كاوست»، بول مارتن ماي، أستاذ علوم الأرض والهندسة، قد قال إن «الارض الكواكب في نظامنا الكوكبي، بما في ذلك الشمس، تتفاعل مع بعضها بعضاً من خلال القانون الأساسي لقوى الجاذبية، وتعتمد هذه القوى على المسافة بين الأجسام (الشمس والكواكب والقمر) وكتلة (وزن) هذه الأجسام، وتتسبب قوى الجاذبية للقمر في المحيطات التي نراها في الحياة اليومية، ومع ذلك، فإن أي قوى من هذا القبيل تكون صغيرة جداً جداً، ولا يمكن أن تسبب الزلازل».

وأعاد أنيس أحمد بنجش، من قسم علوم الأرض بجامعة القائد الأعظم في باكستان، ما جاء في بيان المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية وقال إن «العلاقة بين اصطفا الكواكب والزلازل، مفهوم قديم، حيث كان بعض العلماء يرون أنه إذا كانت جميع الكواكب على خط واحد، فيسكون مجال الجاذبية كافياً لإحداث الزلازل، ولكن عندما جاءت جميع

وبين الزلازل الكبيرة باءت بالفشل... مع تقديري للدكتور الباز، فقد قدم مساهمات مهمة في برنامج سوزان هوغ، من القرن الماضي، ومن المؤكد أنه سيكون لديه تقدير لجوانب الورقة العلمية تؤكد أن ما قاله الباز ليس دقيقاً، وهناك أوراق علمية أخرى، فالأمر واضح جداً، وهو أنه لا توجد علاقة بين اصطفا الكواكب والزلازل».

فيما ذكرت هوغ أنه «من الصعب، الإشارة إلى أن الكواكب الأخرى لها تأثير كبير على الضغوط على الأرض، لابتعاد تلك الكواكب لمسافات طويلة عن الأرض، وبالتالي فإن قوة الجاذبية التي تسببها ضعيفة جداً، بحيث تؤثر على الأرض». لكن هوغ لم تنف حدوث تأثير من القمر على الأرض، باعتباره أقرب الأجرام السماوية للأرض. وقالت إن «قوى القمر والجزر، التي يسببها القمر تؤثر بشكل طفيف على حدوث الزلازل الصغيرة، لكن محاولات إيجاد علاقات متبادلة بينها

تصريحات الباز، قللت من تأثير البيان المفضل الذي أصدره المعهد، حيث حملت تبنياً لتلك النظرية. وقال الباز في تصريحاته التلفزيونية، مساء (الثلاثاء)، إن «هناك علاقة بين حركة الكواكب والنجوم والقمر بالزلازل، بالفعل»، مشيراً إلى أن «أول من بدأ الحديث في هذا الشأن هو عالم عراقي»، موضحاً أن «حركة الأرض حول نفسها وحول الشمس تؤثر على بعض الكتل في الكرة الأرضية، وأنه عندما يكون هناك كواكب من المجموعة الشمسية على الخط نفسه بالنسبة للشمس، يتم جذب الأرض»، لافتاً إلى أن «هذا الجذب يسبب تحركات في القشرة الأرضية، تتسبب في حدوث الزلازل».

حسم هذا الجدل من خلال خبراء متخصصين في الزلازل بالمراكز البحثية حول العالم، فاتفقوا جميعاً على رفض هذه النظرية، حيث أحالنا هارولد نوبل، عالم الزلازل الأميركي بجامعة واشنطن، رئيس شبكة شمال غربي المحيط الهادي لرصد الزلازل، إلى دراسة

الذاتية داخل الكرة الأرضية نفسها، علاوة على ذلك فقد حدث كثير من ظواهر اصطفا الكواكب والأرض، ولم تحدث أي زلازل كبيرة أو مدمرة في وقت الاصطاف». وأضاف البيان أن هذه النظرية تستند إلى أوراق بحثية نشرت في دوريات ليست قوية من الناحية العلمية، فضلاً عن وجود عدد كبير من الإخفاقات لأصحاب هذه النظرية دعت وجهة النظر الهولندية، ومنها توقع «جون جريين» و«ستيفن بالجمان» في كتابهما «تأثير المشتري» عام 1974. إن اصطفا كواكب «عطارد والمشتري والأرض والمريخ والمشتري وزحل وأورانوس ونبتون وبلوتو» على نفس الجانب من الشمس في 10 مارس عام 1982. سيحدث زلزالاً كبيراً في صدع «سان أندرياس» بولاية كاليفورنيا، ولم يحدث أي شيء».

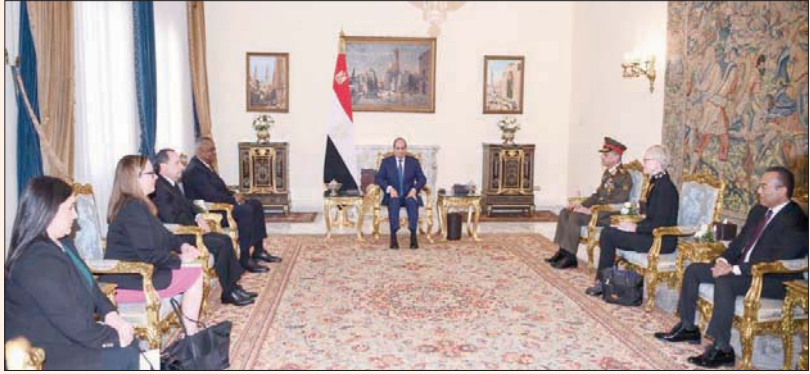
وعلى الرغم من هذا البيان الذي دعمه المعهد بالآوراق البحثية التي تشير إلى كل ما جاء فيه من تقاصيل، فإن

القاهرة، حازم بدر أعادت تصريحات للجيولوجي المصري فاروق الباز، الأستاذ في جامعة بوسطن الأميركية، الجدل مجدداً حول النظرية التي تربط بين حركة الكواكب وحدوث الزلازل على الأرض، التي لا تجد قبولاً في مجتمع علماء الزلازل.

ونظرية العلاقة بين الكواكب وحدوث الزلازل، ليست جديدة، فقد سبق مناقشتها علمياً وبحثها في دراسات علمية كثيرة، لكن تم إحيائها من جديد بعد حديث متنبئ الزلازل الهولندي فرانك هورغريتس، عن أن تنبؤاته للزلازل ستستخدم هذا العلم، المعروف باسم «الكسولوجي». وتقوم فرضية المهتمين بعلم «الكسولوجي»، أو ما يعرف بـ«علم المسح الهندسي للكواكب في النظام الشمسي»، مثل فرانك هورغريتس، وصالح محمد عوض من جامعة بغداد، ومنصور باشا من البوسنة... وغيرهم، على أن جاذبية كواكب المجموعة



## السياسي يناقش مع وزير الدفاع الأميركي تعزيز التعاون الأمني والعسكري



السياسي خلال استقباله وزير الدفاع الأميركي والوفد المرافق له (التراسة المصرية)

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
توافقت القاهرة وواشنطن على أهمية تعزيز التعاون الأمني والعسكري بين البلدين، ما يدعم «استعادة الأمن والاستقرار» في منطقة الشرق الأوسط. وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقائه (الأربعاء)، وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، «حرص بلاده على تعزيز التعاون الأمني والعسكري مع الولايات المتحدة».

وحسب إفسادة رسمية للمستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي للتراسة المصرية، فإن السيسي أكد خلال اللقاء، على «تكثيف التعاون والتنسيق القائم بين البلدين في مختلف المجالات، ولا سيما العسكرية والأمنية، لأهمية ذلك في دعم جهود استعادة الأمن والاستقرار، وترسيخ السلام في منطقة الشرق الأوسط».

وقال «الشرق الأوسط» إنها «تعديلات تستهدف محاولة التفكير خارج الصندوق، وإيجاد سبل لضخ عملة صعبة، في وقت ما زالت مصر تعاني تداعيات الأزمة المالية، وارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الجنيه»، (الدولار بـ30,7 جنيه).

وأضاف معطي إن «الأزمة الاقتصادية الحالية ربما تكون السبب وراء هذه التعديلات، ومنح تسهيلات أكبر، وهذا قد يحقق هامشاً في نسبة العوائد الدولار، أو حركة سوق العقارات»، لكنه في الوقت نفسه، يشير إلى «صعوبة التمويل على عوائد هذه التعديلات، في ضوء الأعداد المتقدمة للحصول على الجنسية»، وأكد أن «أزمة العملة الصعبة هو الدفع قديماً بعجلة الإنتاج والصناعة والاستثمار».

وكانت مصر قد أصدرت في 2019 قانوناً يتيح منح الجنسية المصرية للأجانب مقابل شراء عقار، أو الاستثمار، أو إيداع مبلغ قابل للاسترداد، أو ودیعة غير مستردة. وكانت الودیعة

## حذر من أعمال المتطرفين الإسرائيليين في رمضان... وشكري دعا إلى حضن إثيوبيا على التعاون في «قضية السد» أبو الغيط: العرب قادرون على مد الجسور مع الجميع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

حذر الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، في افتتاح أعمال المجلس الوزاري العربي أمس، من «قيام عناصر إسرائيلية متطرفة بإشغال الموقف في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، حيث سيعيد ذلك عملاً استفزازياً للمسلمين في كل مكان»، وقال: إن «القضية الفلسطينية تواجه تحدياً خطيراً في الفترة الأخيرة، لا سيما مع اعتلاء حكومة إسرائيلية يمينية سُدّة السلطة»، وأضاف، أن «برنامج الحكومة الجديدة في إسرائيل يقوم على الاستيطان لا السلام، وعلى التوسع والضم وليس التسوية أو الحل»، مدلياً على ذلك بما شهده العالم مؤخراً من «إحراق للمنازل والممتلكات من قبل مستوطنين في حواره».

وأكد الأمين العام، أنه في زمن الاستقطاب والمخاضات بين القوى الكبرى، اكتسب التكتلات بين الدول قيمة أعلى، ووزناً أكبر»، وقال: إن «التكتل العربي قادرٌ بإمكاناته وقدراته ودوله وقلتها في العالم، على خلق مساحات للحركة والاستقلالية الاستراتيجية عبر مد الجسور مع الجميع والحفاظ على حرية الحركة والقرار».

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن بلاده «تعمل على دور عربي لحمل إثيوبيا



مجلس الجامعة العربية مجتمعاً أمس (إ.ب.أ)

سد النهضة، أدى إلى تعثر مسار المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي على مدار أشهر».

وتضمن جدول أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية، وقضايا الأمن المائي العربي، إضافة إلى تطورات الوضع في لبنان، وسوريا، وليبيا، واليمن والعراق، والتدخلات الإيرانية والتركية في الشؤون الداخلية للدول العربية، كما دعم السلام والتنمية في السودان والصومال، وجزر القمر، وأهمية الحل السلمي للنزاع الحدودي الجيبوتي - الإريتري.

وتطرق الاجتماع إلى العلاقات العربية - الأفريقية، وعلاقات الدول العربية، مع أوروبا، وروسيا، ودول آسيا الوسطى، والصين، والهند، واليابان ودول أميركا اللاتينية. إضافة إلى التفاعلات العربية مع قضايا تغير المناخ العالمية، والشؤون الاجتماعية وحقوق الإنسان، ومكافحة «الإرهاب».

وعقدت اللجنة العربية للتدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية، اجتماعاً الأربعاء، على هامش أعمال الدورة 159 لمجلس جامعة الدول العربية، وتضم اللجنة كلًا من مصر، والإمارات، والبحرين، والسعودية والعراق، إلى جانب الأمين العام للجامعة العربية.

وبناء السد دون التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم مع دولتي المصب، وعقباً ذلك «انتهاكاً لقواعد القانون الدولي، وعدم التزام بالبيان الرئاسي» الصادر عن مجلس الأمن في سبتمبر (أيلول) 2021.

وتشهد المفاوضات بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان حول «سد النهضة» جموداً منذ آخر جولة تفاوضية في 10 يناير (كانون الثاني) 2021.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلن في وقت سابق، أن «تعتت إثيوبيا خلال المحادثات بشأن ملء

الوسط التي طُرحت على مائدة التفاوض»، وقال: إن هذه الحلول «ثبت أنها تحقق مصالح إثيوبيا الاقتصادية بشكل كامل من دون الأفتات على مصائر شعوب دولتي المصب، مصر والسودان».

وأضاف وزير الخارجية المصري، أن هذه القضية تعدّ «قضية محورية ذات أولوية، ولها تبعات مصيرية على أمن مصر القومي»، محذراً من «خطر الممارسات الأحادية على أحواض الأنهار المشتركة، والتي يعد بناء السد الإثيوبي أبرز تجلياتها الراهنة، في ضوء الاستمرار في عملية ملء

نهر النيل».

### تضمنت الاستثمار وشراء العقارات والودائع

## 250 ألف دولار من شروط جديدة للحصول على الجنسية المصرية

غير المستردة البالغة 250 ألف دولار، هي أقل مبلغ يمكن دفعه مقابل الحصول على الجنسية المصرية، الذي ظل كما هو في التعديلات الجديدة، مع السماح بسداده بالتقسيم لمدة سنة. إضافة إلى تخفيض المبلغ الخاص بشراء العقارات ليصبح 300 ألف دولار، بدلاً من 500 ألف دولار.

وبالنسبة للاستثمار تم حذف شرط أن يشارك طالب الجنسية في المشروع بنسبة 40 في المائة، والاحتفاء بنسبة مبلغ 350 ألف دولار بدلاً من 400 ألف دولار في القانون القديم.

وأصبح صافي الوديعة المباشرة 500 ألف دولار بدلاً من مليون دولار.

فيما تكون السبب وراء هذه التعديلات، ومنح تسهيلات أكبر، وهذا قد يحقق هامشاً في نسبة العوائد الدولار، أو حركة سوق العقارات»، لكنه في الوقت نفسه، يشير إلى «صعوبة التمويل على عوائد هذه التعديلات، في ضوء الأعداد المتقدمة للحصول على الجنسية»، وأكد أن «أزمة العملة الصعبة هو الدفع قديماً بعجلة الإنتاج والصناعة والاستثمار».

وكانت مصر قد أصدرت في 2019 قانوناً يتيح منح الجنسية المصرية للأجانب مقابل شراء عقار، أو الاستثمار، أو إيداع مبلغ قابل للاسترداد، أو ودیعة غير مستردة. وكانت الودیعة

المصري، ضمن التعديلات الجديدة، «تقسيم المبلغ خلال مدة لا تتجاوز العام الواحد، على ألا تُمنح الجنسية إلا بعد سداد الأقساط المقررة كاملة»، ووصف خبير الاقتصاد وسوق المال المصري أحمد معطي، التعديلات بأنها «مُوفقة».

وقال لـ «الشرق الأوسط» إنها «تعديلات تستهدف محاولة التفكير خارج الصندوق، وإيجاد سبل لضخ عملة صعبة، في وقت ما زالت مصر تعاني تداعيات الأزمة المالية، وارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الجنيه»، (الدولار بـ30,7 جنيه).

وأضاف معطي إن «الأزمة الاقتصادية الحالية ربما تكون السبب وراء هذه التعديلات، ومنح تسهيلات أكبر، وهذا قد يحقق هامشاً في نسبة العوائد الدولار، أو حركة سوق العقارات»، لكنه في الوقت نفسه، يشير إلى «صعوبة التمويل على عوائد هذه التعديلات، في ضوء الأعداد المتقدمة للحصول على الجنسية»، وأكد أن «أزمة العملة الصعبة هو الدفع قديماً بعجلة الإنتاج والصناعة والاستثمار».

وكانت مصر قد أصدرت في 2019 قانوناً يتيح منح الجنسية المصرية للأجانب مقابل شراء عقار، أو الاستثمار، أو إيداع مبلغ قابل للاسترداد، أو ودیعة غير مستردة. وكانت الودیعة

وحدد القرار عدداً من الحالات هي «مملك عقار كومي، أو مملوك لشركة عامة بمبلغ لا يقل عن 300 ألف دولار، إنشاء أو المشاركة في مشروع بقيمة لا تقل عن 350 ألف دولار، مع إيداع 100 ألف دولار في خزنة الدولة إيرادات مباشرة لا ترد».

أما الشرط الثالث فهو «إيداع مبلغ 500 ألف دولار، وديعة يتم استردادها بعد مرور 3 سنوات بالجنيه المصري بسعر الصرف المعلن وقت الاستثمار، وبدون فوائد. وأخيراً إيداع مبلغ 250 ألف دولار، إيرادات مباشرة بالعملة الأجنبية، تُؤوّل إلى الخزنة العامة للدولة ولا ترد».

وأجاز مجلس الوزراء

القاهرة، منى أبو النصر أصدرت الحكومة في مصر تعديلات على القانون، الذي يتيح للأجانب الحصول على الجنسية المصرية مقابل ودائع دولارية، أو استثمارات عقارية أو تجارية، مما فسره خبراء بأنه «محاولة لجذب العملة الصعبة، في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية، وتبعاتها من نقص للسيولة الدولارية في البلاد».

وأصدر رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، قراراً، الأربعاء، بتعديل بعض الشروط والإجراءات الخاصة بمنح الجنسية للمستثمرين الأجانب، مقابل شراء الأسهم، أو الاستثمار في الشركات، أو إيداع مبالغ مالية بالدولار.

## الحكومة المصرية تؤكد جاهزيتها لتقديم «حزمة دعم» جديدة لمواطنيها

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
أكدت الحكومة المصرية جاهزيتها لتقديم «حزمة دعم» جديدة لمواطنيها. وقال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء في إفادة رسمية، إن «حزمة الدعم الاجتماعي التي أعلن عنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مؤخراً، هي الكبري في تاريخ البلاد»، وبيداه الشهر الحالي، وجّه السيسي، خلال افتتاحه عدداً من المشروعات التنموية بمحافظة المنيا (صعيد مصر)، الحكومة بإعداد «حزمة» لتحصين دخول العاملين بالدولة وأصحاب الكادرات الخاصة والمهاتشات، ابتداءً من أول أبريل (نيسان) المقبل، تتضمن زيادة دخل الموظف بحد أدنى 1000 جنيه شهرياً، وزيادة المعاشات المصروفة لأصحابها والمستفيدين عنهم بنسبة 15 في المائة، ورفع حد الإعفاء الضريبي على الدخل السنوي من 24 ألف جنيه ليكون بقيمة 30 ألف جنيه سنوياً، وزيادة الفئات المالية الممنوحة للمستفيدين من برامج تكافل وكرامة) بنسبة 25 في المائة شهرياً.

وقال مدبولي، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي (الأربعاء)، إن «الحزمة الاجتماعية الجديدة تعكس حرص القيادة السياسية على حماية المواطنين من تأثيرات الأوضاع العالمية»، وأكد أن «الحكومة جاهزة لتلقيها في موعدها».

وأوضح في مؤتمر صحافي بحضور عدد من ممثلي شركات الاستثمار،

### دخول المساعدات الأهمية إلى سوريا مستمر بلا عوائق

## تركيا تجري عمليات تنسيق واسعة حول إعادة إعمار مناطق الزلزال



مبنى مدمر في هاتاي (أ.ب.أ)

التفتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز

القتيش، دورياً، على الأغذية في المناطق المتكوبة، ويتم الاهتمام بشكل خاص بالمنتجات التي انتهت صلاحيتها.

وأشار إلى أن أضعف، التي تضررت بشكل أقل من الزلزال، لعبت دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات اللوجستية والمساعدات في الولايات المتكوبة كما تستضيف فرق الإغاثة المحلية والأجنبية، ووصلت 3401 شاحنة و2253 مروحية و344 طائرة نقل و75 ألفاً و382 طناً من مواد الإغاثة إلى مناطق الزلزال عبر أضعف.

وذكر أن أكبر احتياج في مناطق الزلزال هو القدرة على إبقاء العمال هناك وإعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي، لذلك يجب توفير حاويات لهذا الغرض. وبينما تتواصل أعمال إزالة الأنقاض في الولايات الـ11، طالب الخبراء بضرورة ارتداء الفرق التي تعمل في المواقع المهارة أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية غير الفعالة في حمايتهم من خطر مادة الإسبستوس.

وقال معطي كلية الطب بجامعة غازي، مصطفي نجمي إلهان، إنه من المهم أن يستخدم العمال أقتعة خاصة بدلاً من الأقتعة العادية ضد خطر التآثر بالإسبستوس، مشيراً إلى أن المادة كان من الشائع استخدامها في المباني القديم، وأن الإسبستوس والسيليكات من العوامل المسببة لأمراض الجهاز



## موريتانيا بلا إنترنت

منذ 3 أيام  
بسبب تعقب إرهابيين

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

دخلت العاصمة الموريتانية نواكشوط يومها الثالث من دون خدمة الإنترنت على الهواتف الجوالة، بسبب عمليات التعقب والبحث والدمم، الجارية لاعتقال أربعة إرهابيين فارين من سجن في العاصمة الموريتانية نواكشوط، بعد أن تمكنوا من قتل اثنين من حراس السجن، وجرح اثنين آخرين.

ونفت مصادر أمن خبر اعتقال الإرهابيين الأربعة، بعد أن سرقت مصادر قريبة من الأمن وأخرى موثوقة خبر اعتقالهم مساء أول من أمس. ولم تستبعد مصادر مطلعة لوكالة الأنباء الألمانية أن يكون للنفي وتسريب الاعتقال علاقة بعملات تمويه وتضليل، تقوم بها عادة الأجهزة الأمنية لاعتقال متورطين أو مرتبطين بالإرهابيين الفارين، أو من ساعدوهم على إدخال السلاح إلى السجن، والمساعدة في فرارهم.

ولا تزال خدمة الإنترنت مقطوعة، وهو ما زاد من حجم الضغوط على المنازل والمكاتب، التي تتوفر فيها خدمة الإنترنت (واي فاي)، ما أدى إلى وقوع خسائر اقتصادية كبيرة تقدر بعشرات الملايين من الأوقية الموريتانية يوميا، حسب خبراء في التجارة.

وكان أربعة من سجناء تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي قد تمكنوا من الفرار مساء يوم الأحد الماضي من السجن المدني بنواكشوط شديد الحراسة، وتبادلوا إطلاق النار مع الحراس، ما أسفر عن مقتل حارسين وجرح اثنين آخرين.

فيه؛ فليست هذه هي المرة الأولى التي أتلقى فيها ضربة».

وأوحى كلام ماكرون بأن هناك في الجزائر من يسعى لعرقله جهود تطبيع العلاقات مع باريس، وتسوية «أزمة الذاكرة» بينهما. وقد سبق لمسؤولين جزائريين أن اتهموا اليمين الفرنسي، المتنفذ، وفقهم، في الحكم، بـ«العمل على نشر التوتر بين البلدين، بسبب الحنين الذي يشده إلى الاستعمار».

ونقلت مجلة «جان أفريك» الفرنسية في عددها لشهر مارس (آذار) الحالي، عن «مصادر دبلوماسية»، أن السفير الجزائري موسى سيعود إلى باريس «في غضون أيام»، من دون ذكر تفاصيل أخرى. وفي حال أصبحت عودته رسمية؛ فإن ذلك يعني أن «حادثة بوراوي» كانت سحابة صيف عابرة سرعان ما مرت وانقضت، علماً بأنه سبق للعلاقات غير العادية بين البلدين أن مرت بازمان كثيرة، لكن جرى تجاوزها لما يربط بينهما من مصالح تجارية وروابط إنسانية متينة.

والأسبوع الماضي، صرح رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني، البرلماني إيريك سيوتي، في «الجمعية الفرنسية»، بأن الجزائر أوقفت إصدار التصاريح القنصلية التي تسمح بترحيل مهاجريها غير النظاميين بفرنسا، وذلك بعد أسابيع قليلة من طي خلاف حاد استمر عاماً ونصف العام، تتعلق بتقليص باريس حصة الجزائر من التأشيرات. وأكدت وسائل إعلام فرنسية أن تعليق التصاريح مرتبط بغضب الجزائر في قضية بوراوي». وقال سيوتي إنه «لا يمكن لفرنسا طرد مزيد من الجزائريين الموجودين على أراضيها بطريقة غير قانونية»، داعياً وزير الداخلية جيرالد دارمانان إلى «وقف إجراءات التأشيرة المستنقطة للجزائريين»، التي جرى استئنافها بمناسبة زيارة الوزير ذاته إلى الجزائر أواخر العام الماضي.

## مصادر دبلوماسية تحدثت عن عودة السفير الجزائري لباريس «في غضون أيام»

## باريس تلجأ إلى «التهدئة» مع الجزائر بعد «أزمة تهريب بوراوي»



الرئيس الجزائري مستقبلاً نظيره الفرنسي في 25 أغسطس 2022 (أ.ف.ب)

عبر تونس، وما هو مؤكد أن هناك من لديهم مصلحة في أن ما تقوم به في الجزائر منذ سنوات عدة يكون ماله الفضل... ساواصل العمل الذي شرعنا

إيمانويل ماكرون نهاية الشهر الماضي، خلال مؤتمر صحافي بباريس، بأن «أشياء كثيرة قُبلت بعد عودة (فرنكو - جزائرية) إلى فرنسا

والدتها من دون أن تتفطن شرطة الحدود إلى «الخطة». واللافت أن باريس لم ترد على الاتهامات الجزائرية، فيما صرح الرئيس

مساعدة أي جهة لكسر القيود التي كانت تمنعها من مغادرة الجزائر، وأوضحت أنها دخلت تونس عبر الحدود البرية، بواسطة جواز سفر

## فرنسا تشدد على «ممارسة التهدئة» مع المغرب

باريس، «الشرق الأوسط»

قالت وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، رداً على سؤال وجهه إليها عدد من نواب البرلمان، أول من أمس، بخصوص معلومات نشرتها مؤخراً مجلة «جون أفريك»، نقلاً عن مصدر رسمي في الحكومة الغربية، لم تسمه المجلة، قال فيها إن «العلاقات ليست ودية ولا جيدة بين الحكومتين ولا بين (القصر الملكي) وال(إليزية)».

إلى هذا التصريح «مصدره مجهول». وأضافت المسؤولة الفرنسية، في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا قرأنا تصريحات لا تروق لنا في الصحافة، فهي من مصادر مجهولة، وبالتالي لا تستدعي تعليقا محددًا». كما شددت وزيرة الخارجية على التزامها «بممارسة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، أن حكومتها تبحث عن تسوية لمشكلات مع الجزائر طرات مؤخراً، باتت عودة سفير الجزائر في باريس إلى منصبه وشبكة، بعد شهر من استدعائه لـ«التشاور» على خلفية «تهريب المخدرات الفرنسية الناشطة المعارضة أميرة براوي عبر تونس».

وحاولت كولونا، خلال كلمتها أول من أمس في «الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي)»، الدفاع عن سياسة الرئيس إيمانويل ماكرون تجاه الجزائر، أمام انتقادات حادة من المعارضة، وأكدت أنه «معتزل عن الحالات، التي قد تكون سوء فهم من جانبكم المتعلقة مع الجزائر، يتعين علينا جميعاً أن نعمل، كل من موقعه، من أجل أن تكون هذه العلاقة، وهي علاقة طويلة الأمد، مفيدة للجانين».

وعرفت العلاقات الجزائرية - الفرنسية تدهوراً مفاجئاً الشهر الماضي، بعد انفراجة لافتة منذ الصيف الماضي، على أثر «هروب» الناشطة والطبيبة المعارضة أميرة

براوي إلى تونس، ومنها إلى فرنسا، حينما كانت تحت طائلة إجراءات المنع من السفر في الجزائر. واحتجت الجزائر بشدة على تدخل قنصل فرنسا لدى تونس لمنع ترحيل بوراوي إلى الجزائر، بصفتها حاملة للجنسية الفرنسية أيضاً. كما اتهمت جهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسي، بـ«الخرق أرباحها لتنفذ عملية إجلاء سري» للمعارضة، مشيرة إلى أن ذلك «تم بمساعدة دبلوماسيين وأمنيين فرنسيين»، بعدما تمكنت الناشطة من السفر إلى فرنسا. وبعد هذه الأحداث العاصفة سحبت الجزائر سيرها سعيد موسى من باريس.

ونفت المعنية بالامر عبر حسابها على «فيسبوك» أن تكون استفادت من

تونس، المتجى السعيداتي

أصدر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بمدينة قايس التونسية (جنوب شرقي) أمراً بسجن محمد بن سالم، وزير الفلاحة الأسبق والقائد السابق في حركة «النهضة»، الذي اعتقل في الثالث من هذا الشهر بالجنوب التونسي على مقربة من الحدود التونسية - الليبية. كما ذكرت المحكمة نفسها بسجن عقيد في الجمارك كان رفقة بن سالم لحظة اعتقاله، وشملت الأبحاث الأمنية والقضائية في هذا الملف النائب البرلماني السابق وعضو مجلس شورى حركة «النهضة»، أحمد العمري، والنائب السياسي على اللابي. كما قضى قاضي التحقيق بالمحكمة ذاتها بإصدار أمر بسجن أحمد العمري، النائب السابق

والقيادي بحركة «النهضة»، وأكد أن هذا القرار له علاقة بملف اعتقال الوزير السابق محمد بن سالم في تطاوين (جنوب). وكان قاضي التحقيق قد استمع إلى بن سالم داخل المستشفى بمدينة صفاقس (وسط شرقي)، إثر تعرضه لوعكة صحية، من أجل تهمة تتعلق باجتياز الحدود خلسة، وحيازة عملة أجنبية مجهولة المصدر، ومخالفة قانون الصرف. ونفت عائلة بن سالم أي علاقة له بما يروج حول محاولته مغادرة التراب التونسي خلسة، عبر مسالك صحراوية، وطالبت بإطلاق سراحه فوراً لتلقي العلاج اللازم «وإلا يودن ضغط أمني أو قضائي عليه، أو على الإطار الطبي الذي يعالجه». وتأجيل التحقيق معه حتى تماثله للشفاء. في المقابل، وافقت الدائرة الجنائية

لدى محكمة الاستئناف بتونس العاصمة على طلب الإفراج المقدم في حق وزير البيئة الأسبق مصطفى العروي، الذي حكم عليه بالسجن لمدة 3 سنوات، وإطارين سابقين بوكالة التصرف في النفايات، وذلك في القضية المتعلقة بتوريد النفايات الإيطالية إلى تونس، والتي أثارت في السابق ردود فعل غاضبة في أنحاء تونس، وتسببت في اندلاع احتجاجات عارمة. كما رفضت المحكمة الإفراج عن منتهم رابع، وتأجيل النظر في القضية إلى جلسة الثالث من مايو (أيار) المقبل.

وأضافت المحكمة التونسية، في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية: «إذا قرأنا تصريحات لا تروق لنا في الصحافة، فهي من مصادر مجهولة، وبالتالي لا تستدعي تعليقا محددًا». كما شددت وزيرة الخارجية على التزامها «بممارسة

## القضاء التونسي يأمر بسجن قياديين سابقين في حركة «النهضة»



محمد بن سالم وزير الفلاحة الأسبق والقيادي السابق في حركة «النهضة»

بسجن نائب منتخب على سير البرلمان الجديد، المنتظر أن يعقد أولى جلساته خلال الأيام القليلة المقبلة. قال المنضري إن الهيئة أصدرت النتائج النهائية للانتخابات، ولا يمكن تغييرها في الوقت الحالي بالزيادة أو النقصان، معتبراً أن الفحائس النيابي الجديد له وحده صلاحيات سد الشغور في الدائرة التي ترشحت عنها النائبة موضوع التتبع القضائي، ثم مراسلة الهيئة لإجراء انتخابات برلمانية جزئية، وذلك بعد الاتفاق على القانون الداخلي للمجلس النيابي الجديد.

وأضاف المصدر ذاته أن المحكمة بإمكانها في هذه الحالة التصريح بعقوبة تكميلية في حق النائب، وذلك بالغاء فوزه وحرمانه من الترشح للانتخابات مدى الحياة، على حد قوله.

الإساءة إلى الغير عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وبسبب تدوينات «فيسبوكية» تولى 3 متهمين آخرين نشرها في حق مؤلف عمومي.

وأحيلت النائبة البرلمانية الفة المرؤاني رفقة 3 متهمين بحال سراح على انتظار الدائرة القضائية بالمحكمة الابتدائية بين عروس من أجل التهمة نفسها. وفي هذا الشأن، أفاد محمد التليلي المنضري المتحدث باسم هيئة الانتخابات في تصريح إعلامي، بأن الهيئة لديها معطيات تؤكد توقيف نائبة منتخبة بالبرلمان الجديد في قضية حق عام، مؤكداً أن الهيئة ليست طرفاً في هذه القضية باعتبارها تتعلق بجريمة حق عام، وليست جريمة انتخابية على حد تعبيره.

ويشأن تأثير هذا القرار القاضي

على حزب «النهضة»، وأكد أن هذا القرار له علاقة بملف اعتقال الوزير السابق محمد بن سالم في تطاوين (جنوب). وكان قاضي التحقيق قد استمع إلى بن سالم داخل المستشفى بمدينة صفاقس (وسط شرقي)، إثر تعرضه لوعكة صحية، من أجل تهمة تتعلق باجتياز الحدود خلسة، وحيازة عملة أجنبية مجهولة المصدر، ومخالفة قانون الصرف. ونفت عائلة بن سالم أي علاقة له بما يروج حول محاولته مغادرة التراب التونسي خلسة، عبر مسالك صحراوية، وطالبت بإطلاق سراحه فوراً لتلقي العلاج اللازم «وإلا يودن ضغط أمني أو قضائي عليه، أو على الإطار الطبي الذي يعالجه». وتأجيل التحقيق معه حتى تماثله للشفاء. في المقابل، وافقت الدائرة الجنائية

على حزب «النهضة»، وأكد أن هذا القرار له علاقة بملف اعتقال الوزير السابق محمد بن سالم في تطاوين (جنوب). وكان قاضي التحقيق قد استمع إلى بن سالم داخل المستشفى بمدينة صفاقس (وسط شرقي)، إثر تعرضه لوعكة صحية، من أجل تهمة تتعلق باجتياز الحدود خلسة، وحيازة عملة أجنبية مجهولة المصدر، ومخالفة قانون الصرف. ونفت عائلة بن سالم أي علاقة له بما يروج حول محاولته مغادرة التراب التونسي خلسة، عبر مسالك صحراوية، وطالبت بإطلاق سراحه فوراً لتلقي العلاج اللازم «وإلا يودن ضغط أمني أو قضائي عليه، أو على الإطار الطبي الذي يعالجه». وتأجيل التحقيق معه حتى تماثله للشفاء. في المقابل، وافقت الدائرة الجنائية

## هل يتوافق مجلسا النواب و«الدولة»

## على قوانين الانتخابات الليبية؟

عامل الوقت غير ضابط للمجلسين... لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هذا التبديل سيساهم في إحداث المجلسين جاء في أعقاب قيام السفارة الأميركية بنشر تغريدة عبر «تويتر» أوائل الشهر الحالي، أشارت بوضوح إلى أن «مقترح المبعوث الأممي سوف يبني على التقدم الذي أحرزه المجلسان في التوصل لقاعدة قانونية للانتخابات».

ولم يستبعد الحاجي «هيمنة الولايات المتحدة وبريطانيا على اختيار شخصيات اللجنة التوجيهية، التي سوف تشكلها اللجنة الأممية، وبالطبع سيكون تيار الإسلام السياسي حاضراً بها، وستحاول الدولتان وضع شروطها الخاصة فيما يتعلق بالترشح للرئاسة»، مضيفاً أن مجلسي النواب والدولة «أدركا هذا المخطط، ولذا فهما الآن يحاولان الدمج بين التعديل الـ13 لإعلان الدستوري والمبادرة الداخلية من وجود حالة من عدم الرضا في مناطق نفوذ كل منهما».

وأشار ترجمان إلى «غضب بعض أعضاء المنطقة الشرقية مما نص عليه التعديل الـ13 لإعلان الدستوري، والذي جعل من العاصمة طرابلس مقراً لأغلب السلطات السيادية، كرئاسة البلاد والحكومة، فضلاً عن مجلس الشيوخ، أحد غرفتي التشريع»، مبرراً «اعتراضهم على زيارات قامت بها شخصيات محسوبة على تيارات متشددة لمدنهم خلال الفترة الأخيرة».

من جانبه، رأى المحلل السياسي الليبي إسلام الحاجي، أن «المجلسين قاما باستبدال سياستهما من تحدي مبادرة باتيلي إلى المهادنة معها، وبالتالي بات

باتيلي لا تشكل تهديداً للمجلسين... فباتيلي قدم أفكاراً مكررة وغير عملية، ودرس المبادرة، وأنه يمكن المواءمة بينها

وبين التعديل الـ13 لإعلان الدستوري، مشيراً إلى أن «حدوث توافق بين المجلسين حول القوانين الانتخابية يظل مستبعداً».

في المقابل، قال رئيس مجموعة العمل الوطني الليبي خالد الترحمان، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المجلسين تخوفاً فعلياً في البداية من مبادرة المبعوث الأممي، وما مثلته من تهديد لوجودهما عبر التوجه لتشكيل لجنة تضطلع بوضع الإطار الدستوري، ولذا سارعا لإيجاد حالة من الهدوء النسبي الاضطراري بينهما، لكن الجميع كان يتوقع أن يعودوا للصراع مجدداً»، مرجحاً «اتلقى المجلسين إشارات ورسائل خارجية بعد الاهتمام أكثراً بمبادرة باتيلي، إلى جانب بعض الإشارات الداخلية من وجود حالة من عدم الرضا في مناطق نفوذ كل منهما».

وأشار ترجمان إلى «غضب بعض أعضاء المنطقة الشرقية مما نص عليه التعديل الـ13 لإعلان الدستوري، والذي جعل من العاصمة طرابلس مقراً لأغلب السلطات السيادية، كرئاسة البلاد والحكومة، فضلاً عن مجلس الشيوخ، أحد غرفتي التشريع»، مبرراً «اعتراضهم على زيارات قامت بها شخصيات محسوبة على تيارات متشددة لمدنهم خلال الفترة الأخيرة».

من جانبه، رأى المحلل السياسي الليبي إسلام الحاجي، أن «المجلسين قاما باستبدال سياستهما من تحدي مبادرة باتيلي إلى المهادنة معها، وبالتالي بات

## تقليل إضرابي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

هل سيتوافق مجلسا النواب و«الدولة»

في ليبيا حول قوانين الانتخابات؟ هذا التساؤل لا يثير أخيراً داخل الدوائر السياسية الليبية بشكل متكرر؛ بسبب «تبادل الاتهامات بين رئيسي المجلسين خلال اليومين الماضيين بشأن

صلاحيات كل منهما»، وهو ما جدد الشكوك حول «إمكانية توافقهما حول القوانين الانتخابية في وقت قريب». فيما يرى سياسيون آخرون أن مبادرة المبعوث الأممي عند الله باتيلي «باتت تشكل ضغطاً عليهما».

ووصف عضو مجلس النواب الليبي، علي التكتالي، سلوك المجلسين بـ«العنفي». وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «ليبيا الآن على صفيح ساخن، فهناك تهديدات كثيرة تواجه مصرها، خاصة في مدن الجنوب، حيث تنتشر وتيرة التغيير الديمغرافي، ومع ذلك تستمر خيرات المجلسين حول موع سياسي لا طائل وراءها، بدلاً من تهئية المناخ لاستقرار».

ورأى التكتالي أن رئيس البرلمان عقيلة صالح، ورئيس الأعلى للدولة خالد المشري، اعتادا «إنكار أي تفاهات توافقا عليها بشكل منفرد، خوفاً من اتهام كل منهما بأنه قدم تنازلاً لآخر، وهذا بالطبع يُضعف موقع كل منهما أمام خصومه، وربما هذا ما حدث في أعقاب التسريبات التي سادت حول توافقهما بشأن السماح لمروجي الحسنية بالترشح للرئاسة، «على أن يتنازل المرشح الفائز عن جنسيته الثنائية، إذا فاز بـ«النصب»، لافتاً إلى أن «مبادرة

## حكومة الليبية تلتزم الصمت بشأن اشتباكات خلفت 3 قتلى في الزاوية

## سفراء أميركا وأوروبا يكثفون اتصالاتهم مع أفرقاء ليبيا لتسريع الانتخابات

القاهرة، خالد محمود

مع السفير المبعوث الأميركي الخاص لدى ليبيا ريتشارد نورلاند قال رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، إنه بحث مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشنين، بحضور السفير الروسي لدى قطر دميتري دوغادين، على هامش أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعنى بإقال البلدان نموّاً في الدوحة «آخر تطورات الأوضاع السياسية في ليبيا، والدفع قدماً بالعملية السياسية، ودعم عملية إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية خلال العام الجاري». ولغف مصدر مسؤول بالجلس الرئاسي إلى أن «اجتماعات المنفي المجدولة مع السفير الأميركي، ولاحقاً مع المبعوث الفرنسي، منفصلة عن اجتماعاتهما مع عبد الحميد الدبيبة»، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة.

من جهته، أعلن الدبيبة أنه بحث مع نورلاند أمس في العاصمة طرابلس، بحضور القائم بأعمال السفارة الأميركية ليزلي أوردمان، الجهود المحلية والدولية لإجراء الانتخابات خلال العام الجاري، ورفع مستوى الإفصاح والشفافية، وتفعيل آلية متابعة الإنفاق وضمان التوزيع العادل للإيرادات. مؤكداً دعمه لجهود باتيلي، وإشادته بـ«الدور الأميركي الفعال بشأن الملف الليبي، والدعم الدولي لإجراء الانتخابات».

وكان المنفي قد أكد خلال اجتماعه مساء أول من أمس في طرابلس مع باتيلي على دعم كافة الجهود المبذولة من أجل الوصول لانتخابات برلمانية ورئاسية، قبل نهاية العام الجاري؛ لكنه اشترط في المقابل أن «تؤسس على الملكية الوطنية»، ونقل عن باتيلي تأكيد على أهمية الدور الذي يقوم به المجلس الرئاسي في دعم

جهود الأمم المتحدة في ليبيا، والتوفيق بين الأطراف الليبية، باعتبارها جهة محايدة تقف على مسافة واحدة من كل الأطراف.

كما التقى الدبيبة مع باتيلي، بحضور المنقوش للمرة الأولى بعد إحاطته في مجلس الأمن بشأن ليبيا، ونقل عنه أيضاً أن ملخص جوانته الإقليمية والدولية ونتائج اجتماعاته في نيويورك يؤيد خطته في إجراء الانتخابات، باعتبارها الهدف الأساسي لعمل البعثة الأممية. وقال الدبيبة إنها ناقشا «الإجراءات العملية» لتنفيذ مقترح باتيلي، بحيث يكون قابلاً للتنفيذ، ويعبر عن رغبة الليبية الحقيقية في إجراء انتخابات نزيهة وعادلة، لافتاً إلى عمل البعثة مع الأطراف الدولية «قصدها» إلى انتخابات، وتشكيل فريق يساهم في استكمال وتحديث القاعدة الدستورية لتكون جاهزة لاستكمال حلم الليبيين». مؤكداً جاهزية الحكومة وادواتها التنفيذية لإجراء الانتخابات. ومن جانبها، أكدت المنقوش أن الدول ذات العلاقة بالملف الليبي، التي يتم التواصل معها بشكل مستمر، «داعمة حقيقية لإجراء انتخابات نزيهة وعادلة وإنهاء المراحل الانتقالية»، لافتة إلى «استمرار الجهود الدولية لإجراء الانتخابات خلال التوصل الدولي لدعم جهود إنجاح هذا الاستحقاق».

في سياق ذلك، نقل الدبيبة عن سفيرة كندا إزابيل سافارد، التي التقاهما في وقت سابق مساء أول من أمس أيضاً «دعم بلادها لعمل المبعوث الأممي دفع الجهود الدولية لإجراء الانتخابات خلال هذا العام، ورغبة كندا في تطوير العلاقة مع ليبيا». موضحة أنها تطلب ضرورة انتقال عمل السفارة الكندية إلى العاصمة



## زيلينسكي يخشى «فتح الطريق» أمام تقدم القوات الروسية في شرق أوكرانيا «الناتو» يتوقع سقوط باخموت «في الأيام المقبلة»



قوات أوكرانية تطلق قذائف من عيار 155 مليمترًا قرب مدينة باخموت أمس (أ.ف.ب)

بـ«غير الكافية». وأضاف أن أوكرانيا بحاجة إلى مليون طلقة من قذائف المدفعية، التي تبلغ قيمتها نحو 4 مليارات يورو. وذكر وزير الدفاع الأوكراني لدى وصوله إلى اجتماع لوزراء الدفاع في استوكهولم أن ما بين 90 ألفاً ومائة ألف قذيفة في الشهر سوف تكون مطلوبة «لنكون مستعدين لردع الأعداء» وبداية هجمات مضادة.

ورغم دفاع أوكرانيا المستميت عن باخموت منذ بدء المعركة في أغسطس (آب)، تعهدت روسيا بالسيطرة على المدينة. وتشهد المدينة المعركة الأطول والأكثر فتكاً منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. والأهمية الاستراتيجية لباخموت موضع جدل لكن المدينة اكتسبت أهمية رمزية وتكتيكية نظراً إلى الخسائر الفادحة التي تكبدتها الجانبان.

وتسعى موسكو إلى تحقيق انتصار رمزي أقله منذ انتكاستها الفادحة الخريف الماضي، وتأمل في أن يفتح لها الاستيلاء على المدينة الباب للسيطرة على الجزء الذي لا يزال خارجاً عن سيطرتها في منطقة دونباس الصناعية في شرق أوكرانيا. وبعد إحراز تقدم في الفترة الأخيرة، يبدو أن الروس سيطرون على مداخل المدينة الشمالية والجنوبية والشرقية التي باتت مهددة بالتطويق. وتشن قوات مجموعة «فاغنر» هذا الهجوم متكبدة خسائر كبيرة.

وقائد مجموعة المرتزقة هذه في نزاع مفتوح مع القيادة العسكرية الروسية، ويتهمها بعدم إمداد قواته المنتشرة في الخطوط الأمامية للمعركة بما يكفي من ذخائر. وأكد أن خطوط الدفاع الروسية ستنتهار في حال انسحاب قواته.

وتسري تكهنات منذ أسابيع بشأن انسحاب تكتيكي للقوات الأوكرانية من باخموت. وفي أحدث تقرير له نُشر الثلاثاء، قال معهد دراسة الحرب «إي إس دبليو» إن قوات الكرملين استولت «على الأرجح» على الجزء الشرقي من باخموت بعد «انسحاب منظم» للقوات الأوكرانية من هذه المنطقة. لكن زيلينسكي حدّث، الثلاثاء، أن التكهنات حول انسحاب تكتيكي، وأمر بإرسال تعزيزات إلى هذه المدينة التي لحق بها دمار شبه كامل، رغم التقدم الروسي الأخير واحتمال أن تطوق.

أوليكسي ريزنيكوف. وقال ريزنيكوف: «نحتاج إلى المزيد»، وأيضاً خطوة الاتحاد الأوروبي

مليمترًا لمدافعه. قوبلت خطط الاتحاد الأوروبي لتزويد أوكرانيا

باخموتكا». وأضاف ستولتنبرغ للصحافيين أن «ذلك لا يعكس بالضرورة أي نقطة تحول في الحرب... لكنه يشير إلى أننا يجب ألا نقلل من شأن روسيا. ينبغي أن نواصل دعم أوكرانيا».

من جهته، حذّر الرئيس الأوكراني، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، من أنه إذا استولت القوات الروسية على باخموت فسيصبح «الطريق مفتوحاً» أمام قوات موسكو لاستيلاء على مدن عدة في شرق البلاد.

وأضاف: «نحن ندرک أنه بعد باخموت، يمكنهم الذهاب إلى ما بعدها. يمكنهم الذهاب إلى كراماتورسك، يمكنهم الذهاب إلى سلوفيانسك، الطريق سيكون مفتوحاً أمام الروس... إلى مدن أخرى في أوكرانيا».

وفي إطار مسعى التفعيل الاقتصادي لحرب، يجتمع وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي ونظيرهم الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف، الأربعاء، لإعداد خطة لإمداد أوكرانيا بالذخائر، على أن تبلغ في مرحلته الأولى مليار يورو.

وحذّر داعمو كييف الغربيون في الأسابيع الأخيرة من أن الجيش الأوكراني الذي

استوكهولم - كييف، «الشرق الأوسط»

حذّر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، الأربعاء، من أن مدينة باخموت في شرق أوكرانيا قد تسقط «في الأيام المقبلة»، في حين أعلنت مجموعة «فاغنر» المسلحة الروسية، أمس (الأربعاء)، سيطرتها على الجزء الشرقي من المدينة التي تشهد معارك طاحنة منذ أشهر، ما قد يعني «فتح الطريق» أمام القوات الروسية إلى مدن رئيسية أخرى في شرق أوكرانيا، حسبما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وقال ستولتنبرغ، على هامش اجتماع لوزراء الدفاع الأوروبيين في استوكهولم: «لا يمكننا استبعاد احتمال سقوط باخموت في الأيام المقبلة».

ويجتمع وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي في استوكهولم لإعداد خطة لإمداد أوكرانيا بالذخائر والقذائف بقيمة مليار يورو. وأكد قائد مجموعة «فاغنر» يفغيني بريغوجين، الأربعاء، في رسالة صوتية نشرتها مكتبته الإعلامي، أن «وحدات فاغنر سيطرت على الجزء الشرقي كله من باخموت، كل ما يقع شرق نهر

## كيف تنفي ضلوعها في تفجيرات «نورد ستريم» وموسكو تتحدث عن محاولة «لتشتيت الانتباه»

يتمدان في قاع بحر البلطيق بين روسيا وألمانيا، في سبتمبر (أيلول) الماضي. وكانت وسائل إعلام ألمانية ذكرت، الثلاثاء، أن التحقيق الجنائي حدد القارب الذي استخدم في التفجير، موضحة أن شركة مقرها في بولندا استأجرته، وأنه مملوك «لأوكرانيين اثنين على ما يبدو»، حسب صحيفة «دي نيتس»، وقالت «أر دي» و«إس في إن». وتعتقد وسائل الإعلام هذه أن فريقاً من 6 أشخاص هم 5 رجال وامرأة، وبينهم غواصون، صدعوا إلى السفينة لنقل المتفجرات والتخلص منها في الموقع، وأوضحت أنها حصلت على هذه المعلومات من مقابلات «مع مصادر في بلدان عدة».

استوكهولم - موسكو - كييف، «الشرق الأوسط» بعد أكثر من 6 أشهر على تفجير عرض له خطا الأنابيب لنقل الغاز «نورد ستريم 2» في بحر البلطيق، نفت كييف أن تكون ضالعة في الحادث الذي نسبته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إلى «مجموعة موالية لأوكرانيا»، استناداً إلى معلومات حصلت عليها من الاستخبارات الأميركية. وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف إن التفجير «غير ناجح عن عمدنا»، فيما اعتبرت موسكو ما نشرته الصحيفة مجرد محاولة «للتشتيت الانتباه»؛ لإبعاد انخراط كييف رسمياً بالوقوف وراء الحادث.

يطلق الاف الذخائر يومياً لصد الغزو الروسي، يواجه نقصاً حاداً في القذائف من عيار 155

ضمن حزمة استثنائية بمقدار مليار يورو

## الاتحاد الأوروبي يحث على تزويد مشترك لأوكرانيا بقذائف المدفعية



الأمين العام لـ«الناتو» مع مسؤول السياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل في اجتماع وزراء دفاع الاتحاد في استوكهولم (رويترز)

وتجري ألمانيا والدنمارك والسويد تحقيقات قضائية في تدمير خطي أنابيب الغاز. مع ذلك، ما زالت جنسية الجناة غير واضحة، حسب «دي نيتس» التي أشارت إلى أنه تم استخدام جوازات سفر مزورة لاستئجار القارب.

وتمكن المحققون من تحديد أن المجموعة التي أبحرت من ميناء «روستوك» الألماني في السادس من سبتمبر 2022، ثم حدوا موقع القارب بالقرب من جزيرة كريستيانسو الدنماركية. وعثر على آثار متفجرات «على طاولة قمر» القارب الذي أعيد «من دون تنظيف» إلى صاحبه، كما قالت الصحيفة نفسها. وأضافت أنه «حتى لو أدت الخيوط إلى أوكرانيا، لم يتمكن المحققون بعد من تحديد من قام بالتكليف» بهذه العملية.

وقال المتحدث باسم الكرميندميتري بيسكوف لوكالة الإعلام الروسية الرسمية: «أقل ما يجب أن تطلبه الدول المساهمة في (نورد ستريم) والأمن المتحدة هو تحقيق عاجل وشفاف، بمشاركة كل تحقيقات أوروبية في الانفجارات». وقال بيسكوف: «لا يزال غير مسموح لنا المشاركة في التحقيق. وقبل أيام قليلة فقط تلقينا إخطاراً بشأن هذا الأمر من النضاريكين واليسويديين»، وأضاف: «هذا ليس أمراً غريباً فحسب، بل يبدو كأنه جريمة بشعة».

استوكهولم - موسكو - كييف، «الشرق الأوسط» بعد أكثر من 6 أشهر على تفجير عرض له خطا الأنابيب لنقل الغاز «نورد ستريم 2» في بحر البلطيق، نفت كييف أن تكون ضالعة في الحادث الذي نسبته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إلى «مجموعة موالية لأوكرانيا»، استناداً إلى معلومات حصلت عليها من الاستخبارات الأميركية. وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف إن التفجير «غير ناجح عن عمدنا»، فيما اعتبرت موسكو ما نشرته الصحيفة مجرد محاولة «للتشتيت الانتباه»؛ لإبعاد انخراط كييف رسمياً بالوقوف وراء الحادث.

وتجري ألمانيا والدنمارك والسويد تحقيقات قضائية في تدمير خطي أنابيب الغاز. مع ذلك، ما زالت جنسية الجناة غير واضحة، حسب «دي نيتس» التي أشارت إلى أنه تم استخدام جوازات سفر مزورة لاستئجار القارب.

وتمكن المحققون من تحديد أن المجموعة التي أبحرت من ميناء «روستوك» الألماني في السادس من سبتمبر 2022، ثم حدوا موقع القارب بالقرب من جزيرة كريستيانسو الدنماركية. وعثر على آثار متفجرات «على طاولة قمر» القارب الذي أعيد «من دون تنظيف» إلى صاحبه، كما قالت الصحيفة نفسها. وأضافت أنه «حتى لو أدت الخيوط إلى أوكرانيا، لم يتمكن المحققون بعد من تحديد من قام بالتكليف» بهذه العملية.

وقال المتحدث باسم الكرميندميتري بيسكوف لوكالة الإعلام الروسية الرسمية: «أقل ما يجب أن تطلبه الدول المساهمة في (نورد ستريم) والأمن المتحدة هو تحقيق عاجل وشفاف، بمشاركة كل تحقيقات أوروبية في الانفجارات». وقال بيسكوف: «لا يزال غير مسموح لنا المشاركة في التحقيق. وقبل أيام قليلة فقط تلقينا إخطاراً بشأن هذا الأمر من النضاريكين واليسويديين»، وأضاف: «هذا ليس أمراً غريباً فحسب، بل يبدو كأنه جريمة بشعة».

الأمين العام لـ«الناتو» مع مسؤول السياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل في اجتماع وزراء دفاع الاتحاد في استوكهولم (رويترز)

بروكسل، شوقي الرئيس

يعيش الاتحاد الأوروبي منذ فترة أسير المصير الاستنزافي للحرب الدائرة في أوكرانيا والذي يفرض عليه مواصلة الإمدادات العسكرية والمساعدات بوتيرة لم يعرفها منذ تأسيسه، ومع دخول المعارك عامها الثاني على وقع جنوح كبير نحو التصعيد، نجد المؤسسات الأوروبية نفسها مرة أخرى مجبرة على تعديل قواعد العمل التي ارتضتها في المعاهدات المؤسسة للاتحاد، كي تتمكن من تقديم آلة الحرب الأوكرانية التي تعاني من عجز كبير في العتاد والذخائر استعداداً للهجوم الروسي المتخطّر بعد حسم معركة باخموت.

وتفيد وثيقة داخلية وضعتها المفوضية الأوروبية بالتعاون مع مكتب المسؤول عن السياسة الخارجية، واطلعت عليها «الشرق الأوسط»، أن بروكسل تريد من الدول الأعضاء «أن ترسل فوراً ذخائر إلى أوكرانيا، من ترساناتها ومن العقود المبرمة مع شركات الصناعات الحربية»، وبخاصة قذائف المدفعية طويلة المدى من عيار 155 ملم التي أصبحت القوات الأوكرانية بحاجة ماسة إليها. وتقترح المفوضية تمويل هذه الإمدادات وعقود المشتريات المشتركة ضمن حزمة استثنائية بمقدار مليار يورو.

لكن التطور الأبرز في هذا السياق جاء أمس الأربعاء في الاقتراح المشترك الذي حملة مسؤول السياسة الخارجية جوزيب بوريل والمفوضية ممثلة بتييري برونو في مجلس وزراء الدفاع في العاصمة السويدية استوكهولم، والذي يدعو إلى تمويل الصناعة الأوروبية لتلبية احتياجات أوكرانيا في المراحل المقبلة، والدول الأعضاء لترميم مخزوناتها بعد تزويد القوات الأوكرانية من الاحتياجات الوطنية التي أشرفت على النفاذ في العديد من البلدان.

وتشكل هذه الخطوة تحولاً حاسماً في التغيير الجذري الذي طرأ على طريقة التفكير الأوروبية منذ بداية الحرب، فهي تعني إلغاء حق النقض الذي يفرضه البروتون إن الصناعات الحربية الأوروبية يجب أن تتحول إلى «نمط الإنتاج الحربي» لزيادة قدراتها الإنتاجية وتلبية الاحتياجات التي

## اعتبر فيديو يظهر إعدام جندي أوكراني أسير لدى الروس «صادماً» غوتيريش يشدد في كيف على «الأهمية البالغة» لتمديد اتفاق الحبوب

وللمساعدة في إقناع روسيا بالسماح لأوكرانيا باستئناف صادرات الحبوب في البحر الأسود، تم إبرام اتفاق لثلاث سنوات العام الماضي وافقت بموجبه الأمم المتحدة على المساعدة في تسهيل صادرات الأغذية والأسمدة الروسية. وتعد أوكرانيا وروسيا موردين رئيسيين للحبوب والأسمدة على مستوى العالم. وفرضت الدول الغربية عقوبات صارمة على روسيا بسبب اجتياحها أوكرانيا منذ أكثر من عام. وعلى الرغم من أن صادرات الأغذية والأسمدة الروسية لا تخضع للعقوبات، تقول موسكو: إن القيود المفروضة على مدفوعاتها والخدمات اللوجيستية والتأمين تشكل «عائقاً» أمام الشحنات. وفي سياق متصل، ندد غوتيريش بالمشاهد «الصادمة» الواردة في مقطع مصور انتشر على الإنترنت ويظهر إعدام جندي أوكراني أسير، بالرصاص بعدما



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يرحب بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (إ.ب.أ)

الماضي: إن موسكو لن توافق على تمديد اتفاق البحر الأسود إلا إذا وضعت مصالح منتجها الزراعيين في الحسابان.

العقوبات الغربية بشكل واضح صادرات روسيا الزراعية، لكن موسكو تقول: إن القيود المفروضة على مدفوعاتها وعمليات النقل الخارجية الروسية الأسبوع

الذين يدفعون أيضاً ثمناً باهظاً في هذه الحرب، خصوصاً في البلدان النامية». وذكر غوتيريش بأن الحبوب والأسمدة الأوكرانية، وكذلك الروسية، «ضرورية للأمن الغذائي العالمي وأسعار المواد الغذائية» في ظل انتشار التضخم في العديد من دول العالم. وقال زيلينسكي: إن مبادرة حبوب البحر الأسود ضرورية للعالم.

وسيمتد تمديد الاتفاق 120 يوماً إن لم يُبد أي طرف معارضته. والاتفاق توسّطت فيه الأمم المتحدة وتركيا في يوليو (تموز) وجرى تمديده في نوفمبر (تشرين الثاني). وأشارت روسيا، التي رفعت الحصار عن ثلاثة موانئ أوكرانية على البحر الأسود بموجب الاتفاق، إلى ضرورة إزالة عقبات أمام صادراتها الزراعية قبل أن تسمح باستمرار الاتفاق.

وقال مصدر دبلوماسي تركي، أمس: إن مطالب روسيا المتعلّقة بتمديد الاتفاق لم تتحقق بعد، مضيفاً أن الفترة «تعمل بكل

كييف، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الأربعاء)، إلى تمديد اتفاق مع موسكو يسمح لكيف بتصدير الحبوب من موانئ البحر الأسود، الذي ينتهي العمل به في 18 الشهر الحالي. وقال أنطونيو غوتيريش خلال زيارة لكيف «أود تأكيد الأهمية البالغة لتمديد مبادرة حبوب البحر الأسود والعمل على تهيئة الظروف لإتاحة استخدام منشآت التصدير الأساسية عبر البحر الأسود على أفضل وجه ممكن».

واتّاح الاتفاق تصدير 23 مليون طن من الحبوب الأوكرانية التي كانت حتى ذلك الحين عالقة في الموانئ بسبب الاجتياح الروسي. وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة «سأهم الاتفاق في خفض الكلفة العالمية للغذاء ووفّر مساعدة حيوية للسكان



إردوغان يلتقي بهشلي... وظهور أول ملصق لحملة كليتشار أوغلو

## تطورات متلاحقة تسبق انطلاق حملات الانتخابات التركية



الملصق الانتخابي الأول لمرشح المعارضة كمال كليتشار أوغلو (تويتر)

والتفاوض يجب أن يكون بين أندية... أعرف أننا أكراد... نحن على حق في حالتنا، نحن لا نتبنى أي طريقة أخرى غير حل مشاكلنا في مجال السياسة الديمقراطية، بشكل سلمي، من خلال الحديث بطريقة حديثة. هل هناك طريقة أخرى تقتربنا؟»

## فوائد أزمة أكشينا

وعلمت أكشينا خلال المقابلة على الأزمة التي أشارتها يوم الجمعة الماضي والألفاظ الحادة التي اختارتها ضد «طاولة الستة»، قائلة إنها هي من كتبت النص بيدها، وأنه أحيانا يكون الطريق مغلقا أمام فتعير عما بداخل بلا توقف طوال أمام الأحداث.

## حملة كليتشار أوغلو

إلى ذلك، كشف نائب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «الشعب الجمهوري»، أكتين أوكوتش الأفيش الأول للحملة الانتخابية لكليتشار أوغلو، والذي حمل صورته وعبارته «أنا كمال قادم» وفي الخلفية وضعت مجموعة من الصور التي ترتبط بأحداث شهدتها تركيا كشفت الأداء السلبى للحكومة في بعض الحوادث المهمة كحرائق المناجم والغابات، فضلاً عن وقائع اعتبرت قمعاً للحريات وصحفا قبل انفصالها عن حزب الحركة القومية، وربما تكون هي أكثر سياسي انضباطاً وصراحة في تركيا، عاشت صراعاً صعباً وصنعت قصة نجاح من خلال تأسيس حزب الجيد، ويجب أن تروج هذه التصريحات الآن». وأضاف «نعتقد أن التصريحات التي أدلت بها السيدة أكشينا في الليلة الماضية كانت أهم الأشياء في هذه العملية، اتصلت بها وهنأتها وشكرتها، لقد كنا قريبين كعائلة لفترة طويلة، لذلك يجب أن أقف إلى جانبها عندما يتم الاقتراء عليها.

طرح مطالبه على هذه الطاولة، فهل تعتبر المطالبة بالديمقراطية تنال؟ إذا وصلت إلى السلطة، ولم تطرح مطالب الشعب الديمقراطية على طاولة، فما هي المطالبة التي توصينا بها؟ هل تفكرين بأنه لن يطلب من السيد كليتشار أوغلو غير تحقيق مبادئ الديمقراطية؟»

وقال داود أوغلو، في مقابلة تلفزيونية الأربعاء: «إذا كان هدفك هو إعطاء الأمل للأمة، فلن تركز على المنصب... السيدة أكشينا خاضت كفاحاً مهماً وصعباً قبل انفصالها عن حزب الحركة القومية، وربما تكون هي أكثر سياسي انضباطاً وصراحة في تركيا، عاشت صراعاً صعباً وصنعت قصة نجاح من خلال تأسيس حزب الجيد، ويجب أن تروج هذه التصريحات الآن». وأضاف «نعتقد أن التصريحات التي أدلت بها السيدة أكشينا في الليلة الماضية كانت أهم الأشياء في هذه العملية، اتصلت بها وهنأتها وشكرتها، لقد كنا قريبين كعائلة لفترة طويلة، لذلك يجب أن أقف إلى جانبها عندما يتم الاقتراء عليها.

أود أن أذكر أنك لم تقولي لا أريد أصوات حزب الشعوب الديمقراطية التي مكنت مرشحي تحالف الأمة من الفوز في الانتخابات المحلية عام 2019... الآن لا تريد حزب الشعوب الديمقراطية رغم تصريح رئيسه بأنه لن يطلب من السيد كليتشار أوغلو غير تحقيق مبادئ الديمقراطية؟»

وقال: «صرحت بأن حزب الشعب الجمهوري يمكنه إقامة حوار مع حزب الشعوب الديمقراطية، لكنه لا يمكنه تقديم تنازلات، ولا يمكنه

الأمير وكأنني أعزم والسيد طيب يركض، لا يوجد شيء من هذا القبيل في الواقع، كلانا لديه موقف صعب من الآخر، ولدينا معركة صعبة... لن أنسى ما قاله السيد إردوغان في 31 مارس (آذار) العام الماضي، قال: سأقوم باعتقالك، ليس لديك حصانة... ومن وقت لآخر يلقي مثل هذه الخطابات ويتهمني تارة بانتي متحالفة مع حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد للأكراد) وتارة بانتي أنتمي إلى تنظيم فتح الله غولن».

وأضاف أن «حزب الشعوب الديمقراطية حصل على شرعيته من الشعب تماماً مثل الأحزاب الأخرى. علاوة على ذلك، أظهر الجمهور اهتماماً أكبر بالشعب الديمقراطي، أكثر من حزبك، مما جعله الطريق الثالث في تركيا. أنت بالفعل جنباً إلى جنب مع حزب الشعوب الديمقراطية في البرلمان وتجلسين على الطاولة نفسها في اللجان... أرى فائدة كبيرة في توضيح بعض القضايا من أجل الفهم بشكل أفضل، كجزء من تحالف الأمة، كانت لديك مفاوضات مبررة حتى مع الأطراف في تحالفك، فلماذا سياسة التفاوض حق لك وليست حقاً لحزب الشعوب الديمقراطية... أنا متأكد من أنك لا تريدنا حزبنا كمواعين من الدرجة الثانية من دون قوة إرادة في هذه الحالة، كيف يمكن أن يكون هناك أي ضرر في مفاوضات حزب الشعوب الديمقراطي مع المرشح الرئاسي الذي يسيبوت لصالحه؟ ما ورد في وثيقة خريطة الطريق الصادرة عن طاولة الستة ليست شيئاً سرياً، إذا قرر حزب الشعوب الديمقراطية تقديم الدعم، فمن

أود أن أقول إذا حدث ذلك سيبدو الأمر وكأنني أعزم والسيد طيب يركض، لا يوجد شيء من هذا القبيل في الواقع، كلانا لديه موقف صعب من الآخر، ولدينا معركة صعبة... لن أنسى ما قاله السيد إردوغان في 31 مارس (آذار) العام الماضي، قال: سأقوم باعتقالك، ليس لديك حصانة... ومن وقت لآخر يلقي مثل هذه الخطابات ويتهمني تارة بانتي متحالفة مع حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد للأكراد) وتارة بانتي أنتمي إلى تنظيم فتح الله غولن».

وأضاف أن «حزب الشعوب الديمقراطية حصل على شرعيته من الشعب تماماً مثل الأحزاب الأخرى. علاوة على ذلك، أظهر الجمهور اهتماماً أكبر بالشعب الديمقراطي، أكثر من حزبك، مما جعله الطريق الثالث في تركيا. أنت بالفعل جنباً إلى جنب مع حزب الشعوب الديمقراطية في البرلمان وتجلسين على الطاولة نفسها في اللجان... أرى فائدة كبيرة في توضيح بعض القضايا من أجل الفهم بشكل أفضل، كجزء من تحالف الأمة، كانت لديك مفاوضات مبررة حتى مع الأطراف في تحالفك، فلماذا سياسة التفاوض حق لك وليست حقاً لحزب الشعوب الديمقراطية... أنا متأكد من أنك لا تريدنا حزبنا كمواعين من الدرجة الثانية من دون قوة إرادة في هذه الحالة، كيف يمكن أن يكون هناك أي ضرر في مفاوضات حزب الشعوب الديمقراطي مع المرشح الرئاسي الذي يسيبوت لصالحه؟ ما ورد في وثيقة خريطة الطريق الصادرة عن طاولة الستة ليست شيئاً سرياً، إذا قرر حزب الشعوب الديمقراطية تقديم الدعم، فمن

أود أن أقول إذا حدث ذلك سيبدو الأمر وكأنني أعزم والسيد طيب يركض، لا يوجد شيء من هذا القبيل في الواقع، كلانا لديه موقف صعب من الآخر، ولدينا معركة صعبة... لن أنسى ما قاله السيد إردوغان في 31 مارس (آذار) العام الماضي، قال: سأقوم باعتقالك، ليس لديك حصانة... ومن وقت لآخر يلقي مثل هذه الخطابات ويتهمني تارة بانتي متحالفة مع حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد للأكراد) وتارة بانتي أنتمي إلى تنظيم فتح الله غولن».

أود أن أقول إذا حدث ذلك سيبدو الأمر وكأنني أعزم والسيد طيب يركض، لا يوجد شيء من هذا القبيل في الواقع، كلانا لديه موقف صعب من الآخر، ولدينا معركة صعبة... لن أنسى ما قاله السيد إردوغان في 31 مارس (آذار) العام الماضي، قال: سأقوم باعتقالك، ليس لديك حصانة... ومن وقت لآخر يلقي مثل هذه الخطابات ويتهمني تارة بانتي متحالفة مع حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد للأكراد) وتارة بانتي أنتمي إلى تنظيم فتح الله غولن».

وأضاف أن «حزب الشعوب الديمقراطية حصل على شرعيته من الشعب تماماً مثل الأحزاب الأخرى. علاوة على ذلك، أظهر الجمهور اهتماماً أكبر بالشعب الديمقراطي، أكثر من حزبك، مما جعله الطريق الثالث في تركيا. أنت بالفعل جنباً إلى جنب مع حزب الشعوب الديمقراطية في البرلمان وتجلسين على الطاولة نفسها في اللجان... أرى فائدة كبيرة في توضيح بعض القضايا من أجل الفهم بشكل أفضل، كجزء من تحالف الأمة، كانت لديك مفاوضات مبررة حتى مع الأطراف في تحالفك، فلماذا سياسة التفاوض حق لك وليست حقاً لحزب الشعوب الديمقراطية... أنا متأكد من أنك لا تريدنا حزبنا كمواعين من الدرجة الثانية من دون قوة إرادة في هذه الحالة، كيف يمكن أن يكون هناك أي ضرر في مفاوضات حزب الشعوب الديمقراطي مع المرشح الرئاسي الذي يسيبوت لصالحه؟ ما ورد في وثيقة خريطة الطريق الصادرة عن طاولة الستة ليست شيئاً سرياً، إذا قرر حزب الشعوب الديمقراطية تقديم الدعم، فمن

أود أن أقول إذا حدث ذلك سيبدو الأمر وكأنني أعزم والسيد طيب يركض، لا يوجد شيء من هذا القبيل في الواقع، كلانا لديه موقف صعب من الآخر، ولدينا معركة صعبة... لن أنسى ما قاله السيد إردوغان في 31 مارس (آذار) العام الماضي، قال: سأقوم باعتقالك، ليس لديك حصانة... ومن وقت لآخر يلقي مثل هذه الخطابات ويتهمني تارة بانتي متحالفة مع حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد للأكراد) وتارة بانتي أنتمي إلى تنظيم فتح الله غولن».

أفقره: سعيد عبد الرازق

شهدت الساحة السياسية في تركيا تطورات متلاحقة مع اقتراب انطلاق الحملات الانتخابية بشكل رسمي بعد الإعلان المرتقب لموعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل عبر الجريدة الرسمية غدا (الجمعة). وبينما كشف حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة عن «الأفيش» الأول للحملة الدعائية لمرشح المعارضة رئيس الحزب كمال كليتشار أوغلو، عقد الرئيس رئيس حزب «الحركة القومية» دولت بهشلي شريكه في «تحالف الشعب» استمر لمدة ساعة و15 دقيقة بالقصر الرئاسي في بيشتبه في أنقرة. وأثار الإجماع القبول من التكهات بشأن ما إذا كان إردوغان وبهشلي ناقشا مسألة توسيع «تحالف الشعب»، الذي يضم مع حزبيهما حزب «الوحدة الكبرى» بشكل غير رسمي، حتى يتمكن التحالف من مواجهة تكتل أحزاب المعارضة في الانتخابات.

في الوقت ذاته، نفت رئيسة حزب «السيب» ميرال أكشينا، التي تسببت في صفوف «طاولة الستة» لأحزاب المعارضة أشعلت التوتر السياسي في أنقرة لمدة 3 أيام قبل أن تعود عن قرارها الانفصال عن الطاولة والقبول باختيار كليتشار أوغلو كمرشح مشترك للطاولة، ما تردد من مزاعم حول عقد لقاء سرياً مع إردوغان من أجل الانضمام إلى «تحالف الشعب»، وقالت أكشينا، في مقابلة تلفزيونية ليل الثلاثاء - الأربعاء: «حتى الآن، لم يفتح السيد طيب (إردوغان) أي شيء للتحدث معي. لم أعقد أبداً أي اجتماع سري معه.

وأشطن: إيلي يوسف

كشفت أوراق الدعوى التي أقامتها شركة «دومينيون» المنتجة الات التصويت الإلكتروني، ضد شبكة «فوكس نيوز»، بتهمة تشويه سمعتها عبر ادعاء كبار قدمي الراجح فيها، بأن أجهزتها ساهمت في قلب نتائج انتخابات 2020، عن خلفات كبيرة، داخل الشبكة، ومع الرئيس السابق دونالد ترامب. وبحسب الوثائق التي أفرج عن بعضها يوم الثلاثاء، بدا أن الشبكة التي بنت علاقة وثيقة مع ترامب، على مدى سنوات حكمه، تعرضت لضغوط كبيرة، بعد أن أعلنت عن فوز جو بايدن في الانتخابات، وابتعادها «مؤقتاً» عن ادعاءات التزوير، وتسبب ذلك بقطعة مع ترامب، التي قام بمهاجمتها علناً معنأ ابتعادها عنها، ما أثار العديد من المشاهدين الموالين له بالابتعاد أيضاً، لمصلحة قنوات يمينية منافسة. وتسبب الضغط الذي أعقب ذلك، في حدوث توتر، وخلافات داخلية في الشبكة، وصفت بأنها «أزمة وجودية»، جراء التراجع الحاد في دعم مشاهديها، حسب أوراق الدعوى التي طالب «فوكس نيوز» بدفع غرامة بقيمة 1,6 مليار دولار، جراء الضرر الذي لحق بسمعتها. وكشفت أوراق الدعوى، التي

كشفت أوراق الدعوى التي أقامتها شركة «دومينيون» المنتجة الات التصويت الإلكتروني، ضد شبكة «فوكس نيوز»، بتهمة تشويه سمعتها عبر ادعاء كبار قدمي الراجح فيها، بأن أجهزتها ساهمت في قلب نتائج انتخابات 2020، عن خلفات كبيرة، داخل الشبكة، ومع الرئيس السابق دونالد ترامب. وبحسب الوثائق التي أفرج عن بعضها يوم الثلاثاء، بدا أن الشبكة التي بنت علاقة وثيقة مع ترامب، على مدى سنوات حكمه، تعرضت لضغوط كبيرة، بعد أن أعلنت عن فوز جو بايدن في الانتخابات، وابتعادها «مؤقتاً» عن ادعاءات التزوير، وتسبب ذلك بقطعة مع ترامب، التي قام بمهاجمتها علناً معنأ ابتعادها عنها، ما أثار العديد من المشاهدين الموالين له بالابتعاد أيضاً، لمصلحة قنوات يمينية منافسة. وتسبب الضغط الذي أعقب ذلك، في حدوث توتر، وخلافات داخلية في الشبكة، وصفت بأنها «أزمة وجودية»، جراء التراجع الحاد في دعم مشاهديها، حسب أوراق الدعوى التي طالب «فوكس نيوز» بدفع غرامة بقيمة 1,6 مليار دولار، جراء الضرر الذي لحق بسمعتها. وكشفت أوراق الدعوى، التي

كشفت أوراق الدعوى التي أقامتها شركة «دومينيون» المنتجة الات التصويت الإلكتروني، ضد شبكة «فوكس نيوز»، بتهمة تشويه سمعتها عبر ادعاء كبار قدمي الراجح فيها، بأن أجهزتها ساهمت في قلب نتائج انتخابات 2020، عن خلفات كبيرة، داخل الشبكة، ومع الرئيس السابق دونالد ترامب. وبحسب الوثائق التي أفرج عن بعضها يوم الثلاثاء، بدا أن الشبكة التي بنت علاقة وثيقة مع ترامب، على مدى سنوات حكمه، تعرضت لضغوط كبيرة، بعد أن أعلنت عن فوز جو بايدن في الانتخابات، وابتعادها «مؤقتاً» عن ادعاءات التزوير، وتسبب ذلك بقطعة مع ترامب، التي قام بمهاجمتها علناً معنأ ابتعادها عنها، ما أثار العديد من المشاهدين الموالين له بالابتعاد أيضاً، لمصلحة قنوات يمينية منافسة. وتسبب الضغط الذي أعقب ذلك، في حدوث توتر، وخلافات داخلية في الشبكة، وصفت بأنها «أزمة وجودية»، جراء التراجع الحاد في دعم مشاهديها، حسب أوراق الدعوى التي طالب «فوكس نيوز» بدفع غرامة بقيمة 1,6 مليار دولار، جراء الضرر الذي لحق بسمعتها. وكشفت أوراق الدعوى، التي

كشفت أوراق الدعوى التي أقامتها شركة «دومينيون» المنتجة الات التصويت الإلكتروني، ضد شبكة «فوكس نيوز»، بتهمة تشويه سمعتها عبر ادعاء كبار قدمي الراجح فيها، بأن أجهزتها ساهمت في قلب نتائج انتخابات 2020، عن خلفات كبيرة، داخل الشبكة، ومع الرئيس السابق دونالد ترامب. وبحسب الوثائق التي أفرج عن بعضها يوم الثلاثاء، بدا أن الشبكة التي بنت علاقة وثيقة مع ترامب، على مدى سنوات حكمه، تعرضت لضغوط كبيرة، بعد أن أعلنت عن فوز جو بايدن في الانتخابات، وابتعادها «مؤقتاً» عن ادعاءات التزوير، وتسبب ذلك بقطعة مع ترامب، التي قام بمهاجمتها علناً معنأ ابتعادها عنها، ما أثار العديد من المشاهدين الموالين له بالابتعاد أيضاً، لمصلحة قنوات يمينية منافسة. وتسبب الضغط الذي أعقب ذلك، في حدوث توتر، وخلافات داخلية في الشبكة، وصفت بأنها «أزمة وجودية»، جراء التراجع الحاد في دعم مشاهديها، حسب أوراق الدعوى التي طالب «فوكس نيوز» بدفع غرامة بقيمة 1,6 مليار دولار، جراء الضرر الذي لحق بسمعتها. وكشفت أوراق الدعوى، التي

كشفت أوراق الدعوى التي أقامتها شركة «دومينيون» المنتجة الات التصويت الإلكتروني، ضد شبكة «فوكس نيوز»، بتهمة تشويه سمعتها عبر ادعاء كبار قدمي الراجح فيها، بأن أجهزتها ساهمت في قلب نتائج انتخابات 2020، عن خلفات كبيرة، داخل الشبكة، ومع الرئيس السابق دونالد ترامب. وبحسب الوثائق التي أفرج عن بعضها يوم الثلاثاء، بدا أن الشبكة التي بنت علاقة وثيقة مع ترامب، على مدى سنوات حكمه، تعرضت لضغوط كبيرة، بعد أن أعلنت عن فوز جو بايدن في الانتخابات، وابتعادها «مؤقتاً» عن ادعاءات التزوير، وتسبب ذلك بقطعة مع ترامب، التي قام بمهاجمتها علناً معنأ ابتعادها عنها، ما أثار العديد من المشاهدين الموالين له بالابتعاد أيضاً، لمصلحة قنوات يمينية منافسة. وتسبب الضغط الذي أعقب ذلك، في حدوث توتر، وخلافات داخلية في الشبكة، وصفت بأنها «أزمة وجودية»، جراء التراجع الحاد في دعم مشاهديها، حسب أوراق الدعوى التي طالب «فوكس نيوز» بدفع غرامة بقيمة 1,6 مليار دولار، جراء الضرر الذي لحق بسمعتها. وكشفت أوراق الدعوى، التي

كشفت أوراق الدعوى التي أقامتها شركة «دومينيون» المنتجة الات التصويت الإلكتروني، ضد شبكة «فوكس نيوز»، بتهمة تشويه سمعتها عبر ادعاء كبار قدمي الراجح فيها، بأن أجهزتها ساهمت في قلب نتائج انتخابات 2020، عن خلفات كبيرة، داخل الشبكة، ومع الرئيس السابق دونالد ترامب. وبحسب الوثائق التي أفرج عن بعضها يوم الثلاثاء، بدا أن الشبكة التي بنت علاقة وثيقة مع ترامب، على مدى سنوات حكمه، تعرضت لضغوط كبيرة، بعد أن أعلنت عن فوز جو بايدن في الانتخابات، وابتعادها «مؤقتاً» عن ادعاءات التزوير، وتسبب ذلك بقطعة مع ترامب، التي قام بمهاجمتها علناً معنأ ابتعادها عنها، ما أثار العديد من المشاهدين الموالين له بالابتعاد أيضاً، لمصلحة قنوات يمينية منافسة. وتسبب الضغط الذي أعقب ذلك، في حدوث توتر، وخلافات داخلية في الشبكة، وصفت بأنها «أزمة وجودية»، جراء التراجع الحاد في دعم مشاهديها، حسب أوراق الدعوى التي طالب «فوكس نيوز» بدفع غرامة بقيمة 1,6 مليار دولار، جراء الضرر الذي لحق بسمعتها. وكشفت أوراق الدعوى، التي

## بايدن يقترح زيادات ضريبية على الأثرياء ورفع الرواتب الفيدرالية

فيدرالياً للعمال، وإنشاء رياض أطفال للجميع، وتمكين الطلاب من الالتحاق بالجامعات الرامية مجاناً. ومن غير المرجح أن تهدئ خطط بايدن لتقليص العجز الجمهوريين، علماً بأنه رفض مجلس النواب في الحزب الماضي، لتغيير المسار المالي للبلاد. ويرفض الجمهوريون رفع الحد الأقصى لديون الدولة، وهو الذي يحدد مقدار الأموال التي يمكن للحكومة الفيدرالية اقتراضه، ما لم يوافق بايدن على إجراء تخفيضات كبيرة في الإنفاق الفيدرالي، ويتوقع أن يعلن بايدن ضريبة جديدة على من لديهم ممتلكات تبلغ قيمتها أكثر من 100 مليون دولار، على أن تطبق على دخلهم المكتسب والمكاسب غير المحققة في قيمة الأصول، بالإضافة إلى الأخرى مثل الأسهم، كما سيدعو إلى مضاعفة الضريبة أربع مرات على عمليات إعادة شراء الأسهم التي جرت الموافقة عليها كجزء من قانون الضرائب الشامل والرعاية الصحية المناخ ويقع عليه العام الماضي. ويتوقع أيضاً أن يقترح أيضاً بعض الزيادات الضريبية لتعويض تكلفة أجزاء من جدول أعماله لم يوافق عليها الكونغرس حتى الآن. ويتضمن هذا البرنامج جهوداً لتوسيع الوصول إلى رعاية الأطفال وحضف تكلفتها، وتوفير إجازة مدفوعة الأجر مسؤومة

المائة، ستكون هي الأعلى منذ عهد الرئيس الأسبق جيمي كارتر. تأتي هذه التحركات في وقت يواجه فيه بايدن صعوبات من الجمهوريين، الذين سيطروا على مجلس النواب في الحزب الماضي، ويرفض الجمهوريون رفع الحد الأقصى لديون الدولة، وهو الذي يحدد مقدار الأموال التي يمكن للحكومة الفيدرالية اقتراضه، ما لم يوافق بايدن على إجراء تخفيضات كبيرة في الإنفاق الفيدرالي، ويتوقع أن يعلن بايدن ضريبة جديدة على من لديهم ممتلكات تبلغ قيمتها أكثر من 100 مليون دولار، على أن تطبق على دخلهم المكتسب والمكاسب غير المحققة في قيمة الأصول، بالإضافة إلى الأخرى مثل الأسهم، كما سيدعو إلى مضاعفة الضريبة أربع مرات على عمليات إعادة شراء الأسهم التي جرت الموافقة عليها كجزء من قانون الضرائب الشامل والرعاية الصحية المناخ ويقع عليه العام الماضي. ويتوقع أيضاً أن يقترح أيضاً بعض الزيادات الضريبية لتعويض تكلفة أجزاء من جدول أعماله لم يوافق عليها الكونغرس حتى الآن. ويتضمن هذا البرنامج جهوداً لتوسيع الوصول إلى رعاية الأطفال وحضف تكلفتها، وتوفير إجازة مدفوعة الأجر مسؤومة

المائة، ستكون هي الأعلى منذ عهد الرئيس الأسبق جيمي كارتر. تأتي هذه التحركات في وقت يواجه فيه بايدن صعوبات من الجمهوريين، الذين سيطروا على مجلس النواب في الحزب الماضي، ويرفض الجمهوريون رفع الحد الأقصى لديون الدولة، وهو الذي يحدد مقدار الأموال التي يمكن للحكومة الفيدرالية اقتراضه، ما لم يوافق بايدن على إجراء تخفيضات كبيرة في الإنفاق الفيدرالي، ويتوقع أن يعلن بايدن ضريبة جديدة على من لديهم ممتلكات تبلغ قيمتها أكثر من 100 مليون دولار، على أن تطبق على دخلهم المكتسب والمكاسب غير المحققة في قيمة الأصول، بالإضافة إلى الأخرى مثل الأسهم، كما سيدعو إلى مضاعفة الضريبة أربع مرات على عمليات إعادة شراء الأسهم التي جرت الموافقة عليها كجزء من قانون الضرائب الشامل والرعاية الصحية المناخ ويقع عليه العام الماضي. ويتوقع أيضاً أن يقترح أيضاً بعض الزيادات الضريبية لتعويض تكلفة أجزاء من جدول أعماله لم يوافق عليها الكونغرس حتى الآن. ويتضمن هذا البرنامج جهوداً لتوسيع الوصول إلى رعاية الأطفال وحضف تكلفتها، وتوفير إجازة مدفوعة الأجر مسؤومة

## دعوى تكشف عن أزمة الإعلام الأميركي وتأثير ترمب على نسبة المشاهدين «دومينيون» تطالب «فوكس نيوز» بـ1,6 مليار دولار غرامة «تشويه سمعة»

المشاهدين الداعمين لترمب، بحسب «دومينيون». وبحسب أوراق الدعوى، كتب المبردين روبرت مردوخ، المؤسس لشركة «فوكس نيوز»، رسالة إلكترونية إلى الرئيس التنفيذي للشركة «ريما زهبي شون ولورا بعيداً جداً»، في إشارة إلى نجني المحطة في أوقات الذروة، شون هانيني ولورا إنغرام، وهما اللذان روجا بشكل كبير لنظرية المؤامرة الانتخابية على الهواء، وتابع مردوخ «أمر جيد لشون أن يجرى أنه يشعر باليأس من ترمب، ولكن ماذا قال لمشاهدينا؟» وبعد فترة وجيزة من رسائل مردوخ بشأن ما بدأه كان مضطرباً قد «ذهبوا بعيداً جداً». أرسل بيل سامون، أحد محرري الأخبار رفيعي المستوى في «فوكس نيوز»، رسالة نصية إلى أحد زملائه قال فيها «خلال 22 عاماً من الانتماء إلى (فوكس)، كان هذا أقرب شيء إلى أزمة وجودية، على الأقل من الناحية الصحافية... كانت الأزمة، هي التركيز المستمر للشبكة على تزوير الانتخابات المفترض». مع ذلك، وافعت القناة عن قرارها بت مزاعم حماسي ترمب بجرانها مواد تستحق النشر. وفي بيان صدر يوم الثلاثاء، رفض مملو «فوكس» أهمية الوثائق التي تم الكشف عنها، قائلين: إن «دومينيون» استخدمت

المشاهدين الداعمين لترمب، بحسب «دومينيون». وبحسب أوراق الدعوى، كتب المبردين روبرت مردوخ، المؤسس لشركة «فوكس نيوز»، رسالة إلكترونية إلى الرئيس التنفيذي للشركة «ريما زهبي شون ولورا بعيداً جداً»، في إشارة إلى نجني المحطة في أوقات الذروة، شون هانيني ولورا إنغرام، وهما اللذان روجا بشكل كبير لنظرية المؤامرة الانتخابية على الهواء، وتابع مردوخ «أمر جيد لشون أن يجرى أنه يشعر باليأس من ترمب، ولكن ماذا قال لمشاهدينا؟» وبعد فترة وجيزة من رسائل مردوخ بشأن ما بدأه كان مضطرباً قد «ذهبوا بعيداً جداً». أرسل بيل سامون، أحد محرري الأخبار رفيعي المستوى في «فوكس نيوز»، رسالة نصية إلى أحد زملائه قال فيها «خلال 22 عاماً من الانتماء إلى (فوكس)، كان هذا أقرب شيء إلى أزمة وجودية، على الأقل من الناحية الصحافية... كانت الأزمة، هي التركيز المستمر للشبكة على تزوير الانتخابات المفترض». مع ذلك، وافعت القناة عن قرارها بت مزاعم حماسي ترمب بجرانها مواد تستحق النشر. وفي بيان صدر يوم الثلاثاء، رفض مملو «فوكس» أهمية الوثائق التي تم الكشف عنها، قائلين: إن «دومينيون» استخدمت

المشاهدين الداعمين لترمب، بحسب «دومينيون». وبحسب أوراق الدعوى، كتب المبردين روبرت مردوخ، المؤسس لشركة «فوكس نيوز»، رسالة إلكترونية إلى الرئيس التنفيذي للشركة «ريما زهبي شون ولورا بعيداً جداً»، في إشارة إلى نجني المحطة في أوقات الذروة، شون هانيني ولورا إنغرام، وهما اللذان روجا بشكل كبير لنظرية المؤامرة الانتخابية على الهواء، وتابع مردوخ «أمر جيد لشون أن يجرى أنه يشعر باليأس من ترمب، ولكن ماذا قال لمشاهدينا؟» وبعد فترة وجيزة من رسائل مردوخ بشأن ما بدأه كان مضطرباً قد «ذهبوا بعيداً جداً». أرسل بيل سامون، أحد محرري الأخبار رفيعي المستوى في «فوكس نيوز»، رسالة نصية إلى أحد زملائه قال فيها «خلال 22 عاماً من الانتماء إلى (فوكس)، كان هذا أقرب شيء إلى أزمة وجودية، على الأقل من الناحية الصحافية... كانت الأزمة، هي التركيز المستمر للشبكة على تزوير الانتخابات المفترض». مع ذلك، وافعت القناة عن قرارها بت مزاعم حماسي ترمب بجرانها مواد تستحق النشر. وفي بيان صدر يوم الثلاثاء، رفض مملو «فوكس» أهمية الوثائق التي تم الكشف عنها، قائلين: إن «دومينيون» استخدمت

المشاهدين الداعمين لترمب، بحسب «دومينيون». وبحسب أوراق الدعوى، كتب المبردين روبرت مردوخ، المؤسس لشركة «فوكس نيوز»، رسالة إلكترونية إلى الرئيس التنفيذي للشركة «ريما زهبي شون ولورا بعيداً جداً»، في إشارة إلى نجني المحطة في أوقات الذروة، شون هانيني ولورا إنغرام، وهما اللذان روجا بشكل كبير لنظرية المؤامرة الانتخابية على الهواء، وتابع مردوخ «أمر جيد لشون أن يجرى أنه يشعر باليأس من ترمب، ولكن ماذا قال لمشاهدينا؟» وبعد فترة وجيزة من رسائل مردوخ بشأن ما بدأه كان مضطرباً قد «ذهبوا بعيداً جداً». أرسل بيل سامون، أحد محرري الأخبار رفيعي المستوى في «فوكس نيوز»، رسالة نصية إلى أحد زملائه قال فيها «خلال 22 عاماً من الانتماء إلى (فوكس)، كان هذا أقرب شيء إلى أزمة وجودية، على الأقل من الناحية الصحافية... كانت الأزمة، هي التركيز المستمر للشبكة على تزوير الانتخابات المفترض». مع ذلك، وافعت القناة عن قرارها بت مزاعم حماسي ترمب بجرانها مواد تستحق النشر. وفي بيان صدر يوم الثلاثاء، رفض مملو «فوكس» أهمية الوثائق التي تم الكشف عنها، قائلين: إن «دومينيون» استخدمت

## تقارير تتحدث عن لقاء سيجمعهما بمكارثي في الولايات المتحدة «ترانزيت» لرئيسة تايوان يقلق الصين

تايبيه، «الشرق الأوسط»، أعلنت الصين، أمس (الأربعاء)، أنها «تسهر بقلق بالغ» إزاء خطط «للكي نستعيد السيطرة التامة على حدونا». وهو يتوقع أن يزور فرنسا الجمعة للقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد أشهر قليلة من توقيع اتفاق بين لندن وباريس يهدف إلى تعزيز تعاونهما في المجال. وتطلب لندن خصوصاً أن يقدم المهاجرون طلب اللجوء في أول بلد آمن يصلون إليه. العام الماضي، وصل أكثر من 4500 مهاجر إلى المملكة المتحدة عبر المانش على متن قوارب صغيرة، وأكثر من ثلاثة آلاف منذ بداية العام، في رحلة محفوفة بالمخاطر. في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 قضى ما لا يقل عن 27 مهاجراً غرقاً لدى عبورهم القناة.

تايبيه، «الشرق الأوسط»، أعلنت الصين، أمس (الأربعاء)، أنها «تسهر بقلق بالغ» إزاء خطط «للكي نستعيد السيطرة التامة على حدونا». وهو يتوقع أن يزور فرنسا الجمعة للقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد أشهر قليلة من توقيع اتفاق بين لندن وباريس يهدف إلى تعزيز تعاونهما في المجال. وتطلب لندن خصوصاً أن يقدم المهاجرون طلب اللجوء في أول بلد آمن يصلون إليه. العام الماضي، وصل أكثر من 4500 مهاجر إلى المملكة المتحدة عبر المانش على متن قوارب صغيرة، وأكثر من ثلاثة آلاف منذ بداية العام، في رحلة محفوفة بالمخاطر. في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 قضى ما لا يقل عن 27 مهاجراً غرقاً لدى عبورهم القناة.

## بعد انتقاد أممي لمشروع قانون يقيّد حق اللجوء سوناك مدافعاً عن سياسته: الأولوية للبريطانيين

الأننا التحديد تزيد مساعدة الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم... علينا أن نحرص على عدم ترك المهاجرين غير القانونيين يستغلون نظامنا ويتسببون بإعراقهم... وقف القوارب ليس أولويتي فحسب بل أولوية البريطانيين». قبله سعت وزيرة الداخلية سويلا برافرمان، التي انتهجت خطاً متشدداً في مجال الهجرة، لمواجهة الانتقادات بالقول: «السيس من المنصيرية القول إن لدينا الكثير من المهاجرين غير الشرعيين الذين يستغلون نظامنا الخاص باللجوء».

الأننا التحديد تزيد مساعدة الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم... علينا أن نحرص على عدم ترك المهاجرين غير القانونيين يستغلون نظامنا ويتسببون بإعراقهم... وقف القوارب ليس أولويتي فحسب بل أولوية البريطانيين». قبله سعت وزيرة الداخلية سويلا برافرمان، التي انتهجت خطاً متشدداً في مجال الهجرة، لمواجهة الانتقادات بالقول: «السيس من المنصيرية القول إن لدينا الكثير من المهاجرين غير الشرعيين الذين يستغلون نظامنا الخاص باللجوء».

الأننا التحديد تزيد مساعدة الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم... علينا أن نحرص على عدم ترك المهاجرين غير القانونيين يستغلون نظامنا ويتسببون بإعراقهم... وقف القوارب ليس أولويتي فحسب بل أولوية البريطانيين». قبله سعت وزيرة الداخلية سويلا برافرمان، التي انتهجت خطاً متشدداً في مجال الهجرة، لمواجهة الانتقادات بالقول: «السيس من المنصيرية القول إن لدينا الكثير من المهاجرين غير الشرعيين الذين يستغلون نظامنا الخاص باللجوء».

الأننا التحديد تزيد مساعدة الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم... علينا أن نحرص على عدم ترك المهاجرين غير القانونيين يستغلون نظامنا ويتسببون بإعراقهم... وقف القوارب ليس أولويتي فحسب بل أولوية البريطانيين». قبله سعت وزيرة الداخلية سويلا برافرمان، التي انتهجت خطاً متشدداً في مجال الهجرة، لمواجهة الانتقادات بالقول: «السيس من المنصيرية القول إن لدينا الكثير من المهاجرين غير الشرعيين الذين يستغلون نظامنا الخاص باللجوء».

الأننا التحديد تزيد مساعدة الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم... علينا أن نحرص على عدم ترك المهاجرين غير القانونيين يستغلون نظامنا ويتسببون بإعراقهم... وقف القوارب ليس أولويتي فحسب بل أولوية البريطانيين». قبله سعت وزيرة الداخلية سويلا برافرمان، التي انتهجت خطاً متشدداً في مجال الهجرة، لمواجهة الانتقادات بالقول: «السيس من المنصيرية القول إن لدينا الكثير من المهاجرين غير الشرعيين الذين يستغلون نظامنا الخاص باللجوء».



## السمنة... الخطر الزاحف



عثمان ميرغني

القلب وبعض أنواع السرطان، ويرجح أنها قد تسهم في الإصابة بنحو 13 نوعاً من السرطان، ومن المحتمل أن تكون مسؤولة عن مائتي ألف إصابة جديدة بالسرطان سنوياً، وفق منظمة الصحة العالمية. وفي حين أن أخبار المجاعات تثير اهتماماً أكبر، فالحقيقة أن عدد الوفيات المرتبطة بزيادة الوزن والسمنة عالمياً، أعلى من عدد الوفيات الناجمة عن الجوع ونقص الوزن.

إضافة إلى ذلك فإن السمنة تتسبب في ضيق التنفس والسخبر وزيادة التعرق وآلام المفاصل، وتسهم في مشكلات الصحة النفسية مثل الاكتئاب والعزلة نتيجة التمييز «الصامت» الذي يواجهه المصابون بالسمنة

فيالموجع. ومخلما أن الظاهرة معقدة، فإن علاجها أيضاً محفوف بالمشكلات والمفاهيم الخاطئة أحياناً. صحيح أن طريقة العلاج الأفضل التي ينصح بها الأطباء وخبراء التغذية تتمثل في اتباع نظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة بانتظام، لكن هذه وحدها لن تحل المشكلة إذا لم تصحبها إجراءات أخرى. فمع أهمية المسؤولية الفردية، لكنها لن تكون فعالة إذا لم تتكامل معها أدوار الحكومات في إصدار السياسات والتشريعات اللازمة التي تجعل الخيارات الغذائية الصحية متاحة، وبأسعار معقولة، وتوفر النشاط والملاعب التي تسهل على الناس النشاط البدني المنتظم وممارسة الرياضة من دون تكلفة تجعلها بعيدة عن متناول الكثيرين. وهناك دور للمدرسة ومناهج التعليم في نشر الوعي، ودور للأسرة على التمييز ضد من يعانون من السمنة. صناعة الأغذية لديها مسؤولية أيضاً في تقليل محتوى الدهون والسكر والملح في الأطعمة المصنعة، وبشكل خاص في المقبلات والأكلات والمشروبات التي تستهدف الأطفال والمراهقين. وفي هذا الصدد لا بد من تشريعات تلزم الشركات بمتايير ومواصفات محددة، وتفرض ضرائب أعلى على المشروبات والماكوالت التي تحتوي على نسب عالية من السكر والأملاح والدهون.

التصدي للظاهرة ووضع السبيل للوقاية منها يحتاجان إلى رصد مبادرات واستثمارات، لكن تكلفة الفشل ستكون أعلى بكثير. فتقرير اتحاد السمنة العالمي يشير إلى أنه إذا سارت الأمور على هذا المنوال ولم تتخذ إجراءات تؤولي لتخفيف الوضع، فإن زيادة الوزن والسمنة ستكلف الاقتصاد العالمي أكثر من 4 تريليونات دولار من الدخل المحتمل بحلول عام 2035، أي ما يقرب من 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي الحالي. هناك بالطبع العديد من الأسباب غير المالية للعمل على معالجة السمنة، أهمها صحة الإنسان وهي محور كل شيء.

تعدُّ زيادة الوزن والسمنة واحدة من أكثر المشكلات الصحية شيوعاً حول العالم، والأرقام في زيادة متواصلة. اليوم هناك أكثر من ملياري إنسان حول العالم يصنفون أنهم يعانون من زيادة الوزن أو السمنة. ويتوقع المختصون أنه بحلول عام 2030 سيكون نصف سكان العالم، أي نحو 4 مليارات إنسان، يعانون من هذه المشكلة إذا لم تتخذ خطوات وإجراءات لمعالجتها، بكل ما يعنيه ذلك على صعيد صحتهم، وما يسببه من ضغوط على أنظمة الرعاية الصحية، وبالتالي على اقتصاديات الدول.

تقرير صدر هذا الأسبوع عن اتحاد السمنة العالمي سلط الضوء على حجم المشكلة عالمياً، إذ تضاعف معدل انتشار السمنة ثلاث مرات تقريباً منذ عام 1975 وحتى اليوم. الأمر المثير للانتباه أن معظم الدول العربية تواجه هذه المشكلة، بل إن هناك 11 دولة عربية جاءت في الترتيب متقدمة حتى على دول مثل الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا.

وحسب بيانات مرصد السمنة العالمي حلت الكويت في المركز الأول عربياً والـ15 في الترتيب العالمي من حيث معدلات السمنة للرجال، تليها قطر والسعودية والأردن والإمارات، ثم لبنان وفلسطين والبحرين وليبيا والعراق وسلطنة عمان ومصر. هذه الصورة تتغير بشكل طفيف عندما يتعلق الأمر بمعدلات السمنة عند النساء، إذ بينما تبقى الكويت وقطر والأردن في مراكزها المتقدمة في الترتيب، تراجع الأرقام بالنسبة للسعودية ومصر والإمارات.

الدول العربية القليلة التي تبقى فيها معدلات السمنة متدنية هي اليمن وموريتانيا والسودان وجيبوتي والصومال. وعالمياً تأتي دول آسيوية في ترتيب متأخر في القائمة، وأمثلة على ذلك: فيتنام واليابان وكوريا الجنوبية وكومبوديا وبنغلاديش والهند. المقابل يعاني أكثر من نصف البالغين في أوروبا من زيادة الوزن أو السمنة، بحسب التقرير الإقليمي للسمنة لعام 2022، الصادر من منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي. أما في أميركا فإن ثلاثة من كل أربعة أشخاص يعانون من السمنة أو الوزن الزائد. وللتوضيح؛ فإن هذه التقارير تعتمد تعريف منظمة الصحة العالمية للوزن الزائد والسمنة بأنهما تراكم غير طبيعي أو مفرط للدهون يمثل خطراً على الصحة. ويعتبر مؤشر كتلة الجسم فوق 25 زائد الوزن، واكثر من 30 يعتبر في عداد السمنة. ويتم حساب مؤشر كتلة الجسم بقسمة وزن الشخص البالغ بالكيلوغرام على طوله بالمتر المربع. الانطباع الذي كان سائداً بين كثيرين هو أن الوزن الزائد والسمنة يمثلان مشكلة من البلدان ذات الدخل المرتفع فقط، لكن الواقع أنها تتفاقم بشكل أكبر اليوم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، لا سيما بين الأطفال.

العلاقات بين مجتمعاتها، سيستمر إذا لم يتم وضع حد لموضوع حساس ومهم ومؤثر كهذا، وخصوصاً أن هناك فرصة للإصلاح والتخلص من الاستبعاد الجنسي الذي يضيف بعداً غير حضاري على المجتمعات، مما يتطلب مواجهة بجرأة للتخلص منه نهائياً.

ولفت الكاتب السوري رضوان زيادة إلى أن الاتجار بالبشر (Human trafficking) ينشط - غالباً - في مناطق النزاعات المسلحة، كما هي الحال الآن في كل من سوريا والعراق. ومع ازدياد حضور وسطوة الجماعات المسلحة، وخصوصاً تنظيم «داعش» ازدادت التقارير التي تتحدث عن الاتجار بالبشر، أو إجبار النساء على ممارسة الجنس، وخصوصاً تقارير المبعوث الأممي الخاص بمحاربة هذا النوع من التجارة.

ويؤكد زيادة أن الفقر المدقع والعنف يؤديان في بعض العائلات إلى إجبار النساء والفتيات على ممارسة الدعارة، كما أن النساء والفتيات غالباً ما يصبحن ضحايا الاتجار من خلال الزيجات المدبرة القسرية، أو الموقته. كما أن العمال الأجانب أصبحوا - على نحو متزايد - عرضة لخطر الاتجار بهم من وإلى العراق، وخصوصاً في إقليم كردستان، حيث انتج التوسع الاقتصادي سوقاً للعمالة الأجنبية. في الختام يقدم زيادة جملة من التوصيات للتعامل مع القضية في الدول المعنية بالدراسة.

بينما أجرت عضو هيئة التحرير في «مركز المسبار» ريتا فرج، قراءة في كتاب صدر بالفرنسية تحت عنوان (La Jeune Fille qui a Vaincu Daech) أصبحت شائناً دولياً، يستمر العمل عليه؛ لأن مأساة الإيزيديين مستمرة باستمرار «داعش» في الاحتفاظ بآكثر من ثلاثة آلاف امرأة وطفل وطفلة ورجل، كسبانيا وجوار وعبيد.

تسعى ورقة الباحث العراقي خضر كلو على دوميلى إلى تسليط الضوء على الخلفية التاريخية لتعرض الإيزيديين للهجومات وسياسي نسايتهم في مراحل تاريخية سابقة، وصولاً إلى ما قام به «داعش» في 2014، وتستند الورقة إلى شهادات من ناجيات وبعض النصريحات والفتاوى والتقارير الدولية التي تتناول هذه القضية، التي أصبحت شائناً دولياً، يستمر العمل عليه؛ لأن مأساة الإيزيديين مستمرة باستمرار «داعش» في الاحتفاظ بآكثر من ثلاثة آلاف امرأة وطفل وطفلة ورجل، كسبانيا وجوار وعبيد.

تسعى ورقة الباحث العراقي خضر كلو على دوميلى إلى تسليط الضوء على الخلفية التاريخية لتعرض الإيزيديين للهجومات وسياسي نسايتهم في مراحل تاريخية سابقة، وصولاً إلى ما قام به «داعش» في 2014، وتستند الورقة إلى شهادات من ناجيات وبعض النصريحات والفتاوى والتقارير الدولية التي تتناول هذه القضية، التي أصبحت شائناً دولياً، يستمر العمل عليه؛ لأن مأساة الإيزيديين مستمرة باستمرار «داعش» في الاحتفاظ بآكثر من ثلاثة آلاف امرأة وطفل وطفلة ورجل، كسبانيا وجوار وعبيد.

تسعى ورقة الباحث العراقي خضر كلو على دوميلى إلى تسليط الضوء على الخلفية التاريخية لتعرض الإيزيديين للهجومات وسياسي نسايتهم في مراحل تاريخية سابقة، وصولاً إلى ما قام به «داعش» في 2014، وتستند الورقة إلى شهادات من ناجيات وبعض النصريحات والفتاوى والتقارير الدولية التي تتناول هذه القضية، التي أصبحت شائناً دولياً، يستمر العمل عليه؛ لأن مأساة الإيزيديين مستمرة باستمرار «داعش» في الاحتفاظ بآكثر من ثلاثة آلاف امرأة وطفل وطفلة ورجل، كسبانيا وجوار وعبيد.

## مخيم الهول والعبودية المستعادة



فهد سليمان الشقيران

عرضت قناتا «العربية» و«الحدث» صوراً حديثة لمخيم الهول؛ التغطية التي أجدها سارة بن عيشوية، بشكل جاد ومتفرد وحصري ويعمق أبعاد التغطية عن السطحية والاستسهال، تزامنت مع تصريحات أميركية تعبر عن المخاوف الجدية المحسوبة بتقديرات أمنية واستخبارية باحتمال عودة احتدام نشاط تنظيم «داعش».

نساء وأطفال يؤشرون على رقابهم؛ إشارة لرغبتهم في القتل. استعداداً ما بعده استعداد من قبيل التنظيم المتطرف. وهذا السلوك له تاريخه عبر العصور. أعادني هذا الحدث المستجّد لكتاب جادّ ورسّين ولم أزل له ما يماثله في الدراسات والبحوث من إصدار «مركز المسبار للدراسات والبحوث»، بعنوان «العبودية المعاصرة لدى التنظيمات الإرهابية في العراق وسوريا»، صدر في يناير (كانون الثاني) عام 2017، أي في عز حيوية التنظيم وحركته.

وبحسب هيئة التحرير في تسببها لتأليف الكتاب، فالهدف منه درس الأصول التاريخية للعبودية، وانتشارها في الحضارات كافة. ويقدر ما تشير الأبحاث - هنا - إلى الأبعاد الاقتصادية التي تديم العبودية، فإنها تتناول أيضاً الأبعاد الاجتماعية والتبريرات الدينية التي تدفع البعض لاستبعاد الآخرين.

وأية ذلك أن العبودية تنشط بشكل ملحوظ في مناطق النزاعات المسلحة، لذلك كان لا بد للكتاب من رصد العلاقة بين الحرب والعبودية، وهي علاقة قديمة قدم التاريخ؛ إذ كانت الحروب المصدر الأساسي للحصول على عبيد منذ القدم، وعندما أراد الإسلام إلغاء العبودية، وجد أن رسوخ العادة عميق بحيث لم يُقفل باب الاسترقاق في الحروب.

ويمكن استعراض ملخص بحوث الكتاب في هذه السطور، وخصوصاً في تسعى ورقة الباحث العراقي خضر كلو على دوميلى إلى تسليط الضوء على الخلفية التاريخية لتعرض الإيزيديين للهجومات وسياسي نسايتهم في مراحل تاريخية سابقة، وصولاً إلى ما قام به «داعش» في 2014، وتستند الورقة إلى شهادات من ناجيات وبعض النصريحات والفتاوى والتقارير الدولية التي تتناول هذه القضية، التي أصبحت شائناً دولياً، يستمر العمل عليه؛ لأن مأساة الإيزيديين مستمرة باستمرار «داعش» في الاحتفاظ بآكثر من ثلاثة آلاف امرأة وطفل وطفلة ورجل، كسبانيا وجوار وعبيد.

تسعى ورقة الباحث العراقي خضر كلو على دوميلى إلى تسليط الضوء على الخلفية التاريخية لتعرض الإيزيديين للهجومات وسياسي نسايتهم في مراحل تاريخية سابقة، وصولاً إلى ما قام به «داعش» في 2014، وتستند الورقة إلى شهادات من ناجيات وبعض النصريحات والفتاوى والتقارير الدولية التي تتناول هذه القضية، التي أصبحت شائناً دولياً، يستمر العمل عليه؛ لأن مأساة الإيزيديين مستمرة باستمرار «داعش» في الاحتفاظ بآكثر من ثلاثة آلاف امرأة وطفل وطفلة ورجل، كسبانيا وجوار وعبيد.

تسعى ورقة الباحث العراقي خضر كلو على دوميلى إلى تسليط الضوء على الخلفية التاريخية لتعرض الإيزيديين للهجومات وسياسي نسايتهم في مراحل تاريخية سابقة، وصولاً إلى ما قام به «داعش» في 2014، وتستند الورقة إلى شهادات من ناجيات وبعض النصريحات والفتاوى والتقارير الدولية التي تتناول هذه القضية، التي أصبحت شائناً دولياً، يستمر العمل عليه؛ لأن مأساة الإيزيديين مستمرة باستمرار «داعش» في الاحتفاظ بآكثر من ثلاثة آلاف امرأة وطفل وطفلة ورجل، كسبانيا وجوار وعبيد.

تسعى ورقة الباحث العراقي خضر كلو على دوميلى إلى تسليط الضوء على الخلفية التاريخية لتعرض الإيزيديين للهجومات وسياسي نسايتهم في مراحل تاريخية سابقة، وصولاً إلى ما قام به «داعش» في 2014، وتستند الورقة إلى شهادات من ناجيات وبعض النصريحات والفتاوى والتقارير الدولية التي تتناول هذه القضية، التي أصبحت شائناً دولياً، يستمر العمل عليه؛ لأن مأساة الإيزيديين مستمرة باستمرار «داعش» في الاحتفاظ بآكثر من ثلاثة آلاف امرأة وطفل وطفلة ورجل، كسبانيا وجوار وعبيد.

## الجنرال زلزال في سباق أنقرة إلى القصر

ما يجعله على قدر المنافسة مع مرشح مثل إردوغان. وقد بدا أن رفاقها لم يقتنعوا بما تقول رغم وجاهة ما تقوله، رغم أن رجلاً مثل إمام أوغلو على سبيل المثال، ربما يكون الأقدر بالفعل على منافسة الرئيس التركي، وربما يكون أقدر حتى على الفوز عليه لمنصب اثنين؛ أحدهما أنه يجلس في المنصب نفسه الذي جاء منه إردوغان إلى رئاسة الحكومة ثم رئاسة الدولة، والسبب الثاني أن حكماً بالسجن

إردوغان بالتأكيد. وقد جلسوا وتداولوا فيما بينهم، وعادت أكشيناير إلى الطاولة، وتوافقوا جميعاً مرة أخرى على اسم كليتشدار، ولكن بشرط واضح طلبته رئيسة الحزب العائدة، وكان الشرط الذي وافق عليه القادة الخمسة السابقون، هو أن يعين مرشحهم التوافقي رئيسي البلديتين نائبين له إذا فاز في السباق. وعلى هذا الأساس سيطلق السباق الرئاسي في موعده من الشهر بعد المقبل، وسيكون على كليتشدار أن ينافس إردوغان.

ولكن الحاصل أن الرئيس التركي سوف يجد نفسه أمام منافس آخر، وهو منافس ربما لم يخطر للقادة السنة على بال، لأنه منافس من نوع فريد تماماً، ولأنه لم يكن له وجود قبل فجر يوم السادس من الشهر الماضي، عندما ضرب الزلزال تركيا ومعها سوريا بقسوة وعنف. وإذا شئنا الدقة قلنا إنه منافس من نوع الجنرال الذي وقف في طريق نابليون في القرن التاسع عشر، ومن نوع الجنرال الذي اعترض طريق هتلر في القرن التالي. والقصد بالطبع هو الجنرال زلزال، الذي سيكون له تأثيره في صناديق الاقتراع دون شك، وسيحاول مرشح المعارضة التوافقي توظيفه إذا انتبه إلى أنه سيكون له

خلالها حول طاولتهم التي ذاع صيتها بهذا المسمى في وسائل الإعلام، كانوا يفتشون عن واحد من بينهم يواظبون به إردوغان في السباق إلى القصر، وكانوا يعرفون أن مواجهة ليست سهلة، وأن عليهم بعد أي قائد في أي حرب يتخذ قرار توقيت المعركة، إلا وهو يمد بصره إلى هناك حيث نابليون مرة، وحيث هتلر من بعده مرة ثانية، وحيث درس الواحد في الحالين.

ولم يحدث من بعد الحرب الثانية أن وقف الجنرال ثلج في طريق أي قوات محاربة، وكان المعنى أن الجيوش بامتداد العالم قد عت الدرس، وأنها كلها لم تسمح لهذا الجنرال الفريد من نوعه بأن يقف في طريقها، ولا بأن يعطل تقدمها إلى الأمام.

هذه الأيام يكاد الموضوع يتكرر في تركيا، ولكن بالطبع على مستوى آخر هو مستوى انتخابات الرئاسة والبرلمان التي ستجري هناك في 14 مايو (أيار) المقبل. والقصة بدأت عندما قررت سنة من أحزاب المعارضة التركية مواجهة الرئيس التركي في السباق الانتخابي من خلال جبهة واحدة، وطوال الفترة الماضية كان قادة هذه الأحزاب يجتمعون ويلتقون، وكانوا يطلقون على اجتماعاتهم: طاولة السنة. وفي كل المرات التي اجتمعوا

الغالبية الثانية، وفيما بعدها بالطبع وصولاً إلى اليوم. وعلى مدى الفترة من الحرب الثانية إلى الحرب الروسية على أوكرانيا، أصبح الجنرال ثلج طرفاً في معادلات كل الحروب بلا استثناء، ولم يعد أي قائد في أي حرب يتخذ قرار توقيت المعركة، إلا وهو يمد بصره إلى هناك حيث نابليون مرة، وحيث هتلر من بعده مرة ثانية، وحيث درس الواحد في الحالين.

ولم يحدث من بعد الحرب الثانية أن وقف الجنرال ثلج في طريق أي قوات محاربة، وكان المعنى أن الجيوش بامتداد العالم قد عت الدرس، وأنها كلها لم تسمح لهذا الجنرال الفريد من نوعه بأن يقف في طريقها، ولا بأن يعطل تقدمها إلى الأمام.

هذه الأيام يكاد الموضوع يتكرر في تركيا، ولكن بالطبع على مستوى آخر هو مستوى انتخابات الرئاسة والبرلمان التي ستجري هناك في 14 مايو (أيار) المقبل. والقصة بدأت عندما قررت سنة من أحزاب المعارضة التركية مواجهة الرئيس التركي في السباق الانتخابي من خلال جبهة واحدة، وطوال الفترة الماضية كان قادة هذه الأحزاب يجتمعون ويلتقون، وكانوا يطلقون على اجتماعاتهم: طاولة السنة. وفي كل المرات التي اجتمعوا

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co.</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 فاكس: 96611217274 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الأردن شركة الأزمات للتوزيع والنشر فيسبوك: 39116503 هاتف: 9714 39116503 فاكس: 39118354 هاتف: 9714 39118354</p> <p>أبوظبي مكتب: 9712 6733555 فاكس: 9712 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باي كويت للتوزيع الشيخ الشاذلي عازم الحفظلة كويت مكتب: 96522272734 فاكس: 96522272736</p>	<p>الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p> <p>مكتب: 800-2440076</p>	<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ smc.me website: www.smc.me</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 9622825 ☎ +1 202 9622823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492984 ☎ +2023 7492884</p> <p>دمشق Dammm ☎ +96683 8358338 ☎ +96683 8354918</p>	<p>التنترفاq الأوسط</p> <p>جريدة العرب العربية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@awsat.com</p>



srmq  
المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط  
مجلة البحث والاعلام

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

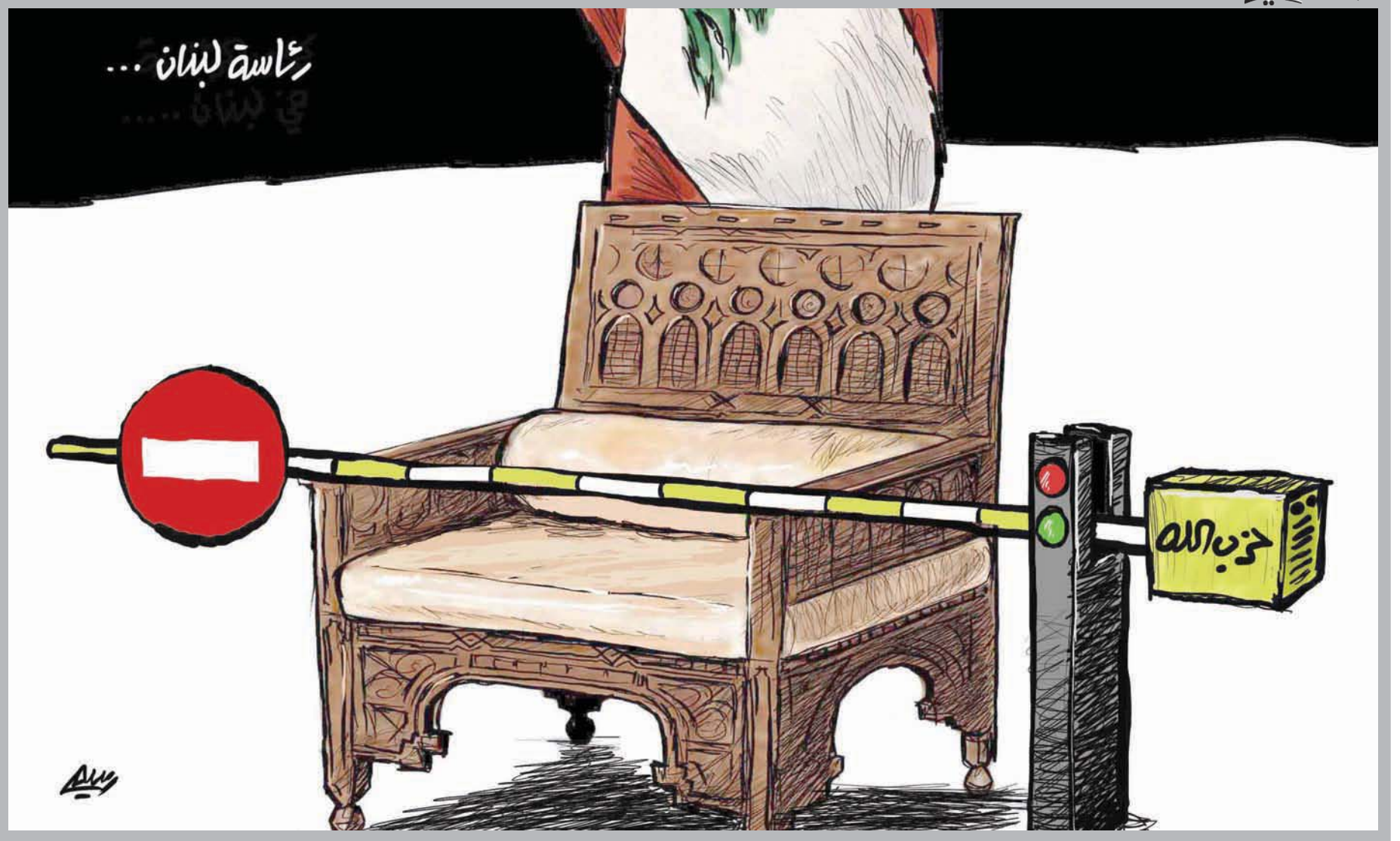
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني

## إيران تستعطف «الوكالة الذرية» وتستقوي ببناء حاملات طائرات؟!



عبد الرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

## هل هي نهاية الخلاف السعودي - الأميركي؟

في العلا، شاركته في منتدى غلبت عليه الصراحة عن توترات العلاقات السعودية الأميركية وما تفرغ عنها، بظلمة مركز «تنك»، عن الدبلوماسية والشؤون العسكرية، والاقتصادية، والتقنية، والثقافية، تناقشت فيه شخصيات من الجانبين، ولأنها مغلقة، ليس بمقواري استعراض ما دار، إنما يمكن أن أستعير جملة واحدة بسيطة ومهمة: «المملكة العربية السعودية اليوم ليست السعودية قبل خمس سنوات، والولايات المتحدة اليوم ليست أميركا الأمس، وفي الوقت نفسه القيادة السعودية والحزب الديمقراطي باقيا معنا».

عندما تكون أسس الحقائق واضحة يصعب النقاش وأقرباً مثمراً، بدل الجدال العاطفي عن سنوات من العلاقات والمصالح، الاعتبارات التي قادت إلى المراجعات الجديدة بين الحكومتين ليست كلها سلبية؛ عكست ضرورات العلاقات الثنائية وفق مصالح عليا. من الواضح أن خسارة العلاقة الخاصة مع واشنطن لن تقود إلى انهيار المملكة، هذه خرافة ينقصها نحو مائة عام من الحكم السعودي الحديث الأطول والأكثر استقراراً. العلاقة مع الصين ليست عاطفية، بل ستقوم على المصالح؛ علاقة مشتر وبائع للنفط والسيارات والهواتف وغيرها. حتى لو خففت العلاقة، سيستمر السعوديون يستمتعون بالفرجة على أفلام «تفليكس» الأميركية، من دون الحاجة إلى التزامات سياسية كبرى، وستقوم الصين لاحقاً بحماية طريق تجارتها، ومناطق البترول سواء من خلال موفديها الدبلوماسيين، أو تضغط مستقبلاً على بعث بوابرجها، كما فعل من قبل البرتغاليين والإنجليز والأميركان لحماية مسارات تجارتهم في منطقتنا.

أعتقد أننا تجاوزنا مرحلة الخلافات الخطرة، ولسنا في مرحلة طلاق مع الولايات المتحدة، بل في جلسات مصارحة وإعادة ترتيب العلاقة. وهذا هو لب الموضوع.

من جانبنا، الخطأ أننا نتوقع الكثير من علاقات الماضي ونبني عليها. نعم، كانت علاقات مهمة، وحيوية، وناجحة خدمت البلدين لعقود. كان ذلك في السابق؛ شركات البترول، ومواجهات الشيوعيين في أنحاء العالم، وصدع العبدتين، وتحرير الكويت، والتنمية، وجيوش المتعدين في الجامعات، والتبادل التجاري الهائل. أيضاً، لم تكن دائماً عسلا على سمن، وتخللتها اختلافات سياسية، وطرد سفراء، وخيبات عسكرية، ومشادات إعلامية، كانت تلك حقيقة طويلة، والأرجح أننا نبداً فصلاً جديداً، وتوقع أن يكون أفضل من السبعين سنة الماضية. هل يمكن أن توجد علاقة «استراتيجية» من دون بترول؟ واشنطن عندما تسللت إلى المنطقة كان تسللتها فقط من أجل النفط... هل توجد من دون أن تلعب الرياض دورها القديم في الحرب الباردة ضد خصوم واشنطن؟

ستبدي الأيام المقبلة أن الفرصة قائمة لتطوير علاقة قوية، من دون فن ومن دون تحالف الحرب الباردة. السعودية أعادت تفسير مكانتها وترتيب أوضاعها، تريد أن تصنع لنفسها موقعاً جديداً، وهي بالفعل، ماضية في ذلك؛ أن تكون دولة اقتصادية كبرى وفاعلة إقليمياً ودولياً. وسيكون للرياض، التي يكبر دورها، أن تعود شريكاً سياسياً واقتصادياً مهماً. ولو ألاحظنا مسار العلاقة، نجد أنها انتقلت، في عهود ثلاثة رؤساء أميركيين، من الاضطراب إلى شيء من الاستقرار؛ من الاستتباب؛ من اللامبالاة والاستخفاف في عهد أوباما، ومن أن السعودية، والمنطقة برمتها، لم تعد استراتيجياً مهمة لبلاده، إلى ترمب الذي، بشجاعة، أعاد التعامل بقوة مع الرياض، لكنها كانت تعاملات من دون استراتيجية الدولة، واليوم بايدن إلى حد كبير سار على خطى ترمب، ويقوم بتأطير العلاقة على أسس أطول أمداً.

كانت السعودية لوائسطن نفضها. اليوم تصنع السعودية لنفسها دور الدولة المهمة اقتصادياً في العالم، وتحافظ على مكانتها الأخرى؛ دورها الإسلامي الذي ليس له منازع، ودورها الجيوسياسي الحيوي، واستقرارها في المنطقة مضطربة، وسيستمر البترول عاملاً مهماً في السياسة والاقتصاد العالمي إلى آخر برميل بعد ربع قرن من الآن، أو حتى ما وراء ذلك.

أصبح واضحاً للجانبين التحديات. لا تستطيع الولايات المتحدة يوماً شراء المليون برميل بترول التي تباع للصين. ولا تستطيع الرياض تجاهل الدولة العظمى المهيممة بالوقود العسكرية والدولار والصناعات التقنية. والأميركيون يدركون خطط التطورات الجديدة في السعودية، ويعون كيف ستكون عليه في عشر سنوات مقبلة. هل هذه إعادة تفعيل العلاقة، في ظل التنافس الدولي الذي نحن في بدايته؟ يبدو ذلك.

يكن إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة على جدول الأعمال منذ شهرين، وربما كي تظهر إيران أنها لن تتغير، وأن السماح للمفتشين الدوليين لن يعني كفاها عن التسلح، وما يدعو خامنئي على شعبه الجائع سوى مظهر من مظاهر الاحتيال المستمر، وكل خوفه على انتهاء نظامه؛ ها هي إيران تعلن عن قاعدة جوية تحت الأرض، إضافة إلى الناعمة الإسرائيلية وحلفاء الولايات المتحدة الآخرين والشركاء في المنطقة. تم تصميم «شهيدي مهدي وشهيد باقيري» لحمل طائرات هليكوبتر والمقاتلات من دون طيار ثابتة الجناحين التي تُطلق من المدرج وتشمل هذه الأخيرة طائرة «الكاميكاز» وتتمتع بخاصية استهداف الأهداف كالمركبات، بشكل رئيسي، ضد أهداف هليكوبتر والمقاتلات من دون طيار ثابتة الجناحين التي تُطلق من المدرج. اكتشفت ثاني أكبر احتياطي للبيثوم في العالم، لكن ماذا عن الحاويات؟

بين أواخر ديسمبر (كانون الأول) «شهيدي - 136»، بمدى يصل إلى 2500 كيلومتر؛ استخدمتها روسيا في الحرب في أوكرانيا، بشكل رئيسي، ضد أهداف البنية التحتية الحيوية، وترزعم أيضاً إيران أنها استخدمتها في العديد من الهجمات على الناقلات المرتبطة بإسرائيل في الخليج العربي.

يمكن أن تسخض ضربات الطائرات من دون طيار التي تطلقها السفن أيضاً لإيران بمواصلتها استهداف الناقلات والأصول الأخرى لخصومها، بالإضافة إلى تصعيد الصراعات معهم على مسافات أطول داخل وخارج الخليج العربي والمحيط الهندي. مساء الثلاثاء، هف طلاب جامعة طباطبائي «سنقائل، سنموت، سنستعيد إيران». وهذا هو الحل الوحيد.



عمر أنهنون

مصطنعاً لن يفلع في إدارة البلاد. إلا أنه بعد أكثر من عقدين من الزمان في السلطة، تعرضت إدارة الحكم إلى العديد من الأزمات والفصائح ومزاعم الفساد والظروف الاقتصادية، قبل أن يضرب الزلزال البلاد، ليزيد الأمور تعقيداً أمام إردوغان.

حدث الزلزال في عهده، ولا يستطيع أحد أن يلومه على عدم منعه الزلزال، لكن اللوم يمكن أن يكون لعدم الاستعداد الجيد وعدم القيام بما يجب عليه كل تلك السنوات، وهذا بالضبط ما يواجهه إردوغان الآن.

بعد اجتماع مجلس الوزراء، الاثنين، قال إردوغان: «لقد انتهى عصر البناء فوق خطوط الصرع ومجاري الأنهار ومناطق الانهيارات الأرضية. ومن واجبنا مساءلة الجهات التي لم تلتزم بتعهداتها في هذا الصدد».

استغل «تحالف الأمة» فرصة مهمة للغاية، وجاء أداء كمال كليتشدار أوغلو ليعزز من شعبيته، حيث قال أوغلو: سيعمل تحالف الأمة على المضي قدماً بتعزيز صفوفه وتوسيع قاعدته. ويعني هذا الحصول على الدعم من دوائر حزب العدالة والتنمية، وحزب الحركة القومية، والأهم من ذلك، من حزب الشعب الديمقراطي وأحزاب يسار الوسط.

يجري الآن الإعداد لمعركة حامية استعداداً للانتخابات الأكثر أهمية في تاريخ تركيا. وعلينا أن نتوقع زخماً قوياً قبل الانتخابات المقررة في منتصف مايو.

تتمتع انهييار النظام وحصول فوضى عارمة في جميع أنحاء البلاد، وفي كل أماكن النفوذ الإيراني في الإقليم؛ فالولايات المتحدة التي لم تحم حليفها الأمين، الشاه محمد رضا بهلوي، عام 1979، وتركته تائهاً بطرق أبواب الدول يستعطي الحصول على مرقد يُدفن فيه، لن يلقفها أن يلاقي نظام الملاي صميراً غير محمود. ولقد فهم المرشد إنارة النعرات العرقية وفحوى الرسالة من وراء المسيرات التي انفجرت بالقرب من مفاعل نطنز، الشهر الماضي، التي انطلقت من أنزليجان، حيث أوردته تقارير تدل على مدى الوجود الإسرائيلي الكبير هناك. وأخيراً وليس آخراً، أدرك المرشد أن رهانه على روسيا التي زودتها الجمهورية الإسلامية بكميات كبيرة من المسيرات، كان رهاناً خاسراً ومكلفاً لبلاده، تتعثر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حسم الحرب، ولهذا كله هو يحاول إنقاذ ما يمكن من النظام وهو على قيد الحياة، والسعي للاستمرار بعد رحيله. السؤال الكبير هو: ما ستطلبه الولايات المتحدة ثمناً لعودة إيران إلى طاولة المفاوضات؟ وهو بالتأكيد سيكون أكثر تكلفة من الثمن الذي تم التفاوض به في «مؤتمر فيينا» البائس، خدولاً على أنه حالياً، وكما قال الناطق باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، فإن إيران وحدها التي تدعي أن الولايات المتحدة ترسل رسائل تريد إحياء محادثات خطة العمل الشاملة المشتركة؛ يمكن للمسؤولين الإيرانيين فقط التحدث عن سبب استمرارهم في قول هذه الأكاذيب، ويضيف برايس: «لم

توانع تعترض عليها سابقاً. يقول خبير في الشؤون الإيرانية إن هناك سلسلة من الأحداث في إيران من الممكن أن تكون بدايتها عملية قتل مهسا أميني على أيدي شرطة الأخلاق، وما لحق بها من انتفاضة شعبية، وأخرها إعدام علي رضا أكبري، على الرغم من مني المرشد عدم قتله، إلى جانب حالة اليأس والجوع المستشري في كل البلاد، وبالأخص لدى الشباب، كلها أدت إلى استنفاذ المرشد بأن إبراهيم رئيسي غير قادر على إدارة البلاد، وأن القرارات السامحة بعودة المفتشين أملا في طموحه لوراثة مركزه مرشداً أعلى، كلها أدت إلى التعثر، وتقول مصادر إنه منذ إعدام علي أكبري حصل اجتماع واحد بين خامنئي ورئيسي، توقف من بعده المرشد عن الاتصال المباشر برئيسي، وأصبح تواصله عن طريق ابنه مجتبي والمستشارين، وهذا أدى إلى وضع نفسي صعب لدى رئيس الجمهورية.

وتوالت قرارات خامنئي التي أبطلت ما أقدم عليه رئيسي، ومنها إطلاق سراح جميع السجناء، ورفع حالة الطوارئ في مناطق الاحتجاج، ومحاكمة المسؤولين الذين اعتقلوا مهسا أميني، وكان آخر القرارات السامحة بعودة المفتشين أملا في عودة المحادثات مع واشنطن وفق عذلة بلاده الخائفة.

إلا أن تصرف علي خامنئي أبعدهم من كونه مجرد ردة فعل على تعثر إبراهيم رئيسي في إدارة البلاد؛ فالمرشد الأعلى أدرك أن هناك عملية تجيش دولي ضد بلاده على الصعيد كافة، وقيادة الولايات المتحدة التي لن

تقول تقارير من إيران إن المرشد علي خامنئي دعا إلى اجتماع في منزله، حضره ابنه مجتبي، وعلي لاريجاني، ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، ومستشاره كمال خرزاي. وقد عبر المرشد عن استيائه من العقوبات التي يفرضها الغرب على البلاد، وقال إن معاناة الشعب وصلت إلى حدود قصوى، ورفع العقوبات بات أولوية تعلو فوق البرامج والمخططات التي سيتم تحقيقها في يوم آخر. وعليه، طلب من محمد إسلامي الاتصال ب«وكالة الطاقة الذرية الدولية» وإبلاغها بموافقة الجمهورية الإسلامية على عودة المفتشين بلا قيد أو شرط إيراني، وطلب من مستشاره، كمال خرزاي، وعلي لاريجاني، التوجه إلى منزل رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي، وإبلاغه بقرار عودة المفتشين، وحثه على التعاون الكامل بهذا الخصوص.

وقد تلقى مدير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، رافاييل غروسي، خبر الموافقة الإيرانية، وتوجه على الفور إلى إيران لمقابلة نظيره، محمد إسلامي، ومناقشة الاستجدات، وقد فوجئ عندما تم إبلاغه بأن الاجتماع سيكون مع رئيس الجمهورية، بحضور محمد إسلامي، وعندها أدرك أن الأمر جدي، وليس مضيقاً للوقت. وقد عقد غروسي يوم الاثنين الماضي مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع إسلامي، وأثنى على الموقف الإيراني الإيجابي، وأعلن عن موافقة الجمهورية الإسلامية على السماح للمفتشي «الوكالة الدولية» بتنفيذ المزيد من إجراءات المراقبة والتحقق»، التي

كثيراً ما قال السياسي المخضرم ورئيس وزراء تركيا لسبع مرات والرئيس التاسع للبلاد، سليمان ديميريل، إن فترة 24 ساعة لهي زمن طويل جداً في السياسة، يا لها من مقولة صحيحة، خاصة في تركيا.

منذ 6 فبراير (شباط)، تحاول تركيا مداواة جراح الزلزال المدمر الذي يعد إحدى أسوأ الكوارث الطبيعية على الإطلاق. الأسبوع الماضي، تحديداً في 2 مارس (آذار)، اهتزت تركيا مرة أخرى، هذه المرة بسبب زلزال سياسي عرف باسم «تحالف الأمة»، أو «طاولة الستة»، وبدلاً من إعلان التحالف عن مرشحة الرئاسي، تصدعت الطاولة.

زعمت ميرال أكشينا، زعيمة «حزب الخير»، ثاني أكبر حزب داخل «تحالف الأمة»، أن عدة مدينة أنقرة أو إسطنبول سيجزى بفرصة أفضل للفرز من كمال كليتشدار أوغلو، زعيم «حزب الشعب الجمهوري»، حزب المعارضة الرئيسي في البلاد.

وتتولى الرئيس إردوغان وحزبه «العدالة والتنمية» الذي يتزاسه إردوغان، عام 2002. ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة في مايو (أيار).

من ناحية، هناك «تحالف الشعب»، الذي يتألف من حزبي «العدالة والتنمية» الذي يتزاسه إردوغان، وحزب «الحركة القومية»، وعلى الرغم من أنه لم يعلن عن التحالف رسمياً بعد، فمن المرجح أن يكون الممثل الرئاسي

لهذا التحالف هو إردوغان. على الجانب الآخر، يتكون «تحالف الأمة» من ستة أحزاب سياسية: الحزب الجمهوري الشعبي الديمقراطي الاجتماعي، «حزب الخير» اليميني الوسطي القومي، «حزب السعادة» الديني، و«الحزب الديمقراطي اليميني الوسطي»، و«حزب المستقبل» القومي المحافظ، و«حزب الديمقراطية والتقدم الليبرالي».

قد تكون لهذه الأحزاب اتجاهات مختلفة في الطيف السياسي التركي، لكنها جميعاً تتفق على أهداف مشتركة، في مقدمتها الفوز على الرئيس إردوغان من خلال انتخابات ديمقراطية، وتغيير النظام الرئاسي إلى نظام برلماني معزز. وليس سرراً أن بعض أعضاء «حزب الخير» كانت تساورهم الشوك بشأن كمال كليتشدار أوغلو كمرشح رئاسي مشترك ل«تحالف الأمة»، وقدترت على تحدي إردوغان.

من ضمن الأسباب الجوهرية التي أثارت الاعتراضات على كمال كليتشدار أوغلو، هو أنه لن يكون الخيار الأفضل لجذب أصوات الناخبين المحافظين السخطين في الأناضول. كانت هناك أيضاً مشكلات بشأن كيفية التعامل مع «حزب الشعب» الديمقراطي (ما يسمى بالحزب الكردي).

مع ذلك، فقد جاء خروج ميرال أكشينا من «طاولة الستة»، وسلوكها العنيف عندما ادعت أن «حزب الخير» يواجه ضغوطاً كبيرة، ويفاضل بين

## الزلزال السياسي وإعادة البناء في تركيا

خيارات ثرة ليفاجئ الجميع. ربما كان الهدف من تصرف أكشينا هو استرضاء العناصر الأيديولوجية في حزبه الذي تأسس عام 2017 على يد المفتشين في حزب «الحركة القومية» وكان سبب انشقاقهم هو عدم رضاهم عن الطريقة التي يدير بها دولت بهشلي الحزب، وولائه المطلق لإردوغان.

وبخروجها من «طاولة الستة»، أثارت أكشينا حالة غضب بين الناخبين المعارضين، بما في ذلك داخل حزبه. وكانت هناك غلبة ناخبية من تيار يمين الوسط/ القوميين والعلمانيين، الذين يتطلعون إلى نهاية حكم إردوغان. أما بالنسبة لكل من عدة أنقرة وعمدة إسطنبول، اللذين وجه إليهما أكشينا حديثها مباشرة، فلهما من «حزب الشعب الجمهوري»، وفي الانتخابات البلدية لعام 2019، فاز واستعاد أنقرة وإسطنبول من «حزب العدالة والتنمية»، ويحظيان بشعبية كبيرة. لم يتأثر أي من العمدتين بدعوة أكشينا، وأكاد ولأههما ل«حزب الشعب الجمهوري»، وكذلك لكامل كليتشدار أوغلو، كما وقفت الأطراف الخمسة الأخرى في تحالف «الطاولة»

بجانبه، وبذلك، تركت أكشينا في العراء. خلا عطفة نهاية الأسبوع، من المفترض أن يكون رد الفعل العام وديبلوماسية الأناضول المغلقة قد أقتعا



## وزير المالية يكشف تحالف شركات كورية مشاريع في المملكة تتجاوز قيمتها 50 مليار دولار

### تقييم 300 مشروع لـ «التخصيص» في السعودية



وزير المالية السعودي خلال اجتماعه مع الجانب الكوري أمس في سيول ليستعرض تقدم المشاريع الحالية في المملكة (الشرق الأوسط)

سيول، «الشرق الأوسط»

مؤخراً لكنها حققت خلالها أهدافاً مهمة، مشيراً إلى أن برنامج التخصيص في بلاده هو الأكبر والأوسع نطاقاً في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد الجدعان عمق العلاقة بين المستثمرين الكوريين ومنظومة مشروعات التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص بالملكة، لافتاً إلى وجود قواسم مشتركة بين المشروعات الحالية على مستوى القطاعات في السعودية، وبرنامج التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص الكوريين، من حيث توفير العديد من الفرص الاستثمارية التي تتناسب مع خبرات الشركات وقدراتها.

وقال وزير المالية، إن المملكة اعتمدت إطاراً حديثاً لمشروعات التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص يتسم بالمرونة

بعد أن أفصلت كوريا الجنوبية عن نيتها إدخال شركاتها إلى السوق السعودية واقتناص فرص المشروعات التي تتخطى 500 مليار دولار، اجتمع محمد الجدعان، وزير المالية، أمس (الأربعاء)، في الطاولة المستديرة مع تحالفات من الشركات الكورية الجنوبية، بحضور ونق هي ريونق، وزير الأراضي والبنية التحتية والنقل الكوري، ليؤكد أن وتيرة برنامج التخصيص آخذة في التسارع وتضم حالياً 200 مشروع في 17 قطاعاً، باستثمارات تزيد على 50 مليار دولار.

وتكشف وزير المالية عن العمل الجاري لتقييم 300 مشروع آخر ضمن برنامج التخصيص، مشروعا السعودية انتهت من 30 مشروعاً خلال الأعوام الخمسة الماضية، ورغم أن الحكومة بدأت في الرحلة

وتطورات وتحديات الاقتصاد العالمي كارتفاع معدلات التضخم وتكاليف الإقراض وانعدام الأمن الغذائي لدى العديد من الدول منخفضة الدخل. وناقش المواضيع المتعلقة بالقضايا المالية الدولية، وتم التأكيد على أهمية تكثيف الجهود لتسريع العمل في تنفيذ مبادرة الإطار المشترك التي تم إطلاقها خلال رئاسة المملكة لمجموعة العشرين.

وأجرى وزير المالية، لقاء مع هي سونغ يون، رئيس مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد الكوري، لبحث فرص تعزيز التعاون في المجالات المشتركة، وبما يسهم في رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين. وقدم الجدعان لمحة عامة عن التطورات الاقتصادية في المملكة، وسلط الضوء على النظرة الإيجابية للاقتصاد السعودي والفرص الاستثمارية الضخمة.

ويستند إلى أفضل الممارسات الدولية. وبين أن مشروعات التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص في المملكة توفر فرصاً واعدة للمستثمرين والموزعين الكوريين، وأن بلاده تسعد بحضور المزيد من الشركات الكورية إليها لغرض تحقيق الاستفادة من خبراتها ومواردها في برنامج التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص، ولترسيخ العلاقات القوية والوثيقة بين الدولتين الصديقتين.

من جهة أخرى، عقد محمد الجدعان أمس، في العاصمة الكورية سيول اجتماعاً مع تشو كيونغ هو، نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والمالية لدى كوريا الجنوبية. واستعرض خلال الاجتماع العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين، ومناقشة

### الدولار لأعلى مستوى في 3 أشهر... والذهب يتراجع

## باول يصعق الأسواق بـ «مزيد من التشديد»

لندن، «الشرق الأوسط»

سجلت العملة الأميركية أعلى مستوى لها في شهرين عند 1,0528 دولار لليورو، موسعة قفزة يوم الثلاثاء التي بلغت 1,2 في المائة. وتراجع كذلك الجنيه الإسترليني والكرون السويدية والتروبية واليوان الصيني والدولار الكندي والأسترالي والنيوزيلندي إلى أدنى مستوياتها في عدة أشهر أمام الدولار. فقد انخفض الجنيه الإسترليني قليلاً إلى 1,1811 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني).

وسجل اليوان الصيني أدنى مستوى له في أكثر من شهرين عند 6,9782 للدولار، على بعد خطوات فقط من المستوى الالاف الذي يبلغ 7 يوانات للدولار. وتراجع أيضاً الدولار الأسترالي بعد أن خفف بنك الاحتياطي الأسترالي لهجة إزاء مسار أسعار الفائدة. فبعد انخفاضه اثنين في المائة الثلاثاء، تراجع أكثر قليلاً عن أدنى مستوى له في أربعة أشهر عند 0,6568 دولار يوم الأربعاء. وتراجع الذهب 0,1 في المائة في

المعاملات الفورية يوم الأربعاء أدنى مستوى له في أكثر من شهرين عند 1812,44 دولار للاروقية (الأونصة) بحلول الساعة 0634 بتوقيت غرينتش. كما انخفضت العقود الآجلة للذهب الأميركي 0,2 في المائة إلى 1816,50 دولار. وفي أعقاب تصريحات باول يوم الثلاثاء، تراجعت أسعار الذهب 1,9 في المائة، أو أكثر من 30 دولاراً، لتصل إلى 1812,55 دولار. وعادة ما تضعف أسعار الفائدة المرتفعة من جاذبية الذهب لأنها تزيد من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الأصل الذي لا يدر عائداً.

وفيما يتعلق بالمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 20,03 دولار للأونصة، فيما ارتفع البلاتين 0,8 في المائة إلى 936,72 دولار، والبلاديوم 0,3

صعد الدولار إلى أعلى مستوياته في عدة أشهر مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى، يوم الأربعاء، بعد أن نبه رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جيروم باول إلى أنه قد تكون ثمة حاجة لرفع أسعار الفائدة على نحو أسرع وأعلى مما كان متوقعاً لكبح جماح التضخم المستعصي.

وأبلغ باول المشاركين في الكونغرس، مساء الثلاثاء، أن أحدث بيانات اقتصادية أميركية جاءت أقوى من المتوقع، وبالتالي قد ترفع الحاجة لزيادة سرعة وحجم الارتفاعات المستقبلية لأسعار الفائدة.

كما أتت تصريحات باول إلى ارتفاع توقعات معدل الفائدة على المدى القصير، إذ يتوقع المتداولون الآن فرصة تقارب 70 في المائة لرفع سعر الفائدة الأميركية 50 نقطة أساس في مارس (آذار)، وفقاً لاداة فيدوتش التابعة لاسي إم.بي، وارتفاعاً من نحو 30 في المائة في اليوم السابق.

ومنذ مارس الماضي، رفع «المركزي الأميركي» أسعار الفائدة مما يقرب من الصفر إلى النطاق الحالي من 4,50 إلى 4,75 في المائة لخفض التضخم من أعلى مستوياته في 40 عاماً، الذي بلغه في منتصف 2022، لكنه أبطأ وتيرة الزيادة إلى ربع نقطة مئوية في اجتماعه الأخير بعد سلسلة من الزيادات الكبيرة خلال معظم العام الماضي.

وارتفع مؤشر الدولار 0,2 في المائة في المعاملات الآسيوية إلى أعلى مستوى في أكثر من ثلاثة أشهر عند 105,86 نقطة. وتجاوز الدولار منوطس المتحرك لمدة يوم مقابل الين الياباني للمرة الأولى هذا العام، إذ ارتفع 0,5 في المائة إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر عند 137,79 ين. وأمام العملة الأوروبية الموحدة،

### قال إن الناس يحتاجون لـ «التقاط الأنفاس»

## البيت الأبيض يدعو «الفيدرالي» للتمهل... من دون تدخل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال البيت الأبيض إنه لن يتدخل في السياسات النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، لكن عليه التمهّل فيما يتعلق برفع أسعار الفائدة.

ويجّه البيت الأبيض الأميركي فيما يبدو لرفع الفائدة أعلى مما كان متوقعاً، بعد أن أظهرت بيانات حديثة تقدماً أقل مما كان يأمله مسؤولو البنك في خفض التضخم. ورداً على سؤال عن تصريحات رئيس الاحتياطي الاتحادي جيروم باول مساء الثلاثاء بأنه سيكون من المناسبات رفع أسعار الفائدة أكثر من المتوقع، وربما بوتيرة أسرع، قال مسؤول بالبيت الأبيض رفض الكشف عن هويته إن من المهم عدم الاعتماد كثيراً على بيانات شهر واحد.

وأضاف المسؤول: «البيت الأبيض لن يتدخل في إدارة مجلس الاحتياطي الفيدرالي... لكننا نتعامل مع بيانات شهر واحد ويحتاج الناس إلى

الجلوس للالتقاط الأنفاس». ويحث البيت الأبيض على التمهّل، وهو جمهوري معتدل، لتوجيه الاقتصاد نحو «هبوط سلس» للاقتصاد ينخفض فيه التضخم دون الوقوع في براثن الركود، فيما يستعد الرئيس الديمقراطي جو بايدن لحملة رئاسية ثانية تركّز على توفير فرص العمل وزيادة الاستثمارات.

وخلال شهادة أمام الكونغرس، أبدى باول أسفه إزاء «التحول الجزئي» للتقدم الذي اعتقد مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي أنهم شهدوه في انخفاض التضخم حتى نهاية العام الماضي. وأشارت مجموعة بيانات



رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول خلال التحدث أمام لجنة مجلس الشيوخ مساء الثلاثاء (رويترز)

مستقل ولا نعلق على سياسته... وأضافت أن باين يعتقد بأنه من المهم إعطاء الاحتياطي الفيدرالي المساحة اللازمة لاتخاذ قرارات بشأن السياسة النقدية.

ومنذ مارس (آذار) الماضي، رفع باول أسعار الفائدة على مدى 11 مرة، وهو ما يقرب من الضعف عن أعلى مستوياته في 40 عاماً والذي بلغه في منتصف 2022. لكن الفيدرالي أبطأ وتيرة الزيادة إلى ربع نقطة مئوية في اجتماعه الأخير بعد سلسلة من الزيادات الكبيرة خلال معظم العام الماضي.

المستوى النهائي لأسعار الفائدة المرجح أن يكون أعلى مما كان متوقعاً في السابق.

وتكرّر مسؤولو إدارة باين أنهم لم يفاجأوا بتصريحات باول، وفهموا أنه كان يبعث برسالة قوية إلى الأسواق المالية مفادها أن مكافحة التضخم لم تنته بعد. وأشار باين نفسه مراراً بالتقدم الحز في خفض التضخم مع الإقرار بالحاجة إلى مزيد من العمل.

وقالت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض كارين جان بيير عندما سُئلت عن تصريحات باول، إن «مجلس الاحتياطي الفيدرالي

خاصة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي، ومنها تقارير تظهر إضافة أكثر من نصف مليون وظيفة وقوة الاتفاق الاستهلاكي القوي وقراءات التضخم أقوى من المتوقع، إلى أن الاقتصاد قد لا يتباطأ إلى درجة يعتقد مسؤولو المركزي الأميركي بأنها لازمة لخفض التضخم إلى مستواه المستهدف البالغ اثنين في المائة سنوياً.

\* رسالة إلى الأسواق وقال باول للجنة المصرفية بمجلس الشيوخ إن البيانات الاقتصادية الأخيرة جاءت أقوى مما كان متوقعاً، «مما يشير إلى أن

## نمو «صفري» لمنطقة اليورو في الفصل الأخير من 2022

في مايو (أيار) سيكون معتمدا بشدة على البيانات الاقتصادية. وشهد لين، وهو محافظ سابق للبنك المركزي الإيرلندي، على ضرورة النظر إلى التأثير التراكمي للتضخم الحالي لموقف السياسة النقدية» باعتباره جزءاً من منجم البنك المركزي في زيادة الفائدة كل اجتماع على حدة. وأضاف أنه يجب أن تعكس المعايير الدقيقة بعدد مارس، المعلومات الواردة في التقديرات المقبلة للاقتصاد الكلي مع البيانات القادمة من السياسة النقدية.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن كبير خبراء الاقتصاد في البنك المركزي تحدث قبل صدور قرار البنك يوم 16 مارس، بزيادة الفائدة مجدداً بمقدار نصف نقطة مئوية وفق أغلب التوقعات. ورفع البنك الفائدة بمقدار 300 نقطة أساس إلى 2,5 بالمائة في محاولة لكبح جماح التضخم في منطقة اليورو الذي وصل لسنوات قياسية. وتوقع السوق المالية وصول الفائدة إلى 4 بالمائة.

«افترض أن التضخم الأساسي لن يتراجع بشدة خلال النصف الأول من العام وسيظل حول مستوياته الحالية... في هذه الحالة أتوقع زيادة الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية 4 مرات خلال العام الحالي.» ويعتبر هولتسمان، وهو محافظ البنك المركزي النمساوي، من معسكر الصقور المؤيد لتشدّد السياسة النقدية الأوروبية.

وفي الوقت نفسه قال فليب لين كبير خبراء الاقتصاد في البنك المركزي الأوروبي إن البنك قد يضطر لمواصلة رفع أسعار الفائدة مجدداً بعد الزيادة المتوقعة خلال اجتماع مجلس محافظي البنك الأسبوع المقبل، رغم تصريحات المسؤولين عن ضرورة انتظار صدور البيانات الاقتصادية الجديدة قبل الحديث عن زيادة جديدة للفائدة.

وأضاف لين في كلمة له بالعاصمة الأيرلندية دبلن يوم الاثنين: «معلوماتنا الحالية عن ضغوط التضخم تشير إلى أنه سيكون من المناسب زيادة الفائدة مجدداً بعد اجتماعنا في مارس (آذار) المقبل... بالتأكيد ما ستقرره

وقال «يوروستات» إن الإنفاق العام ساهم بنحو 0,2 نقطة مئوية، كما ساهمت التغييرات في المخزونات بمقدار 0,1 نقطة مئوية، وصافي التجارة بنحو 1,0 نقطة مئوية. كما عدل «يوروستات» بيانات نمو التوظيف في منطقة اليورو بالخفض إلى 0,3 بالمائة على أساس ربع سنوي، من 0,4 بالمائة في التوقعات السابقة. وحقق النمو على أساس سنوي التوقعات عند 1,5 بالمائة.

وسلط نمو التوظيف القوي الضوء على زيادة عدد الوظائف المتاحة مقارنة بالباحثين عن عمل، ويشير إلى وجود مشكلة بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي في معركته لإعادة التضخم إلى اثنين بالمائة، من أكثر من عشرة بالمائة في الحريف الماضي.

ومطلع الأسبوع، قال روبرت هولتسمان عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي إنه يؤيد وقبرص نمو ربع سنوي يزيد على الواحد بالمائة، مع تراجع الأوروبية مقدار كل واحدة نصف نقطة مئوية حتى يوليو (تموز) المقبل. ونقلت «بلومبرغ» عنه قوله:

بروكسل، «الشرق الأوسط»

قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن منطقة اليورو لم تسجل أي نمو اقتصادي على أساس فصلي في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2022، في تعديل طفيف بالخفض لبيانات الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف، ومع ذلك ظلت بيانات التوظيف قوية.

وقال «يوروستات» في بيان إن نمو الاقتصاد منطقة اليورو تراجع إلى الصفر في الربع الرابع مقارنة بالربع الثالث، و1,8 بالمائة على أساس سنوي. وذلك مقارنة بـ 1,9 و 0,1 بالمائة في فبراير وأذار. وأشارت في 14 فبراير (شباط) الماضي، ومع ذلك أكدت المراجعات أن اقتصاد منطقة اليورو تجنب بالكاد ركوداً فنياً كان متوقعاً في السابق.

وسجلت اليونان ومالطا وقبرص نمواً ربع سنوي يزيد على الواحد بالمائة، مع تراجع الأوروبية مقدار كل واحدة نصف نقطة مئوية حتى يوليو (تموز) المقبل. ونقلت «بلومبرغ» عنه قوله:

## النفط يواصل التراجع بفعل مخاوف رفع الفائدة

العام، مع تعافي الصين من قيود الجائحة وتباطؤ نمو الإمدادات من خارج مجموعة أوبك بلس.

وقال هيثم الغيص الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في مؤتمر سيراً وبك، إن طلب الصين على النفط ربما يزيد 500 ألف برميل يومياً إلى 600 ألف برميل يومياً في 2023، مع ارتفاع الطلب العالمي 2,3 مليون برميل يومياً في 2023. وفي الوقت ذاته، عدل بنك باركليز تقديراته للطلب في 2023 بزيادة بلغت 150 ألف برميل يومياً، ومن أسباب ذلك تحسن توقعات النمو إلى حد ما في الولايات المتحدة وأوروبا. ويتوقع البنك زيادة 900 ألف برميل يومياً في الطلب الصيني هذا العام، وانفتحت دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي وإستراليا على فرض سقف أسعار على النفط الروسي أواخر العام الماضي، بهدف حرمان موسكو من مصدر لتمويل حربها على أوكرانيا.

وقال البنك إن خطر التباطؤ في النشاط الاقتصادي الأوسع ما زال قائماً بسبب ثبات النشاط الصناعي واستمرار التشديد النقدي.



حفارات في حقل نفطي (رويترز)

في سي. إم. سي ماركس، وفق رويترز: «تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (جيروم) باول عن رفع أسعار الفائدة لفترة أطول أثارت الذعر في السوق وعرضت أصولا، من بينها السلع الأساسية للمخاطر وانخفضت بشكل حاد الليلة الماضية». وخفض أمس، بنك باركليز توقعاته لأسعار النفط في 2023 ويرجع ذلك جزئياً إلى مرونة الإنتاج الروسي أكثر من المتوقع، وقال إن السوق ربما تنزلق إلى عجز في النصف الثاني من العام بسبب تنامي الطلب في الصين.

لندن، «الشرق الأوسط»

انخفضت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، مواصلة الخسائر للجلسة الثانية على التوالي مدفوعة بمخاوف من أن يؤدي المزيد من الزيادات الحادة في أسعار الفائدة الأميركية إلى الإضرار بالطلب، بينما تنتظر السوق مزيداً من الوضوح بشأن المخزونات.

وتراجعت العقود الآجلة لعام برنت 91 سنتاً، بما يعادل 1,1 في المائة، إلى 82,38 دولار للبرميل بحلول الساعة 1411 بتوقيت غرينتش. وخسرت العقود الآجلة لعام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,11 دولار أو 1,4 في المائة لتسجل 76,47 دولار للبرميل. وانخفض كل من برنت وغرب تكساس الوسيط بأكثر من 3 في المائة يوم الثلاثاء بعد تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي جيروم باول بأن البنك المركزي سيحتاج على الأرجح إلى رفع أسعار الفائدة أكثر من المتوقع استجابة للبيانات القوية الأخيرة. وقالت تينا تينج المحللة





وائل مهدي

## نساء أثنى في صناعة النفط

بالأمس كان اليوم العالمي للمرأة، والذي يتزامن مع انعقاد مؤتمر سيرا ويك في هيوستن عاصمة النفط الأميركية. في هيوستن لا تتغير الأمور، حيث ما زالت المرأة أقل تمثيلاً من الرجل في قائمة المتحدثين، إذ إن نسبتها لم تتجاوز 22 في المائة للعام الثاني على التوالي في وقت عادت فيه الحياة الطبيعية بعد كوفيد وأصبح بمقدور الجميع السفر.

صحيح أن النساء أقل عدداً وتمثيلاً في قطاع النفط ولكن هذا لا يعني أنهن أقل تأثيراً، وهنا أريد أن أستذكر اثنتين من النساء غيرتا قطاع النفط إلى الأبد.

الأولى هي وانا ييلونسكي، وهي صحافية أميركية ساهمت في تعريف أول وزير بترول سعودي، عبد الله الطريقي، على نظيره الفنزويلي خوان بابلو بيريز الفونسو وهو الاجتماع الذي نتج عنه تأسيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

لم يكن ذلك عن طريق الصدفة بل عن طريق تفكير وانا أن هذين الرجلين لديهما قاسم مشترك وهم واحد هو مواجهة الشركات النفطية العالمية التي استبدت بمصادر دخل هذه الدول عن طريق بيع نفطها بأسعار منخفضة.

هذا ليس إنجاز وانا الوحيد بل كانت مؤسسة شفرة بترولوم إنترناشيونال ويكي، وهي الشفرة التي كانت مصدر أهم المعلومات في سوق النفط بصورة أسبوعية وكانت من الأهمية بحيث إن وزير نفط مثل أحمد زكي يمانى ينتظرها بشغف كل أسبوع وكانت تصل إليه في ملف خاص. رحلت وانا في الصحرايات تاركة وراءها إرثاً طويلاً جداً من الصحافة النفطية، ومن كان يتخيل أنه يمكن لهذه الصحافية أن تساهم في تأسيس منظمة أوبك.

المرأة الأخرى هي إدا تاريل، وهي صحافية أميركية كذلك ومؤلفة كتاب تاريخ شركة ستاندارد أويل الأميركية. هذا الكتاب فتح أعين السياسيين على الانتهاكات التي كانت تقوم بها الشركة التي يمتلكها أول ميلاردير في تاريخ البشرية، جون روكفيلر، والذي تصل ثروته اليوم بقيمة العملة في هذا الزمان نحو 300 مليار دولار. أي إنه ملياردير كل العصور. امتلك هذا الرجل شركة ضخمة تحكمت في كل إنتاج الولايات المتحدة وقضت على المنتجين الصغار. لكن تاريل التي فقد أبوها عمله بسبب هذه الشركة تعهدت بمواجهتها وقامت بكتابة العديد من المقالات الاستقصائية التي كشفت ممارساتها.

كيف أثرت تاريل في تاريخ الصناعة النفطية؟ إنه بسبب كتابها وتحقيقات الكونغرس في ممارسات الشركة تم تقسيمها إلى شركات أصغر وهذا ما نراه اليوم في صورة أكسون موبيل وشيفرون وغيرهما.

هاتان المرأتان يجمعهما النفط كونهما بنيتن لأبوين عملا في القطاع، ولهذا فهن من التأثير الأساسي لأي امرأة هو الأب. ولهذا يظل الرجل عاملاً مهماً في حياة أي امرأة وتظل المرأة هي التي تجمع الكل حولها كما فعلت وانا أود.

## سفير بولندا يفصح لـ التنريف الأوسط عن تطعات لاستثمارات في التكنولوجيا الزراعية والأمن الغذائي

# الرياض ووارسو لتعميق الشراكة الاستراتيجية المشتركة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في وقت تتجه فيه الرياض ووارسو لتعميق الشراكة الاستراتيجية المشتركة وتوسيع التعاون الاقتصادي، كشف دبلوماسي بولندي رفيع أن السعودية باتت إحدى الدول اللاحقة في المشهد العالمي، مؤكداً أن بلاده تتطلع لحركة تجارة واستثمار كبرى لا سيما في القطاع الزراعي. وكان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، استعرض مع ماتيو مورافيسكي رئيس الوزراء البولندي لدى زيارته العاصمة السعودية الرياض الأربعاء على رأس وفد حكومي رفيع المستوى، علاقات الصداقة بين البلدين، وبحفا سبل تعزيز أفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات، بالإضافة إلى استعراض عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

أول زيارة

وقال لـ «الشرق الأوسط» روبرت روستك السفير البولندي لدى السعودية إن «زيارة رئيس وزراء بولندا تعد أول زيارة لرئيس الحكومة البولندية إلى المملكة منذ 11 عاماً»، مؤكداً اهتمام بلاده لتطوير العلاقة الثنائية مع إدراك أن السعودية تعد أحد اللاحقين الرئيسيين الذين سيزداد أهميتهم. ويرى روستك أن تكون الزيارة مجرد خطوة أولى للإلتقاء بعلاقات البلدين، مخططة أن تتم الزيارات المقبلة في أقرب وقت ممكن على أعلى مستويات القيادة في البلدين. ولقت السفير البولندي إلى أن بلاده تدعم أكثر من مليون لاجئ أوكراني، مشيراً إلى أن من بين أهداف الزيارة تقديم الدعم الإنساني المأخوذ الذي قدمته المملكة لهذا البلد الذي مزقته الحرب، على حد تعبيره،

مشيراً إلى أن بولندا باعتبارها واحدة من أكثر الحلفاء المخلصين لأوكرانيا.

دعم سعودي

وأضاف: «نرحب بالدمج السعودي لأوكرانيا بقيمة 400 مليون دولار الذي تم إحضاره إلى كيف مباشرة... ويظهر دور مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية... والمشاركة الشخصية للامير فيصل بن فرحان تمثل مدى تفاني المملكة في مساعدة ضحايا الحرب الروسية التي لم تشهدنا أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية». ويعتقد روستك، أن بلاده أصبحت مركزاً إقليمياً نشطاً ذا أهمية كبيرة، لا سيما في مواجهة إعادة التوجيه الكاملة المستمرة

لشبكة الإمداد الأوروبية، مضيفاً: «تمكنا بالفعل من تطوير بنيتنا التحتية النشطة، بما في ذلك محطات الغاز الطبيعي المسال... نتطلع إلى زيادة دورنا في أليات التعاون في مجال الطاقة في أوروبا».

ويبدو أن دعم شريك رئيسي مثل السعودية، وفق روستك، أمر حاسم لتحقيق هذه الطموحات، مؤكداً أن زيادة إنتاج النفط من شأنها أن تخفف من وضع الإمدادات في الأسواق العالمية، ما يسمح لبولندا بالمزيد من التقدم في دورها الرئيسي في قطاع الطاقة في أوروبا الوسطى.

شريك مرتقب

وزاد روستك: «تعتبر السعودية

أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين... نتطلع إلى العمل عن كثب، خاصة في مجال الزراعة... فالسعودية هي أكبر مستورد للمنتجات الغذائية الزراعية البولندية من جميع دول مجلس التعاون الخليجي... نعتقد أن الإمكانيات الحقيقية لأقتصاداتنا تسمح بزيادة كبيرة في حجم التجارة في هذا القطاع، وفي كثير من القطاعات الأخرى».

وأضاف: «إن قطاع التكنولوجيا الزراعية البولندي متطور ومبتكر بشكل جيد... لدينا خبرة في الإنتاج واللوجستيات ومعالجة المنتجات الغذائية، ونحن منتج أوروبي رائد للمنتجات الغذائية عالية الجودة، ولكن أيضاً التقنيات الحديثة والتنافسية التي تعزز الإنتاج والجودة».

البولندية، بالإضافة إلى الخدمات الطبية عالية الجودة.

علاقة تجارية

وشهدت الفترة الماضية حركة تجارية ثنائية نشطة، حيث تطور التبادل التجاري بين البلدين، إذ بلغ حجمه حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2022 ما يتجاوز 7,9 مليار دولار، فيما بلغت الصادرات السعودية إلى بولندا أكثر من 6,7 مليار دولار، منها 6,4 مليار دولار من الصادرات النفطية، و283 مليون دولار صادرات غير نفطية.

وتجاوزت الواردات السعودية من بولندا في الفترة نفسها أكثر من 1,7 مليار دولار، ليسجل بذلك الميزان التجاري فائضاً لصالح المملكة بقيمة 5 مليارات و593 مليون دولار.

تطوير العلاقات

وتكتسب زيارة ماتيو مورافيسكي رئيس الوزراء البولندي إلى المملكة، أهمية بالغة كونها تأتي بعد مرور عشرة أعوام على الزيارة السابقة، كما تتزامن مع مستجدات هامة في ملف الأزمة الروسية الأوكرانية، حيث يشترك البلدان في التطلعات إلى إيجاد حل سياسي لإنهاء الأزمة، كما عبر عنها الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، في زيارته الأخيرة لأوكرانيا.

وشهدت الفترة الماضية، جهوداً مشتركة من المملكة نفسها وفي إطار التعاون السعودي البولندي في مجال تجارة المواد الغذائية والزراعية قد يلبي احتياجات السوق السعودية، ويسهم في الأمن الغذائي العالمي». ويمكن لبولندا والمملكة التعاون في مجال الصحة، التعليم، والصحة، والزراعة، والغذاء، والمياه، والكهرباء، والموانئ، والسياحة والتراث الوطني، والعلوم والتكنولوجيا التقنية المتقدمة



رئيس وزراء بولندا ماتيو مورافيسكي (يمين) خلال زيارته السعودية أمس ويجواره سفير وارسو في الرياض (الشرق الأوسط)

وقال: «نرى إمكانية أن تلعب بولندا دوراً مهماً في تعزيز الخدمات اللوجيستية المتعلقة بالأمن الغذائي، ومرافق التخزين، وتقديم التكنولوجيا الزراعية إلى المنتجين السعوديين وشركائهم، في كل من المملكة نفسها وفي إطار التعاون السعودي البولندي في مجال تجارة المواد الغذائية والزراعية قد يلبي احتياجات السوق السعودية، ويسهم في الأمن الغذائي العالمي». ويمكن لبولندا والمملكة التعاون في مجال الصحة، التعليم، والصحة، والزراعة،

والغذاء، والمياه، والكهرباء، والموانئ، والسياحة والتراث الوطني، والعلوم والتكنولوجيا التقنية المتقدمة

## ربط تقني لتسهيل إجراءات تزويد المطورين بالخدمات التمويلية

# إطلاق صناديق عقارية سعودية بمليار دولار لتوفير آلاف المساكن

الرياض: «الشرق الأوسط»

في وقت دشّن فيه ماجد الحفيل، وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ربطاً تقنياً جديداً لتمكين المطورين العقاريين من الحصول على التمويل المناسب، أطلقت السعودية صناديق عقارية بقيمة تتجاوز 4 مليارات ريال (مليار دولار) لتوفير أكثر من 4 آلاف وحدة سكنية في الرياض والمدينة المنورة على مساحة تتخطى المليون م<sup>2</sup>.

وافتتح وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان أمس (الأربعاء) معرض ريساتكس الرياض العقاري للعام 2023، والذي يقام إلى يوم

الجمعة المقبل، بحضور عدد من كبار المسؤولين من الجهات الحكومية والتمويلية وشركات التطوير العقاري. وشهد الحفيل خلال حفل الافتتاح توقيع اتفاقية ثلاثية بين الوطنية للإسكان ومبادرة «البناء الحديث» وثلاثة مصانع من مزودي خدمات تقنيات البناء الحديث لتوفير أساليب البناء الحديث للأفراد، بهدف تمكينها من زيادة العروض السكنية وتعزيز وفتح سوق العقارات الحديثة للأفراد في مشاريع البناء الذاتي، ورفع جودة العروض السكنية في وقت أقل وتكلفة تنافسية. ويتضمن المعرض في هذه

النسخة 8 جلسات حوارية تتمحور حول: الصناعة العقارية ودور القطاعين الحكومي والخاص، والاستدامة وجودة الحياة، والتنمية الحضرية والاستثمار السعودي، بالإضافة إلى التحول الرقمي، والإسكان الجيد، والوساطة، والمشاريع الإسكانية التحديات والحلول، وقصة نجاح الموازنة بين الجودة والسعر. ويجمع معرض ريساتكس المهتمين بالقطاع العقاري من مطورين ومسوقين وممولين ومستثمرين وجميع شرائح المجتمع تحت سقف واحد. إلى ذلك، دشّن وزير الشؤون

البلدية والقروية والإسكان الربط التقني بين برنامج «تطوير» التابع لصندوق التنمية العقارية ومركز خدمات المطورين العقاريين «إتمام». ويأتي الربط التقني بين برنامج تمكين المطورين العقاريين من الحصول على التمويل المناسب من الجهات التمويلية «تطوير» ومنصة مركز خدمات المطورين العقاريين «إتمام» بهدف تعزيز الشراكة التكاملية فيما بينهما، بما يساهم في أتمتة وتسريع تقديم الطلبات، تحقيقاً لمستهدفات برنامج الإسكان، أحد برامج رؤية 2030 التي تركز على رفع نسبة تملك الأسر السعودية لمنازلها إلى

70 في المائة مع نهاية 2030. وأوضح منصور بن ماضي، الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية العقارية، أن الربط التقني من شأنه أن يساهم في تسريع عمليات وشركات قطاع التطوير العقاري للاستفادة من الخدمات التمويلية التي يقدمها البرنامج بالشراكة مع الجهات التمويلية. لإنشاء مشاريع سكنية بجودة عالية وأسعار تنافسية في مختلف مناطق المملكة تلبي احتياجات ورغبات مستفيدي المنصة الرقمية المتكاملة لتسريع إجراءات موازنة أعمال المطورين والتعاون مع عدد من الجهات في القطاع الحكومية والخاصة.

## دعوات لتعزيز التنسيق وتبادل الخبرات وبناء القدرات

# وزير التجارة المغربي: إنشاء أول شبكة عربية للمنافسة لتحقيق التكامل

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال رياض مزور، وزير التجارة والصناعة المغربي، إن إنشاء أول شبكة عربية للمنافسة تحت رعاية جامعة الدول العربية «من شأنه تحقيق التعاون والتكامل بين الدول العربية».

وأشار مزور خلال اللقاء السنوي الثاني «لشبكة المنافسة العربية»، الذي انعقد يوم الأربعاء بالرباط، إلى أهمية تعزيز التنسيق في مجال المنافسة؛ من خلال تبادل الخبرات والتجارب وبناء القدرات، وتقديم الدعم اللازم للدول العربية التي تسعى إلى سن تشريعاتها الخاصة بحماية المنافسة. وأشار إلى أهمية تعميم الاستفادة من تطبيق سياسات المنافسة في الدول العربية، والعمل على مواءمة التشريعات بين الدول الأعضاء.

وأوضح الوزير المغربي أن انطلاق أعمال هذا اللقاء السنوي الثاني لشبكة المنافسة العربية يأتي في ظل ظروف وتحديات اقتصادية صعبة تواجه منظومة الاقتصاد العالمي، ما يستدعي أهمية تضامير الجهود، وتبادل المزايا والأفكار، والخبرات في مجال تطبيق سياسات المنافسة وتحقيق المنفعة المشتركة، ومكافحة الممارسات الاحتكارية العابرة للحدود، بشكل أكثر قوة وصرامة، تحت مظلة رسمية تجمع أجهزة المنافسة بدول المنطقة العربية.

من جهته، قال أحمد رحو، رئيس مجلس المنافسة (مؤسسة دستورية في المغرب تهتم بمراقبة حرية المنافسة في الاقتصاد، إنه يتعين على سلطات المنافسة في الدول العربية في ظل الظروف الصعبة التي يمر منها الاقتصاد العالمي تفعيل اختصاصاتها في مجال مراقبة عمليات الاستحواذ والاندماج ومحاربة التصرفات المناهضة للمنافسة، وأيضاً المرافعة من أجل إقناع السلطات العمومية ولتحسين تنافسية النسيج الاقتصادي هي الحفاظ على بيئة للمنافسة الحرة والنزيهة داخل الأسواق.

وأوضح رحو أن الضغوط والمنافسات هي الكفيل بدفع الفاعلين الاقتصاديين نحو مزيد من الإبداع والابتكار، وتقليص



متمسوقون يتبضعون في إحدى الأسواق الشعبية بمدينة الرباط المغربية (أ.ب.)

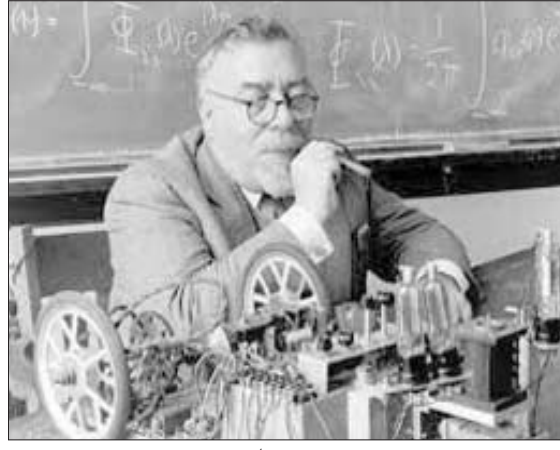
بخلق القيمة المضافة وفرص الشغل. وحسب رحو فإن اللقاء انعقد في ظرفية تتميز بسياق عالمي استثنائي يعكس مباشرة على الأسواق. وذلك في وقت تعمل فيه أجهزة حماية المنافسة على السهر على احترام مبادئ المنافسة داخل الأسواق، وخاصة في قانون واقتصاد المنافسة. وجرى تأسيس الشبكة خلال شهر مارس (آذار) 2022 تحت رعاية جامعة الدول العربية، وتتكون من ثلاث مجموعات عمل، يترأس مجلس المنافسة المغربي المجموعة المكلفة بالاندماجات والاستحواذات، بينما تترأس سلطة المنافسة السعودية مجموعة العمل المكلفة بإنفاذ قوانين حماية المنافسة، وجهاز حماية المنافسة في مصر المجموعة المختصة بالكفاءة المؤسساتية.

النصر، مدير إدارة التكامل الاقتصادي العربي، قطاع الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، في كلمة القاها عن بعد أن شبكة المنافسة العربية تعد أول شبكة عربية تعزز التواصل والتعاون بين الدول العربية، وأشار إلى وجود تباين بين الدول عربية في مجال مراقبة المنافسة، داعياً لتوحيد الجهود في هذا المجال. بدوره، قال محمود ممتاز، رئيس شبكة المنافسة العربية، إنها تشكل شبكة منصة للتعاون بين الدول العربية. وأوضح أن المنهجية العربية تحتاج حسب تقارير دولية لجهود لدعم المنافسة والنهوض بالاقتصاد. ويشارك في اللقاء أعضاء الشبكة وممثلون عن القطاعات الحكومية وهيئات الحكامة فاعلون في الاقتصاد، ومؤسسات ومنظمات دولية وإقليمية بالإضافة إلى خبراء ومختصين في قانون واقتصاد المنافسة. وجرى تأسيس الشبكة خلال شهر مارس (آذار) 2022 تحت رعاية جامعة الدول العربية، وتتكون من ثلاث مجموعات عمل، يترأس مجلس المنافسة المغربي المجموعة المكلفة بالاندماجات والاستحواذات، بينما تترأس سلطة المنافسة السعودية مجموعة العمل المكلفة بإنفاذ قوانين حماية المنافسة، وجهاز حماية المنافسة في مصر المجموعة المختصة بالكفاءة المؤسساتية.

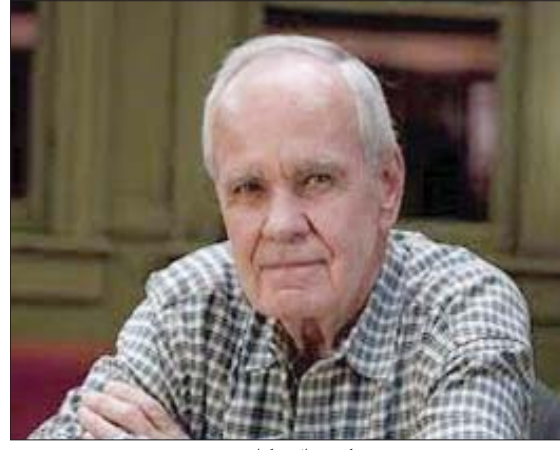


### عبور الجسور الممكنة بين جُزر المعرفة

## عالم رياضيات بين مهندسين... وروائي بين علماء



نوربرت فاينر



كورماك مكارثي

حديثه كتبها في «الغارديان» بقوله «حتى أوقات قريبة من يومنا هذا كان يمكن سماع الكاتب مكارثي في معهد سانتافي وهو يُحدث جَلبة لا ينقطع ضوضاؤها عندما تنقر أصابعه على مفاتيح الآلة الكاتبة وهو قابغ في مكتبه. ظل مكارثي شخصاً لطيفاً دمت العشر وسط هذه الجمهرة من المجتمع النخبوي، من غير أن نُعهد إليه مهمات محددة مطلوب إنجازها بتقنيات محددة. كنت ترى مكارثي يغادر مكتبه بانتظام لتناول شاي العصر أو حضور مناقشات أساتذة معهد سانتافي المقيمين فيه أو الأكاديميين الزائرين، وكانت تلك المناقشات تتناول موضوعات شتى من الصف الذي يرغب فيه مكارثي ويجده مثيراً لتفكيره، مثل: نظرية النظم المعقدة Complex Systems Theory أو الحوسبة الكمومية Quantum Computing».

المواد القرائية التي تتطلب عنتاً وجهداً ومثابرة حازمة هي المواد التي لطالما فضل مكارثي قراءتها من أزمان بعيدة. الكتب المحفوظة في رفوف مكتبه في معهد سانتافي لا تحوي - كما قد يتوقع معظمنا - روايات فائزة بجوائز البوكر؛ بل تضم بدلاً منها مخطوطات لكتب أصدقائه العلماء، ومنهم: ليزا راندال Lisa Randall، الفيزيائية النظرية في هارفرد، ولورنس كراوس Lawrence Krauss، المشغل بالكوسمولوجيا (علم نشأة الكون وتطوره) في جامعة ولاية أريزونا. أتبع مكارثي نفسه على مدى العشرين سنة الماضية بأن «يكون قريباً من بعض أكثر البشر ذكاءً على هذا الكوكب» في معهد سانتافي. عام 2009، وكبادرة نية من دعم مكارثي لرسالة المعهد وشعوره بالامتنان لأصدقائه في هذا المعهد لقبولهم مكوته الطويل فيه، تبرع مكارثي للمعهد

على موضوعات هندسية مثلت مُعضلات باهرة، وحقق فيها نجاحات باهرة. ثمة كتابٌ حديث نُشر أواخر عام 2022، عنوانه «نوربرت فاينر: عالم رياضيات بين مهندسين» Norbert Wiener: A Mathematician among Engineers

يحكي عن هذه الجزئية من حياة فاينر الزاخرة بالإشكاليات والمعارك الفكرية الناجمة عن عقله الموسوعي وطريقة أبيه المتشددة في تنشئته. المثال الثاني على موسوعي المعرفة المعاصرين هو الروائي وكاتب السيناريوهات السينمائية كورماك مكارثي



والإمكانات Polymath صديقه مكارثي بأنه أحد تلك العقول الخلقة؛ وهذا ما دفع مكارثي للانضمام إلى معهد سانتافي. يصف ريتشارد بي. وودورد، أحد أصدقاء مكارثي الخَلص، صديقه في مقالة

يتعامل معها فاينر. كتب فاينر العديد من الكتب التقنية المتخصصة وكذلك تلك الموجهة لعامة القراء، منها مثلاً كتاب «الاستخدام الإنساني للكانات البشرية: السايبرنيتيكا والمجتمع» الذي رأى فيه مُقدّم عصر موضوعات خطيرة تنم عن عقل رويوي متقدم. كان فاينر أستاذ رياضيات جامعيًا. كان يمكن أن يلقي محاضراته الجامعية على طلبته ثم يتقاعد بعد ثلاثين أو أربعين سنة من التدريس الجامعي؛ لكنه كان أبعد ما يكون عن هذا المثال. عمل فاينر في التدريس الجامعي؛

### موسوعيو المعرفة السابقون يمتلكون القدرة على ابتداء معارف جديدة... أما ميزة موسوعي المعرفة المعاصرين فهي القدرة على ربط المعارف فيما بينها وإيجاد مناطق مشتركة بينها

لكنه كان مدرّساً غير تقليدي، وتروى الكتب التي تناولت سيرته قصصاً وحكايات شديدة الطرافة عن هذه الجزئية من حياته. فضلاً عن التدريس والرياضيات أبدى فاينر رغبة لا تقاوم في العمل

الجبهات، والشغف الفكري والفلسفي غير المحدود. لكن رغم هذا التوصيف العام، فإن فرقا جوهريا يمكن تشخيصه بينهم: كان موسوعيو المعرفة السابقون يمتلكون القدرة على ابتداء معارف جديدة فضلاً عن حياة مهنية في حياة كل المعرفة الموسوعية في مناشطه الإنسانية متعددة: أما الميزة المعاصرة لموسوعي المعرفة فهي القدرة الفائقة على ربط المعارف فيما بينها وإيجاد

مناطق مشتركة بينها. يوجد العديد من موسوعي المعرفة المعاصرين. سأختار الحديث في الفقرات التالية عن نموذجين منهم: الأول عالم رياضيات، والآخر روائي. الخصيصا المهمة في حياة كل منهما هي أنهما أصميا شطرا كبيرا من حياتيهما بعملان في عالم قد يبدو مختلفا عن طبيعة عالمهم المهنيين. المثال الأول هو نوربرت فاينر Norbert Wiener (تلفظ فاينر على الطريقة الألمانية)، بروفسور الرياضيات الذي قضى معظم حياته في معهد ماساتشوستس للتقنية MIT. هذا الأهمية مراجعات الكتب في الشهرة والذي يعد مطبعا لصناعة الأفكار الثورية الجديدة في التقنية والعلم. قادني بحتى الغوغلي منذ عقد تقريبا إلى مفردة كانت تتردد كثيرا في قراءتي المختلفة - تلك هي مفردة السايبرنيتيكا Cybernetics مع كل الاشتقاقات اللغوية الناجمة عنها: عالم سايبيرنيتيكي، مجتمع سايبيرنيتيكي،، (قد يفضل البعض مفردة السبرانية التي تبدو الطف وقعا على الأذن العربية). أعجبتني المفردة فعزمت على الاستزادة من القراءة والبحث فيها، وكان من الطبيعي أن يقودني البحث إلى نوربرت فاينر الذي كتب عام 1948 كتاباً عنوانه «السايبيرنيتيكا: السيطرة والاتصال في الحيوان والآلة»

إذن، ثمة ليوناردو دافنشي ولاينتنز معاصران، وإذا كان موسوعيو المعرفة المعاصرون (الذين يسمي الواحد منهم Polymath) يخلطون مع سابقيهم بمدى المعرفة وطبيعة اشتغالهم - وهو أمر متوقع بسبب التفجر المعلوماتي غير المسبوق في عصرنا الحالي - فإن الخيط الجامع بين السابقين واللاحقين هو الاستغلال المعرفي متعدد

يمكن لنا أن نتعلم الكثير من أمثال تجربة العيش في مناطق معرفية مشتركة بدلاً من الانكفاء في زاوية بعيدة. ليس الأمر يسيراً بالتأكيد أو نزهة ذهنية ناعمة؛ لكن الشغف العقلي المدعوم بإرادة قوية يمكن أن يوفر لنا القدرة على اجتياز الموانع الوهمية التي تفصل بين جُزر المعرفة المتناثرة.

### «الكويت في مواجهة تداعيات كورونا»... سجل توثيقي

الذين تقطعت بهم السبل بسبب توقف الأعمال أو إجراءات الحجر الصحي العام. يقول المؤلف: «الكتاب يعرض لتضحيات المواطنين الكويتيين وتضامنهم أثناء الأزمة، وهي محاولة لبناء شعور جماعي متضامن، فالقائلون الذي قدم نموذجاً للتفاني من أجل بلاده، واستشعاره الخطر الذي يواجهه الجائحة. وعبر عشرات الصور؛ يوثق المؤلف للدراسات والبحوث والتوثيق التاريخي؛ التي تأسست في الكويت عام 2020 مع بداية تفشي الجائحة. على تقديم الإصدارات التاريخية، خصوصاً المتعلقة بقبائل الجزيرة العربية ودورهم في المشاركة الوطنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

بمراحل تطوره، والعوامل التي أسهمت في التغيرات التي طرأت عليه. وفي الفصل الثاني يسلط الضوء على العصور الإسلامية التي تعرضت للأوبئة. وفي يناقش بعض ما طرأ في التعامل مع الجائحة من نظريات المؤامرة حول مصدر فيروس المدني، في التصدي للجائحة، وذلك استناداً إلى ما وثقته جري تصنيعه في المختبرات؟ وكذلك الأوبئة التي تعرضت لها دولة الكويت عبر التاريخ. ويضم الكتاب عشرات الصور من مطالعات الصحف



الاستراتيجي بمدخل بوابة الخليج العربي عبر مضيق هرمز؛ ملقى عبور الحضارات القديمة في الجزء الشمال الشرقي للجزيرة العربية. قام الشحني برحلاته الاستكشافية لمنطقة مرتفعات رؤوس الجبال في شمال الإمارات وشمال عمان في الخليج العربي، «المتداخلة الجغرافيا السياسية؛ من أجل توثيق مواقع الرسوم والنقوش الصخرية الأثرية، من خلال المعلومة العلمية والصورة والبحث والاستكشاف. ويقول المؤلف إن «منطقة رؤوس الجبال كانت مستودعاً وصيداً لتاريخ عريق ومدت، والباحث والرحالة العربي منوط به استكشاف هذه المنطقة ومد جسور التواصل مع العالم للتعريف بتراننا العريق، بمنطقة تمتاز بموقعه

### محمد السيد إسماعيل يبحث في «أساليب السرد في الرواية الأفريقية» أزمة الهوية والانتماء وعلاقة الذات بالآخر الغربي

القاهرة، حمدي عابدين صدر حديثاً ضمن مطبوعات «المجلس الأعلى للثقافة»، يصدر كتاب «أساليب السرد في الرواية الأفريقية» تأليف الناقد الدكتور محمد السيد إسماعيل، ويتضمن مقدمة وه مباحث، تركز على «البنية الحجاجية»، و«الدرامية»، و«رواية السيرة الذاتية»، و«البنية الحجاجية»، و«بنية رواية الأدلوجة»، و«الرواية الواقعية التاريخية». ومن خلال هذه الحوار، استعرض المؤلف نماذج من الرواية الأفريقية المعاصرة، التي اهتمت بالشان العام والقضايا المصرية، الخاصة الرؤية العنصرية التي يتعامل بها الإنسان الغربي مع الأفارقة والتي ظلوا يثفون تحت وطأتها سنوات طويلة، ولم يتخلصوا منها إلا بعد صراع مرير، تجلى بعض منه في حروب أهلية قاست وبلاتها بعض الدول الأفريقية. ملما بدا في رواية «نصف شمس صفراء»، لتتضمنا ماندا نغوزي أديتشي، والعديد من الأعمال التي انطبق عليها مصطلح رواية السيرة الذاتية، التي لم تخل من الهم العام، الذي بدا وكأنه شأن شخصي.

بالكتاب دراسات مستفيضة لأعمال عدد من الأدباء من نيجيريا هم: تشوا أنتشيبي عبر روايته «أشياء تتداعي»، وول سويكا وروايته «أكيه... سنوات الطفولة»، «الباب الأزرق» لاندريا برينك، «نصف شمس صفراء» لتتضمنا ماندا نغوزي أديتشي، كما قام بدراسة رويتين من جنوب أفريقيا؛ الأولى كانت «البنية هيربرغر» للروائية نادين غورديمر، و«يوميات عام سي» لـ ج.م.كوسدي.

وخلال دراسته لهذه الأعمال، يلاحظ المؤلف أنه على الرغم من اعتبارها مكانياً من العالم العربي، فإنها تظل بعيدة عنا على مستوى الوعي بها ودراسة جمالياتها وعواملها المختلفة وقراءتها قراءة نقدية موسعة تستبصرها موضوعياً وفنياً. وقد يعود ذلك إلى قلة الروايات الأفريقية المترجمة عن الإنجليزية أو الفرنسية، وبالتالي قلة الدراسات النقدية حولها. ويرى السيد إسماعيل أن للروايات الأفريقية ما يناظرها أو ما يشابهها في الرواية العربية والمصرية، وهو ما يبدو واضحاً في رواية «الباب الأزرق» لاندريا برينك التي تقترن من رواية «الباب الأزرق» للروائي المصري فؤاد قنديل، ولا يرجع ذلك إلى تقارب العنوانين، بل إلى التقارب العجائبي في الروايين، ويذكر إسماعيل أن

### «صفحات صخرية» من تاريخ الخليج العربي القديم

وقدم المؤلف وصفاً للموقع الجغرافي، والتضاريس، وأهم الجزر والخلجان بمنطقة رؤوس الجبال، وكتب نبذة عن تاريخ المنطقة، وذلك في العهد القديم وفترة العصر الحديث، كما أشار إلى السكان ونشاطهم واقتصادي، وعاداتهم وتقاليدهم من الرسوم والنقوش الصخرية المختلفة بحضارات الجزيرة العربية في حالة المقارنة. ووثق الشحني مواقع أثرية مهمة؛ منها مدافن ركامية «الجاهلية» في وادي ببع، وقلعة الجبل شرق كمرار، ومنطقة غب القديمة والبحرية، ومنطقة العقبة... وغيرها. إضافة إلى ذلك؛ زود كتابه مئات الصور التي تجسد أسرار الطبيعة، والخفاص الجيولوجية، وال عمران الجبلي، والأثار المختلفة، في منطقة رؤوس الجبال.

أبوظبي؛ «الشرق الأوسط» عن داري «الرخ» الإماراتية و«كبان» السورية، صدر كتاب الباحث والمستكشف الإماراتي محمد علي عبد الله الشحي تحت عنوان: «صفحات صخرية من التاريخ القديم: بمرتفعات رؤوس الجبال في الخليج العربي». ويقع في 512 صفحة ملونة، وهو من توزيع «مينافيرس برس الإمارات». والكتاب رحلات جبليّة استكشافية قام بها المؤلف من أجل توثيق مواقع الرسوم والنقوش الصخرية الأثرية، من خلال المعلومة العلمية والصورة والبحث والاستكشاف. ويقول المؤلف إن «منطقة رؤوس الجبال كانت مستودعاً وصيداً لتاريخ عريق ومدت، والباحث والرحالة العربي منوط به استكشاف هذه المنطقة ومد جسور التواصل مع العالم للتعريف بتراننا العريق، بمنطقة تمتاز بموقعه

### أساليب السرد في الرواية الأفريقية

المستعمر للقارة الأفريقية، لتصبح فن مقاومة بوسائلها الفنية، وليس بطرح مضامين منمردة فحسب. وقد انطبع ذلك على اللغة، فمن الالفاظ أنها ظهرت باللغات المحلية كالتونجا في زامبيا والشونا في زيمبابوي والسوتو والزوسا والزلولو في جنوب أفريقيا. ومن بين هذه الروايات التي كتبت باللغة المحلية رواية «المسافر إلى الشرق» و«متسج» وهي اسم قرية زنجية لنادي توماس موفولو (1907 - 1948). وأشار إسماعيل إلى أن المحلية والخصوصية في الروايات الأفريقية تجلّي في تصوير بنية المكان بما له من أبعاد جغرافية، وما يبرزه من معتقدات وأساطير وعادات، فضلاً عن تكانته على ثنائية الفكر والخراء اللذين يعكسان نوعاً من الحس الاجتماعي يتبدى على الأدب الأفريقي عموماً، ويجعل له نكهة خاصة ومذاقاً فريداً، ويضرب فكرة المركز الأوروبي، ويدعم ما يعرف بأبد الهامش الذي لا يقل أهمية عن الأدب الأوروبي.

وهذا الاهتمام بالخصوصية على مستوى القضايا والثقافة في الرواية الأفريقية، كما يقول إسماعيل، جعل رد الفعل الغربي عنيفاً تجاهها، وقد كتبت الناقدة الإنجليزية هونور تراس عن رواية تشوا أنتشيبي «أشياء تتداعي» مقالا دالا يحمل عنوان «تحياتي إلى فوضى الكتابة»، تنهم فيه الكاتب بأنه «يريد إعادة ثقافة أجداده المختلفة». والحق أن أنتشيبي، حسب رأي المؤلف، لم يكن يسعى لذلك، بل كان يريد تصويرها بما فيها من جوانب إيجابية وسلبية، ومن هنا تأتي إحدى سمات الرواية الأفريقية، وهو من رد الفعل الانفعالي المجاني في نوع من الروائي الأفريقي أكثر وعياً، ولم يقع في مثل هذه النزعة التبشيرية الزائفة، وظهر ذلك في وقوفه المنقذ للذات، ومحاولات تطويرها.

ويخلص إسماعيل إلى أن الرؤية الموضوعية للذات الجمعية وضرورة قبول الآخر المختلف كانت إحدى القضايا الأساسية التي عالجتها الروايات الست بعيداً عن الفعل ورد الذي يفسد عدالة القضايا التي يدافع عنها، ولا شك في أن قبول الآخر يصبح ضرورة حياة، حيث تعدد اللغات وتنوع الأعراق وتجانس الديانات، وقد كان كل ما سبق وراء اختيار «أساليب السرد في الرواية الأفريقية»، باعتباره المؤشر الذي يحدد هوية النص الروائي ودرجة نيتية المتخففة.



## عقدة 2018 مستمرة... والتنافس الهجومي - الدفاعي في ذروته بين الأصفرين الاتحاد والنصر... من يكسب «موقعة الجوهرة»؟

الرياض: فهد العيسى

كل شيء بدأ مختلفاً هذه المرة، الاتحاد والنصر بمواجهة لم يسبق لها مثيل في السنوات الأخيرة، المتصدر والوصيف، البحث عن لقب غائب، الأقوى هجوماً والأفضل دفاعاً، صراع جماهيري ومناقشات إعلامية، عناوين متعددة لمواجهة اليوم (الخميس).

تتأهب الجوهرة المشعة ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة لإحتضان قمة منافسات الجولة العشرين من دوري روشن السعودي التي تجمع بين الاتحاد وضيافة النصر.

يحسم هذا اللقاء صدارة الترتيب للمتصدر فيه، أما التعادل فسيجعل الأمور مستمرة كما هو الحال الآن، النصر في الصدارة وخلفه الاتحاد بفارق نقطتين يحتل المركز الثاني.

تعتبر الشباب بالخسارة أمام العدالة وابتعد عن سباق المنافسة على اللقب بفارق ست نقاط، وبدأ الهلال يرمي ورقة الاستسلام مبكراً بعد خسارته في مؤجلة الجولة الثامنة عشرة أمام الفتح ليبتعد بفارق 13 نقطة عن النصر صاحب الصدارة.

وفي الوقت عينه، يسعى الشباب لتجاوز خسارته الأخيرة في الوقت القاتل أمام العدالة (1 - 2)، عندما يستقبل الفيحاء على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض.

يحتل «البيت الأبيض» المركز الثالث (40) وسيكون قادراً على تشديد الخناق على المتصدرين بحال فوزه وانتهاؤه لمواجهة الفتح بالتعادل مثلاً، في حين يحتل الفيحاء المركز الثامن (23).

ويعد خروج من دوري أبطال آسيا، فشل الشباب في مصالحة جماهيرهم، فتلقى خسارة غير منظرية أمام العدالة، ليجتهد عن الصدارة بفارق 6 نقاط.

يغيب عنه هدافه البرازيلي كارلوس جونيو لرابضة، في حين لم تتأكد مشاركة الأرجنتيني إيفر بانيفا.

من جهته، يسير الفيحاء بشكل



غارسيا يفكر في خطته الفنية التي سيواجه بها الاتحاد (موقع النصر)

جيد في الأونة الأخيرة، لم يتعرض لأي خسارة في آخر أربع مباريات، حيث فاز في اثنتين وتعادل في مثلهما.

ويحل الخليج (16 نقطة) القادم من سيهات ضيفاً على الباطن (6 نقاط) في صراع آخر على الهروب من القاع في حين يستقبل الاتفاق نظيره الوحيدة في لقاء يسعى فيه الأخير إلى تحقيق الفوز للابتعاد عن مراكز المؤخرة على اعتبار أنه يملك 20 نقطة بينما يملك الاتفاق 22 نقطة.

وعوداً على موقعة جدة، حيث تتشابه أرقام الفريقين في كثير من الأمور، إلا أن الاختلاف هو حدية التنافس بينهما الذي بلغ ذروته هذا الموسم بعدما اشتعل قلبه منذ موسمين، في حين شهد هذا الموسم تصددهما المشهد بصراع على صدارة الدوري وخلالها المنافسة على لقب كأس السوبر الذي حققه الاتحاد بعد شوار أسقط فيه النصر ثم الفيحاء.

يملك النصر 46 نقطة ويخلفه الاتحاد برصيد 44 نقطة، ويبدو الفارق بينهما بتعادل الاتحاد خمس مرات وتحقيق 13 انتصاراً وخسارة وحيدة، مقابل فوز النصر في 14 مباراة وتعادله في أربع مباريات

ويستلج فريق النصر بكونه الهجوم الأقوى في الدوري؛ إذ سجل لاعوه 42 هدفاً بفارق أربعة أهداف من طراز رفيع بين الفريقين، تتوقف مع أبرز الأرقام المهمة في مسيرتهما هذا الموسم.

ويملك النصر تنوعاً على أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،



حجازي شارك في آخر التدريبات الاتحادية بعد إصابته قبل أيام (موقع الاتحاد)

وسامي النجعي هدفين، وسجل كل من محمد آل فجيل ومحمد مران وعبد الله مادو وسلطان الغنم هدفاً وحيداً.

أما الاتحاد، فيبدو سلاحه الأبرز صلابته الدفاعية بفضل تواجد البرازيلي غروهي حراس مرمى الفريق الذي حافظ على نظافة شبكاته كثيراً، حيث استقبلت شبكات الاتحاد ستة أهداف فقط ويعد أفضل خط دفاع بالدوري، بينما يحضر خلفه النصر بعشرة أهداف استقبلتها شبكاته حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.

وأما على صعيد أهداف فريق الاتحاد، فقد تناوب على تسجيل أهدافه 13 هدفاً، يليه رونالدو نجم ريال مدريد السابق وقائد فريق النصر الحالي بخمسة أهداف، ثم عبد الرحمن غريب وجوستافو لوبيز برصيد أربعة أهداف، كما يحمل الرقم ذاته الكاميروني أبو بكر مهاجم النصر السابق، في حين سجل أيمن يحيى ثلاثة أهداف،

ويملك فريق النصر 38 هدفاً، مقابل 34 هدفاً لفريق الاتحاد الذي يعد ثالث أقوى خط هجوم في الترتيب العام، وسجلت أهدافه حتى الآن.



سانتو يسعى لتضييق الخناق على متصدر الدوري (موقع الاتحاد)

وهارون كمارا بأربعة أهداف لكل منهما، وأحمد حجازي بثلاثة أهداف، ثم هيلدر كوستا وأحمد شرابي بهدفين وأخيراً حمدان الشمراني بهدف وحيد.

ويملك فريق الاتحاد اللاعب البرازيلي كورونادو الذي يعد واحداً من أبرز اللاعبين القادرين على صناعة الحلول الهجومية لفريقه أو حتى المساهمة فيها من خلال قدرته على التسجيل وإجاده تنفيذ الركلات الثابتة.

ووفقاً لإحصائيات الرسمية في موقع رابطة الدوري السعودي للمحترفين، يملك كورونادو أرقاماً مثالية في صناعة اللعب وصناعة الفرص وإرسال الكرات العرضية، حيث يحضر كثنائي أكثر اللاعبين صناعة للأهداف بواقع 8 مساهمات في القائمة التي يتصدرها كاكو لاعب فريق التعاون بعشر مساهمات، أما على صعيد صناعة الفرص، فتحضر كورونادو في صدارة الترتيب بجوار كاكو لاعب فريق التعاون بعدد 49 مساهمة لكل

منهما، وأحمد حجازي بثلاثة أهداف، ثم هيلدر كوستا وأحمد شرابي بهدفين وأخيراً حمدان الشمراني بهدف وحيد.

ويملك فريق الاتحاد اللاعب البرازيلي كورونادو الذي يعد واحداً من أبرز اللاعبين القادرين على صناعة الحلول الهجومية لفريقه أو حتى المساهمة فيها من خلال قدرته على التسجيل وإجاده تنفيذ الركلات الثابتة.

ووفقاً لإحصائيات الرسمية في موقع رابطة الدوري السعودي للمحترفين، يملك كورونادو أرقاماً مثالية في صناعة اللعب وصناعة الفرص وإرسال الكرات العرضية، حيث يحضر كثنائي أكثر اللاعبين صناعة للأهداف بواقع 8 مساهمات في القائمة التي يتصدرها كاكو لاعب فريق التعاون بعشر مساهمات، أما على صعيد صناعة الفرص، فتحضر كورونادو في صدارة الترتيب بجوار كاكو لاعب فريق التعاون بعدد 49 مساهمة لكل

منهما، وأحمد حجازي بثلاثة أهداف، ثم هيلدر كوستا وأحمد شرابي بهدفين وأخيراً حمدان الشمراني بهدف وحيد.

ويملك فريق الاتحاد اللاعب البرازيلي كورونادو الذي يعد واحداً من أبرز اللاعبين القادرين على صناعة الحلول الهجومية لفريقه أو حتى المساهمة فيها من خلال قدرته على التسجيل وإجاده تنفيذ الركلات الثابتة.

ووفقاً لإحصائيات الرسمية في موقع رابطة الدوري السعودي للمحترفين، يملك كورونادو أرقاماً مثالية في صناعة اللعب وصناعة الفرص وإرسال الكرات العرضية، حيث يحضر كثنائي أكثر اللاعبين صناعة للأهداف بواقع 8 مساهمات في القائمة التي يتصدرها كاكو لاعب فريق التعاون بعشر مساهمات، أما على صعيد صناعة الفرص، فتحضر كورونادو في صدارة الترتيب بجوار كاكو لاعب فريق التعاون بعدد 49 مساهمة لكل

منهما، وأحمد حجازي بثلاثة أهداف، ثم هيلدر كوستا وأحمد شرابي بهدفين وأخيراً حمدان الشمراني بهدف وحيد.

ويملك فريق الاتحاد اللاعب البرازيلي كورونادو الذي يعد واحداً من أبرز اللاعبين القادرين على صناعة الحلول الهجومية لفريقه أو حتى المساهمة فيها من خلال قدرته على التسجيل وإجاده تنفيذ الركلات الثابتة.

ووفقاً لإحصائيات الرسمية في موقع رابطة الدوري السعودي للمحترفين، يملك كورونادو أرقاماً مثالية في صناعة اللعب وصناعة الفرص وإرسال الكرات العرضية، حيث يحضر كثنائي أكثر اللاعبين صناعة للأهداف بواقع 8 مساهمات في القائمة التي يتصدرها كاكو لاعب فريق التعاون بعشر مساهمات، أما على صعيد صناعة الفرص، فتحضر كورونادو في صدارة الترتيب بجوار كاكو لاعب فريق التعاون بعدد 49 مساهمة لكل

منهما، وأحمد حجازي بثلاثة أهداف، ثم هيلدر كوستا وأحمد شرابي بهدفين وأخيراً حمدان الشمراني بهدف وحيد.

ويملك فريق الاتحاد اللاعب البرازيلي كورونادو الذي يعد واحداً من أبرز اللاعبين القادرين على صناعة الحلول الهجومية لفريقه أو حتى المساهمة فيها من خلال قدرته على التسجيل وإجاده تنفيذ الركلات الثابتة.

ووفقاً لإحصائيات الرسمية في موقع رابطة الدوري السعودي للمحترفين، يملك كورونادو أرقاماً مثالية في صناعة اللعب وصناعة الفرص وإرسال الكرات العرضية، حيث يحضر كثنائي أكثر اللاعبين صناعة للأهداف بواقع 8 مساهمات في القائمة التي يتصدرها كاكو لاعب فريق التعاون بعشر مساهمات، أما على صعيد صناعة الفرص، فتحضر كورونادو في صدارة الترتيب بجوار كاكو لاعب فريق التعاون بعدد 49 مساهمة لكل

منهما، وأحمد حجازي بثلاثة أهداف، ثم هيلدر كوستا وأحمد شرابي بهدفين وأخيراً حمدان الشمراني بهدف وحيد.

بشباك نظيفة في تسع مباريات، وكان الكولومبي ديفيد أوسبينا حارس مرمى فريق النصر (الدور الأول) يملك رقماً تنافسياً ومثالياً بعدد سبع مرات خرج فيها بشباك نظيفة، قبل إصابته وإسقاطه من كشوف الفريق العصامي الذي تعاقب مع الأرجنتيني روسي بديلاً عنه، لكنه بات حبيساً لمقاعد البدلاء وحضر عوضاً عنه نواف العقدي الذي خرج بشباك نظيفة في ثلاث مباريات مضت.

عقدة اتحادية مستمرة... ويبحث عن فوز أول النصر

ابتعد النصر عن الفوز على الاتحاد منذ 2018، حيث سيحاول النصر جاهداً تحقيق الفوز أمام الاتحاد بعد ابتعاده عن الانتصار في آخر تسع مباريات جمعت بينهما.

وحقق النصر آخر فوز له على الاتحاد في ديسمبر (كانون الأول) 2018 حينما كسب الاتحاد بنتائية مقابل هدف، وحصلت الأهداف حينها توقيع المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، في حين سجل هدف الاتحاد فهد المولد.

وبعد ما كسب الاتحاد اللقب الذي أقيم في أبريل (نيسان) 2019 بنتيجة 2 - 0، حيث سجل حمد الله 17 للمنتصر جوانكا لاعب فريق الشباب، وفي القائمة ذاتها يحضر البرازيلي كورونادو لاعب فريق الاتحاد بعدد 12 كرة.

وأظهر الاتحاد كعباً عالياً في مواجهاته الأخيرة أمام النصر؛ إذ حقق الفوز في أربع مباريات منها وحضر التعادل في مواجهة وحيدة، بنتيجة 1 - 1.

وتصدر البرازيلي مارسيلو غروهي حارس مرمى فريق الاتحاد قائمة أفضل حراس المرمى خروجاً بشباك نظيفة هذا الموسم، وذلك في ثلاث عشرة مباراة حافظ فيها على شبكته خالية من الأهداف.

وينفرد غروهي الذي يعيش أياماً مثالية مع فريق الاتحاد بالصدارة بفارق أربع مباريات أمام الكوري الجنوبي كيم سونغ حارس مرمى فريق الشباب الذي خرج



الجواد «متباهي عذبة» تلاقى في أول سباق مع الجياد العربية الأصيلة بتولوز (الشرق الأوسط)

## حقق انتصاره الأول في الشوط المخصص للجياد العربية الأصيلة الجواد «متباهي عذبة» يلفت الأنظار في ميدان تولوز الفرنسي

تولوز (فرنسا) «الشرق الأوسط»

حقق الجواد «متباهي عذبة» إنجازاً كبيراً في السباقات، والعائد ملكيته للأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز، أمس، انتصاره الأول في سلطه السباق من ثاني مشاركة له في الشوط المخصص للجياد العربية الأصيلة عمر 4 سنوات لمسافة 2100 م في ميدان تولوز بفرنسا.

وأظهرت جياد وأمهات إنتاج «عذبة للسباقات» تالفاً لآقتاً في السنوات الأخيرة نظير إمكاناتها العالية وتميزها بين المنافسين في

إنتاج «مررب عذبة»، فضية بطولة المهرات سعودية الأصل والمنشأ، وحصلت المهرة «زينة عذبة»، إنتاج «مررب عذبة»، على برونزية بطولة المهرات سعودية الأصل والمنشأ، والعائدة جميعها للأمير أحمد بن عبد العزيز.

وحقق المهر «إسان عذبة»، إنتاج «مررب عذبة»، بطولة الأهمار سعودية الأصل والمنشأ والميدالية الذهبية، فيما توجت الفرس «منارة عذبة»، إنتاج «مررب عذبة»، بطولة الأفراس سعودية الأصل والمنشأ والميدالية الذهبية.

ونال الفحل «بلسم عذبة»،

التي توجت ببطولة الإقليمية الدولية، حيث توجت بعدد من الميداليات في البطولة الوطنية الـ 12 لجمال الخيل العربية الأصيلة التي استمرت لمدة 4 أيام في مركز الملك عبد العزيز للخيول العربية الأصيلة في الرياض، نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة أكثر من 450 رأساً من الجياد العربية الأصيلة.

وفي بطولة الجياد سعودية الأصل والمنشأ، حققت المهرة «إشراق عذبة» من إنتاج «مررب عذبة»، بطولة المهرات سعودية الأصل والمنشأ والميدالية الذهبية، كما حققت المهرة «علياء عذبة»،

كما حققت المهرة «علياء عذبة»،

دنيا أبو طالب قالت إن والدها «ملهمها الأول»... والتايكوندو في الملكة بوابتها للإنجازات العالمية

## الفائزة بجائزة أفضل رياضية سعودية: جاهرة لبطولة العالم في أذربيجان

الرياض: لولوة العنقري

من ميادين الملاعب الرياضية وصالاتها... برزت السعودية دنيا أبو طالب نجمة في سماء رياضة التايكوندو عبر ناديها الأهلي، لتشكل حضوراً رائعاً في هذه الرياضة من خلال النادي والمنتخب الوطني اللذين أسهمت فيهما بميداليتها المتنوعة قبل أن تتوج أخيراً بجائزة أفضل رياضية سعودية ويتم تكريمها وتقديرها من اللجنة الأولمبية السعودية عن موسم 2022، وتسلمت الجائزة من الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية في حفل أقيم قبل أسبوعين.

وتوسعت دائرة نجاح دنيا بعد تسجيها رقماً قياسياً عالمياً باعتبارها أول سيدة سعودية تحصل على الميدالية البرونزية في بطولة العالم للتايكوندو موسم 2022 في المكسيك لفة وزن 49 كيلوغراماً.

ونالت أبو طالب أول ميدالية ذهبية للسيدات في التايكوندو، في إطار منافسات بطولة العرب للتايكوندو، التي أقيمت في الإمارات في عام 2020، كما حققت



الأمير عبد العزيز الفيصل يكرم دنيا أبو طالب بجائزة اللجنة الأولمبية السعودية (الأولىمبية السعودية)

الميدالية الذهبية في بطولة الحسين الدولية في فئة وزن 53 كيلوغراماً، يوم 26 فبراير (شباط) الماضي بالأردن.

ويستاد دنيا مسيرتها الرياضية في الثامنة من عمرها، حيث بدأت بالتدريب في المنزل بدعم من والدها وأسرته، وفي مشاركة من شقيقها... وفي سن الثالثة عشرة درست تحت إشراف مدرب خاص في المنزل حتى بدأت الرياضة التنافسية تلقياً رواجاً واهتماماً ومتابعة من قبل المسؤولين في البلاد.

واصلت دنيا التدريب من خلال

تلقي تقبلاً من بعض أفراد المجتمع، وتختلف الحال اليوم، فنحن نجد كل الدعم والاهتمام على المستوى الرسمي ومن المجتمع، وتلقى هذه الرياضة إقبالا كبيرا، وتحديداً من العنصر النسائي.

وأضافت دنيا أبو طالب عن سلسلة نجاحاتها الأخيرة: «ما أحققه من نجاح اعتبره البداية فقط، فالطريق طويلة وما زالت لدي أهداف وطموحات كبيرة لمواصلة المشاركات والتدريبات؛ لتحقيق مزيد من الميداليات في البطولات المقبلة، واعتز بدعم أسرتي... والسردي هو (ملهمي الأول)،

التي تلقت من وزارة الرياضة،

وتلقت تقبلاً من بعض أفراد المجتمع، وتختلف الحال اليوم، فنحن نجد كل الدعم والاهتمام على المستوى الرسمي ومن المجتمع، وتلقى هذه الرياضة إقبالا كبيرا، وتحديداً من العنصر النسائي.

وأضافت دنيا أبو طالب عن سلسلة نجاحاتها الأخيرة: «ما أحققه من نجاح اعتبره البداية فقط، فالطريق طويلة وما زالت لدي أهداف وطموحات كبيرة لمواصلة المشاركات والتدريبات؛ لتحقيق مزيد من الميداليات في البطولات المقبلة، واعتز بدعم أسرتي... والسردي هو (ملهمي الأول)،

التي تلقت من وزارة الرياضة،

مستمر في الوجود على منصات التتويج عالمياً وأولمبيا.

وأضافت: «حقيقة، فخورة بهذه الجائزة التي ستحفزني لمزيد من النجاحات مستقبلاً وكثير من الميداليات».

وبشأن التحضيرات الخاصة بها مع المنتخب السعودي للتايكوندو، وبطولات ويمسكات «الموسم الحالي يتضمن عدداً من المشاركات والمنافسات، من أهمها بطولة العالم للكرات في أذربيجان، وبطولات ويمسكات دولية ستعقد بالفن الكبير على وعلى زميلاتي اللاعبات وزملائي (اللاعبين)».

ووجهت ثالثة أبطال العالم للتايكوندو في ختام حديثها لـ «الشرق الأوسط» نصائحها للاعبات المحترفات في هذه الرياضة، مشيرة إلى أنه «لا يوجد ما يدعو للتردد ما دام هناك هدف ورغبة في المشاركة في الرياضة».

ونابعت: «سيكون التدريب ممتعاً والتحضير سريعاً، وادعو الفتيات لتجربة رياضة التايكوندو، حيث سيحدث فيها جوانب جميلة ومفيدة تدعوهن للاستمرارية وتحقيق الألقاب على المستويين المحلي والدولي».

وتشريف بلدي المملكة العربية السعودية، وما زال طموحي



دنيا أبو طالب خلال مشاركتها في دورة الألعاب السعودية (اتحاد التايكوندو)



دنيا أبو طالب شاركت في حمل العلم السعودي في دورة الألعاب السعودية (الشرق الأوسط)



روما يصطدم بسوسيداد ويوفنتوس يواجه فرايبورغ اليوم في ذهاب ثمن نهائي «يوروبا ليغ»

## يونائيد لمصاحبة جماهيره على حساب بيتيس... وارسنال لمواصلة تألقه أمام سبورتنغ

لندن، «الشرق الأوسط»

المعارض (كأس الاتحاد الأوروبي ويوروبا ليغ لاحقاً) وموسم 2018 - 2019 في دور المجموعات لـ «يوروبا ليغ».

ويتطلع أرسنال ومانشستر يونايتد مثلًا لإنجلترا في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» إلى قطع نصف الطريق نحو ربع النهائي عندما يحل الأول ضيفاً على سبورتنغ البرتغالي ويستقبل الثاني ريال بيتيس الإسباني اليوم في ذهاب دور الستة عشر، الذي سيشهد صداماً صعباً لروما الإيطالي مع سوسيداد الإسباني.

يبحث أرسنال الإنجليزي عن نقل تفوقه في الدوري الإنجليزي، الذي يتصدره بفارق 5 نقاط عن مانشستر سيتي، إلى الدوري الأوروبي والعودة من لشبونة معقل فريق سبورتنغ بنتيجة إيجابية اليوم، علماً بأن محلة الإياب ستقام يوم 16 الحالي.

وعقب القرعة التي سحبت الأسبوع الماضي عبر الإسباني هيكتور بيليرين لاعب سبورتنغ عن شعوره المختلط ونشر وجهها باكياً ورمزاً تعبيرياً لـ «منزل» عبر صفحته على «إنستغرام»، في إشارة إلى دفاعه عن ألوان أرسنال بين عامي 2011 و2022.

ستكون المواجهة مؤثرة للظهير الأيمن البالغ 27 عاماً، لكن سبورتنغ الذي يمر بمرحلة تفاوت من ناحية النتائج يسعد أن يكون الفريق غير المرشح في لشبونة.

قال مدرب سبورتنغ الشاب روبن أومير (38 عاماً): «للسنا مرشحين للفوز بالدوري الأوروبي، لكننا نحاول الفوز في كل مباراة نخوضها».

ويدرك سبورتنغ صعوبة المهمة أمام أرسنال حيث لم يسبق له أن هز شبكاته في مباريات أوروبية (تعداداً) منها اثنتان عام 1969 في كأس مدن

أرنييتا مدرب أرسنال يأمل نقل تفوقه المحلي للدوري الأوروبي (د.ب.أ)



لاعب يونائيد يخوضون التدريبات في أجواء باردة استعداداً للقاء بيتيس اليوم (رويترز)

ربع النهائي، حيث قال مدربه كريستيان سترايخ: «هناك دائماً فرصة في كرة القدم. في الرياضات الأخرى، لا تحظى الفرق الصغيرة بفرص كبيرة. هذا أحد الأملج في هذه اللعبة المشوقة».

ويحاول فرايبورغ على لاعب وسطه الإيطالي فينشنزو غريغو المولود في ألمانيا وسجل أربعة أهداف في ثماني مباريات مع إيطاليا، موطن والده. وقال عن المباراة المنتظرة أمام يوفنتوس الفائز بلقب المسابقة القارية ثلاث مرات تحت مسماهما القديم كأس الاتحاد الأوروبي: «أتطلع لكأس بعض زملائي الدوليين في الفريق».

وبالنسبة للمتخصص بالمسابقة إشبيلية، الفائز بلقبها ست مرات في إنجاز قباسي، فيصطدم بفناريغش التركي الذي تلقى أفضل نتيجة له ووصله إلى نصف النهائي موسم 2012 - 2013.

وأشرف البرتغالي جورجي خيسوس مدرب فناريغش الحالي على بنفكا الذي خسر أمام إشبيلية بركلات الترجيح في نهائي «يوروبا ليغ» عام 2014، لذا يأمل في أن يوقف مرة جديدة النادي الأندلسي.

أسدى مدير الرياضة في إشبيلية مونتشي حرصه على فوز فريقه على أرضه، مدركاً أن إسطنبول ليست مكاناً لأصحاب القلوب الضعيفة، وأوضح: «من الصعب جداً مواجهة فناريغش» في ملعبه إذ سيكون مدعوماً من جماهيره التي تهتف بلا توقف».

والتقى الفريقان في دور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا موسم 2007 - 2008، وفاز فناريغش بركلات الترجيح 3 - 2 (2 - 3 - 2 ذهاباً وخسر 2 - 3 إياباً).

ويتجدد الموعد بين مفاجأة الدوري الألماني لهذا الموسم أونيوين برلين وأونيوين سام جيلواز البلجيكي بعدما تواجهها أيضاً في دور المجموعات حيث فاز كل منهما على أرضه 1 - صفر، لكن الصدارة في النهاية كانت للفريق البلجيكي بفارق نقطة.

ويلعب أيضاً باير ليفركوزن الألماني أمام فنسفاورز للمرج، وشاختر دونيتسك الأوكراني أمام فينورد الهولندي.

البريميرليغ مرة والكأس مرتين مع الغريم الجار سيتي. كما يتضمن سجل بيليفريني أربعة تعادلات من دون أهداف ضد «الشياطين الحمر» خلال فترة إشرافه على فياريال الإسباني.

ولكن على بيتيس بداية أن يتغلب على لعنة عدم عودته فائزاً من إنجلترا في 3 مباريات، أمام تشيلسي (هزيمتان) وليفربول (تعادل سلبي) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2005.

ويستقبل روما ضيفه ريال سوسيداد، على أمل تحقيق نتيجة جيدة في عشر داره، حيث تشير الأرقام إلى أن نادي العاصمة الإيطالية حقق فوزاً تيمياً في مبارياته الأوروبية السبع الأخيرة أمام فرق إسبانية، مقابل تعادلين و4 هزائم.

ويعرف مدرب روما البرتغالي جوزيه مورينيو أسرار الكرة الإسبانية جيداً، حيث سبق له أن أشرف على تدريب ريال مدريد وفاز معه بلقب الدوري موسم 2011 - 2012، كما أن لاعبه الوافد الجديد ديفغو يورنتي سبق له أن دافع عن قميص سوسيداد بين 2017 و2020.

في المقابل، وصف مدرب الفريق الزائر إيمانول الغواسيل نظيره مورينيو بأنه «فونج بحذري به»، لكنه أكد على أن فريقه سيحاول العودة بنتيجة إيجابية من معقل روما، وأوضح: «لقد تغلبنا على مانشستر يونائيد في دور المجموعات، فلم لا نتغلب على روما؟».

ويواجه يوفنتوس الإيطالي الذي يمر بموسم مضطرب في دوري بلاده ضيفه فرايبورغ الألماني.

ورغم الضربات التي تلقاها فريق ماسيميليانو ألغيري بخصم 15 نقطة من رصيده لاتهامه بالتلاعب المالي، فإنه لا يزال يحارب على الجبهة الأوروبية حيث لم يذق طعم الخسارة في مبارياته الأوروبية الأربع الأخيرة أمام فرق من «يونديسليغا» (فوزاً) وتعادلان).

من ناحيته، يأمل فرايبورغ الذي يخوض ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخه في أن تستمر مغامرته الأوروبية وبلوغ

وطالب تن هاغ من لاعبيه بإعادة ضبط النفس في مواجهة بيتيس، خامس ترتيب الدوري إنه يواجه اللاعبين. كما أنه مصدر الإلهام للفريق بأكمله».

وتابع: «لا يوجد شخص متكامل. الجميع يرتكب الأخطاء. أنا حقاً سعيد بوجود برونو فرنانديز في فريقتي، وسعيد به قائد حين لا يكون هاري (مغواير) في الملعب».

وعدم ماركوس راشفورد مهاجم يونائيد زميله البرتغالي أيضاً قائلاً إنه «اللاعب المثالي الذي أريد الوجود معه، كان قائداً جيداً بالنسبة لنا حتى قبل وضع الشارة وهذه علامة جيدة دائماً. لقد ساعد اللاعبين الآخرين ليكونوا قادة أفضل، والحقيقة هي أننا لا نستطيع أن نكون فريقاً منظماً في وجود قائد واحد فقط يحمل الشارة. لقد قدم الكثير لنا. ليس لدي أي شيء سلبي لأقوله عن برونو».

سيكون عليه التعامل مع كل مباراة على حدة وأولها بيتيس الذي يمني النفس أيضاً ببلوغ ربع النهائي للمرة الأولى.

ويعد الغضب الجماهيري من نتيجة مباراة ليفربول، عاد تن هاغ ليؤكد أن لاعب خط وسطه البرتغالي برونو فرنانديز سيظل يحمل شارة القيادة في غياب هاري مغواير عن المباريات رغم انتقاده أداء اللاعب مؤخراً.

وحافظ يونائيد على سجله الخالي من الهزيمة في 11 مباراة قبل التوجه إلى أنغليد لكنه تعرض لأسوأ هزيمة منذ خسارته 7 - صفر أمام ولفرهامبتون في 1931.

وقال بعض اللاعبين السابقين إن فرنانديز يجب أن يُجر من شارة القيادة بسبب سلوكه المشاكس في المباراة، لكن تن هاغ أكد أمس أنها ستظل في حوزة البرتغالي، وعلق قائلاً: «اعتقد أنه يقدم موسماً رائعاً ولعب دوراً

سبورتنغ من جهته، يأمل مانشستر يونائيد أن ينفذ غبار ليفربول بسبب تعبته في الدوري، وعندما اعتقد فريق «الشياطين الحمر» بقيادة

مدربه الهولندي إريك تن هاغ بفوزه بكأس الرابطة المحلية أنه تخلص من أثناب بدايته الهشة هذا الموسم ورحيل نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد خلاف استثنائي بين الطرفين، وقع في

المحظور مجدداً في ملعب أنغليد. ويعود اللقب الأخير الأوروبي ليونائيد إلى عام 2017 حين توج بطلا للدوري الأوروبي بالذات، وسيكون متحفظاً لإضافة لقب آخر لكن

عندما تتكالب الظروف ضده». وأكد بوتز أنه عقد اجتماعاً سريعاً بعد المباراة مع الأميركي تود بوهلي مالك النادي، الذي كان يبتسم في المدرجات ويلف جسده بوشاح أزرق وأبيض، ألوان قميص الفريق، أن كل شيء على ما يرام، وقال ضاحكاً: «ما زالت هنا».

وكان هذا أكبر فوز حتى الآن لملك تشيلسي الجدد الذين دفعوا 4,25 مليار جنيه إسترليني (5,03 مليار دولار) العام الماضي للاستحواذ على بطل أوروبا 2021.

ومنذ ذلك الحين، استثمر الكونسورتيوم أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني في انتصارات في آخر 17 مباراة ضمن المسابقات كافة، وخرج الفريق من مسابقتي الكأس المحليتين ويتقهرق في المركز العاشر في

رتيب الدوري الإنجليزي. وعقب صافرة النهاية بدأ بوتز وكأنه أكثر الرجال ارتياحاً في لندن، حيث رفع قبضته في الهواء وأرسل قبلاته للجماهير التي كانت تطلق العنان من صيحات الاستهجان ضده خلال الأسابيع الأخيرة.

لندن، «الشرق الأوسط»

تففس غراهام بوتز مدرب تشيلسي الصعداء بعد نجاح فريقه في قلب خسارة الذهاب أمام دورتموند بهدف ذهاباً بانتصار بهدفين إياباً، حاجزاً بطاقة التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، في لقاء شق فيه الفريق الألماني انتقاداً سيدداً إلى حكم المباراة بعد ركلة جزاء جدلية للفريق الإنجليزي.

ودخل بوتز اللقاة وهو تحت تهديد بفقدان منصبه، خصوصاً أن تشيلسي الذي أنفق 600 مليون دولار في سوق الانتقالات لتدعيم صفوفه لم يحقق سوى 4 انتصارات في آخر 17 مباراة ضمن المسابقات كافة، وخرج الفريق من مسابقتي الكأس المحليتين ويتقهرق في المركز العاشر في ترتيب الدوري الإنجليزي.

وعقب صافرة النهاية بدأ بوتز وكأنه أكثر الرجال ارتياحاً في لندن، حيث رفع قبضته في الهواء وأرسل قبلاته للجماهير التي كانت تطلق العنان من صيحات الاستهجان ضده خلال الأسابيع الأخيرة.

وبفضل هدفي رحيم ستيرلينغ والألماني كاي هافيرتس (من ركلة جزاء معادة) عضو تشيلسي خسارته 1 - صفر ذهاباً بفوزه 2 - صفر على ملعب ستامفورد بريدج ليستعيد النادي بعض أجواء ليالي تشيلسي الرائعة في أبرز البطولات الأوروبية للنادية على مدار العشرين عاماً الماضية.

وبالنسبة إلى بوتز، كان الانتصار شخصياً أيضاً، بعد تحمل الكثير من اللوم على أداء تشيلسي السيء منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحول ذلك على: «محتاج في الحياة نمر باوقات عصيبة وأخرى جيدة. الأشياء ليست سيئة إلى الأبد لحسن الحظ. لكنك تشعر بذلك

عندما تتكالب الظروف ضده».

وأكد بوتز أنه عقد اجتماعاً سريعاً بعد المباراة مع الأميركي تود بوهلي مالك النادي، الذي كان يبتسم في المدرجات ويلف جسده بوشاح أزرق وأبيض، ألوان قميص الفريق، أن كل شيء على ما يرام، وقال ضاحكاً: «ما زالت هنا».

وكان هذا أكبر فوز حتى الآن لملك تشيلسي الجدد الذين دفعوا 4,25 مليار جنيه إسترليني (5,03 مليار دولار) العام الماضي للاستحواذ على بطل أوروبا 2021.

ومنذ ذلك الحين، استثمر الكونسورتيوم أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني في انتصارات في آخر 17 مباراة ضمن المسابقات كافة، وخرج الفريق من مسابقتي الكأس المحليتين ويتقهرق في المركز العاشر في ترتيب الدوري الإنجليزي.

وعقب صافرة النهاية بدأ بوتز وكأنه أكثر الرجال ارتياحاً في لندن، حيث رفع قبضته في الهواء وأرسل قبلاته للجماهير التي كانت تطلق العنان من صيحات الاستهجان ضده خلال الأسابيع الأخيرة.

وبفضل هدفي رحيم ستيرلينغ والألماني كاي هافيرتس (من ركلة جزاء معادة) عضو تشيلسي خسارته 1 - صفر ذهاباً بفوزه 2 - صفر على ملعب ستامفورد بريدج ليستعيد النادي بعض أجواء ليالي تشيلسي الرائعة في أبرز البطولات الأوروبية للنادية على مدار العشرين عاماً الماضية.

وبالنسبة إلى بوتز، كان الانتصار شخصياً أيضاً، بعد تحمل الكثير من اللوم على أداء تشيلسي السيء منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحول ذلك على: «محتاج في الحياة نمر باوقات عصيبة وأخرى جيدة. الأشياء ليست سيئة إلى الأبد لحسن الحظ. لكنك تشعر بذلك

الفريق الإنجليزي نفذ غبار التراجع محلياً ليحجز بطاقة ربع نهائي دوري الأبطال رفقة بنفكا المتألق

## بوتر مدرب تشيلسي يتنفس الصعداء... ولاعبو دورتموند غاضبون من الحكم

ولم يخسر شالكه في آخر ست مباريات في الدوري، واهترت شبكته مرة واحدة في تلك الفترة، ليتقدم من المركز الأخير إلى 17 برصيد 19 نقطة متساوياً مع هوفنهايم وشوتغارت صاحبي المركزين 15 و16 على الترتيب.

وأوضح ترزييتش: «أسرى في نهاية مايو (أيار) ما نستحق هذا ما نريد فعله، لا نريد التعامل مع أي شيء على أنه مضمون تنتظر نهاية الموسم».

وفي مباراة أخرى واصل بنفكا البرتغالي تحليقه هذا الموسم واكتسح كلوب بروج البلجيكي 5 - 1 إياباً بعد فوزه أيضاً ذهاباً 2 - صفر، ليبلغ ربع النهائي للموسم الثاني توالياً.

ويقدم بنفكا موسماً مميزاً بقيادة المدرب الألماني روجيه شميدت، إذ يتصدر الدوري المحلي بخسارة واحدة في 23 مباراة ويبدو على المسار الصحيح ليتوج بطلا للبرتغال للمرة الأولى منذ 2019.

وكان بنفكا تصدر مجموعته بطريقة مفاجئة أمام باريس سان جيرمان ويوفنتوس بعد أن فرض تعادلين على بطل فرنسا وحقق فوزين على الفريق الإيطالي.

وبلغ فريق مدينة لشبونة ربع النهائي الموسم الماضي على حساب أياكس الهولندي، قبل أن يخرج على يد ليفربول الإنجليزي بعد خسارته ذهاباً 1 - 3 في لشبونة قبل أن يفرض تعادلاً ثانياً 3 - 3 غير كافٍ إياباً على ملعب إنغليد.

وأثبت بنفكا، بقيادة جواو ماريو الذي لا يعرف الكلال، والنهاية والمتألق غوزالو راموس الذي سجل ثنائية، سبب النظرة الإيجابية باعتباره الفريق الأفضل في البرتغال منذ توجيح بورتو بقيادة المدرب جوزيه مورينيو بطلاً لأوروبا قبل 11 عاماً.

بدوره، انتقد زميله إيمري تشان هذا القرار، وقال بعد الخسارة: «الحكم كان سيئاً للغاية، أنه منح ركلة جزاء ثانية لتشيلسي بهذه الطريقة، كيف يحدث ذلك؟ أنا لا أفهم».

وتابع: «الحكم كان متعجباً بالطريقة التي تحدث بها معنا. نحن نلعب هنا في ستامفورد بريدج، ربما هو خائف من جميع الجماهير، لا أعلم، يحتاج يويغا (الاتحاد الأوروبي لكرة القدم) إلى إرسال حكاهم لثلث هذه المباريات، الأمر سيئ للغاية».

وتعد الخسارة هي الأولى لدورتموند في العام الحالي، بعد أن حقق 10 انتصارات في جميع المسابقات ويات متساوياً مع بايرن ميونخ في صدارة البوندسليغا، لذلك طالب مدربهم إدين ترزييتش لاعبيه بسرعة النهوض والتركيز على مواجهة شالكه في قمة وادي

الرور بالدوري الألماني السبت. وقال ترزييتش: «الآنملك الوقت للانغماس في الحزن. نعلم أننا كنا في قمة مستوانا (قبل مباراة تشيلسي، لكن الثقة والإداء الجيد لم يكونا كافيين. موسمنا بدأ في بوليو (تموز) وتحديثنا عن رغبتنا في المنافسة على جميع البطولات الثلاث. خرجنا من دوري الأبطال وهذا أمر لا نخجل منه».

وجانب المنافسة على لقب الدوري الغائب منذ 11 عاماً، بلغ دورتموند دور الثمانية لكأس ألمانيا حيث يواجه لايبزيغ الشهر المقبل. وأضاف ترزييتش: «أرجو ألا يتم فهم حديثي بشكل خاطئ، فنحن نشعر بالحزن، لكن علينا استماع باطحة جانبا وشوخ الجبارة المقبلة».

إنها مباراة قمة كبيرة بالدوري. وربما لن نتذكر جماهير دورتموند الخروج أمام تشيلسي لو انتهى الفريق الموسم بلقب والفوز على شالكه العائد إلى دوري الأضواء هذا الموسم، الذي يقدم أداءً رائعاً في الأسابيع الأخيرة.



بوتر يحتفل بانتصار رفع عنه الضغوط (د.ب.أ)

حيث إن هذا الهدف منح تشيلسي الأفضل لحجز بطاقة ربع النهائي. وقال بيلينغهام بعد المباراة: «اعتقد أن الأمر كان محبباً وقرار الحكم بإعادة المحاولة مهزلة». وتابع: «اعتقد أنه عندما يركض اللاعب بهذا النبط خلال الترخيف (ويقوم بالتوقف قبل التسديد)، سيؤدي ذلك إلى اندفاع اللاعبين إلى المنطقة».

وإظهِرنا أننا نستطيع التقدم مرة أخرى». بعد أن تقدم بهدف مع نهاية الشوط الأول من تسديدة مباشرة لسترلينغ، حصل تشيلسي على ركلة جزاء في مطلع الشوط الثاني إثر لسة يد على ماريوس وولف، انبرى لها هافيرتس بقدمه اليسرى واصطدمت بالقائم ثم شتتها الدفاع، لكن حكم الفيديو

وقال هافيرتس مسجلاً الهدف الثاني من ركلة الجزاء الجديدة: «الأسبوعان الماضيان كانا صعبين بالنسبة لنا لأننا خسرتنا الكثير من المباريات. كان علينا إظهار الكثير من الشخصية أمام دورتموند. دوري الأبطال هو آخر مسابقة يمكننا الفوز بها،

وقال بوتز، الذي تولى المسؤولية في سبتمبر (أيلول) الماضي، خلفاً للألماني توماس توخيل الفائز بدوري أبطال أوروبا: «كنا نعانى من قائمة طويلة للمصابين في أواخر عام 2022. اعتقد أن الجماهير كانت عادلة معنا للغاية. المشجعون يهتمون، لذلك عندما لا تكون النتائج كما يريدون، يشعرون



## أرسنال لا يستسلم... وفيل فودين يستعيد مستواه... ومشكلات مانشستر يونايتد القديمة تطل برأسها مجدداً

## 10 نقاط مضيئة في الجولة الـ 26 من الدوري الإنجليزي

مستويات جيدة للغاية. وكانت مباراة توتنهام أمام ولفرهامبتون يوم السبت، هي المباراة الرابعة للاعب الإسباني الشاب مع السبيرز، لكن 3 من هذه المباريات الأربع انتهت بالخسارة من المفهوم تماماً أنه بحاجة لبعض الوقت للتأقلم مع اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يختلف كثيراً عن اللعب في الدوري البرتغالي، لكنه بدأ يظهر بالفعل أنه قادر على التكيف مع الأجواء الإنجليزية. وأمام ولفرهامبتون، قدم بورو مستويات مثيرة للإعجاب في الناحيتين الدفاعية والهجومية، وأظهر لحة مهارية رائعة عندما لعب ركلة هوائية مزدوجة من خارج منطقة الجزاء اصطدمت بالعارضة. وقال كريستيان ستيليني، مساعد المدير الفني لتوتنهام: «لعب بيدرو بورو مباراة جيدة مثل كل لاعبي الفريق. نحن نعلم أن بيدرو بورو ينتمي لهذه الفئة من اللاعبين، ويتعين علينا أن نساعد على التكيف مع اللعب في دوري جديد، لكنه اليوم كان مهماً بالنسبة لنا» (ولفرهامبتون 1 - 0 توتنهام).

## ديفيد مويز متآمل رغم الإخسارة الثقيلة

بدأ ديفيد مويز متفائلاً بعد الهزيمة التي تعرض لها وستهام أمام برايتون برياعة نظيفة، والتي جعلت وستهام يواجه شبح الهبوط بشدة، لكن رد فعل مشجعي وستهام كان مختلفاً تماماً؛ لم يقف صبر مجلس إدارة النادي على المدير الفني الذي قاده لاحتلال المركزين السادس والسابع في الموسمين الماضيين - أكد ديفيد سوليفان رئيس مجلس إدارة النادي أنه لا يزال يدعم مويز «على الرغم من الأداء الضعيف للغاية» الذي يقدمه الفريق - لكن الأسبوع المقبل قد يكون بالغ الأهمية في تحديد مصير المدير الفني. وقال مويز: «لدينا فرصة رائعة في الأسابيع المقبلة، ولدينا مباراة على ملعبنا يوم الأحد المقبل، لذلك يتعين علينا أن نعمل جاهدين للحصول على نقاط المباراة الثلاث من أجل تحسين مركزنا في جدول الترتيب» (برايون 0 - 4 وستهام).

## ثيو كونك قد يكون منافساً لها

تألق ثيو كونك والكوت بشدة أمام لستر سيتي، وعندما خرج من الملعب في الدقيقة 60 تلقى تحية حارة من جماهير فريقه وكان الكوت هو الذي أرسل الكرة العرضية التي حصل منها تيموثي كاستاني على ركلة الجزاء التي أهدرها جيمس وارد براون. انتهى عقد الكوت هذا الصيف، وعلى الرغم من أن هذه كانت المرة الأولى التي يشارك فيها بالتشكيلة الأساسية لفريقه في الدوري منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فقد قال وراه الكوتيس إنه «يحاول مساعدة اللاعبين الشباب»، بينما يعمل المدير الفني المؤقت، رويين سيلين، على مساعدة ساوثهامبتون على البقاء في الدوري. وقال الكوت: «لم أشهد من قبل مثل هذه التغييرات الكثيرة في الإدارة الفنية، وأنا أقدر الآن من الرابعة والثلاثين من عمري، إنه أمر مزج للغاية» (ساوثهامبتون 1 - 0 لستر سيتي).

## العزم التهديفي يهدد كريستال بالاس

تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن لاعبي كريستال بالاس لم يلمسوا الكرة داخل منطقة جزاء أسطول فيلا سوى خمس مرات فقط، كما لم يسد الفريق أي هدفة خلال المباراة، وهو الأمر الذي يلخص تماماً حال الفريق الذي لم يحقق أي فوز في عام 2023، كما لم يسجل أي هدف خلال الشوط الأول في جميع المباريات التي لعبها هذا العام. وزاد الأمر سوءاً أن أحرز يواكيم أندرسن هدفاً من نيران صديقة في مرمى كريستال بالاس، بالإضافة إلى طر شيخ ووكوري بعد حصوله على إندارتون في غضون 5 دقائق؛ وقال المدير الفني لكريستال بالاس، باتريك فييرا عن خط هجوم فريقه الذي يعاني من عقم تهديفي كبير: «نحن نعاني من هذه مشكلة منذ فترة من الوقت. يتعين علينا التحسين في هذا الأمر إذا كنا نريد تحقيق الفوز بالمباريات». ومن الواضح أن أحرار الإنذار تدق بقوة الآن في كريستال بالاس، فمن دون إحرار أهداف والفوز في المباريات سوف يتراجع الفريق إلى المراكز المؤدية للهبوط. (استون فيلا 0 - 1 كريستال بالاس).



راسية فوقنا قد تطل أيام بوتر في تشيلسي (أ.ب)



مويز ما زال يتمتع بدعم إدارة وستهام رغم اقتراب شبح الهبوط (رويترز)



لاعبو مانشستر يونايتد يتابعون هدف داروين نونيز في شبكهم (أ.ب)

## جيد خلال ما تبقى من الموسم

الحالي. (مانشستر سيتي 2 - 0 نيوكاسل).

## فرنانديز يقود انهيال مانشستر يونايتد

بينما كان أنتوني إيلانغا في طريقة للدخول إلى الملعب بدلاً لماركوس راشفورد في الدقيقة 85، حدث أمر كان من المفترض أن يخفي في مانشستر يونايتد مع رحيل كريستيانو رونالدو، حيث بدأ أن قائد الفريق، برونو فرنانديز، كان يطالب بالخروج من الملعب بدلاً من ذلك، بعد عدد من المشاهد المخيرة للجدل من الناحية السلوكية من جانب فرنانديز خلال الشوط الثاني. ومن بين هذه المشاهد محاولة فرنانديز الضغط على الحكم كوناكي على خطأ لم يرتكبه من الأساس، وهو الأمر الذي لا يجب أن يحدث من لاعب يحمل شارة قيادة مانشستر يونايتد؛ وبعد نهاية المباراة، رد المدير الفني لمانشستر يونايتد كلمة «غير احترافي» أكثر من مرة، بينما قال روي كين على شبكة «سكاى سبورتنغ»: «لغة جسدية برونو فرنانديز كانت مشيئة». ولم يكن فرنانديز اللاعب الوحيد الذي فقد أعضائه من جانب لاعبي مانشستر يونايتد، حيث كان يبدو أن لوك شو، وهو أحد اللاعبين الكبار أيضاً بالفريق، عازم على الحصول على بطاقة حمراء. لقد أظهر مانشستر يونايتد في تلك المباراة أن روح الفريق لم تتحسن كثيراً كما كان يعتقد البعض، فقد انهار الفريق تماماً في تلك المباراة، وكان الأبرز في هذا الانهيار هو قائد الفريق نفسه!

## بورو نقطة مضيئة في أسبوع سيئ لتوتنهام

وسط الشعور بخيبة الأمل من الهزيمة الثانية بهدف دون رد أمام فريق أقل في المستوى، على الورق، الأسبوع الماضي، كانت هناك نقطة مضيئة بالنسبة لتوتنهام تتمثل في الظهير الأيمن الإسباني بيدرو بورو، الذي انضم للسبيرز قادماً من سبورتنغ لشبونة في يناير الماضي، حيث يقدم اللاعب الشاب



فودين يعود ويتألق ويصنع ويحرز الأهداف في صفوف مانشستر سيتي (رويترز)

للفريق، لكن في ظل عدم وجود مهاجم صريح قوي فريماً لا يكون اللعب بسنة لاعبين في خط الوسط أمراً سيئاً، وفي ظل إصابة دومينيك كالفيرت لوين، وترجع مستوى نيل ماوييا وفقدانه الثقة أمام المرعي، اعتمد إيفرتون على ديماري غراي في خط الهجوم أمام توتنهام فورست، على أن يساعده كل من عبد الله دوكوني وأماو أوانا. وكانت النتيجة أن سجل إيفرتون هدفين في الشوط الأول مرة هذا الموسم، كما سجل 10 تسديدات على المرعي خلال اللقاء، ليترفع إجمالي عدد تسديدات الفريق على المرعي إلى 60 تسديدة في أول 6 مباريات لدايك مع الفريق، وعلو على ذلك، كان معدل الأهداف المتوقع بالنسبة لإيفرتون ضعف ما كان عليه بالنسبة لتوتنهام فورست، حيث شكل داويت ماكنيل واليكس إيوي خطورة كبيرة من على الأطراف، كما سيطر لاعبو خط وسط إيفرتون على مجريات الأمور تماماً على الرغم من عدم استسلام توتنهام فورست في الشوط الثاني. لقد فشل إيفرتون في تحقيق الفوز الذي كان قريباً للغاية منه، لكن هناك مؤشرات واضحة على أن الفريق يسير في الاتجاه الصحيح. (توتنهام فورست 2 - 2 إيفرتون).



لاعبو مانشستر يونايتد يتابعون هدف داروين نونيز في شبكهم (أ.ب)

الواضح أن أرسنال تغلب على كل الصعوبات والمشكلات التي تواجهه - ولا يستسلم أبداً في صراع الحصول على اللقب. (أرسنال 3 - 2 بورنموث).

## فوز تشيلسي على ليدز يخفي مشكلات غراهام بوت

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## لندن «الغارديان»

الحق ليفربول هزيمة مذلة بضيعة وغريمه مانشستر يونايتد بسبب عبة نظيفة تاريخية في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإنجليزي. وعاد أرسنال من بعيد وقلب تخلفه أمام ضيفه بورنموث صفر - 2 إلى فوز 3 - 2 بهدف في الثواني الأخيرة من الوقت بدل الضائع. والضغط يخف مدرب تشيلسي غراهام بوت بالفوز على ليدز. «الغارديان» تستعرض هنا 10 نقاط مضيئة في هذه الجولة.

## يوم مميز لهاجي ليفربول

كان تسجيل روبرتو فيرمينو للهدف السابع والأخير في مرمى مانشستر يونايتد يوم الأحد الماضي، أفضل ختام لذلك اليوم المثالي للريدز. لقد أحرز كل من محمد صلاح وداروين نونيز وكودي غاكبو هدفين، وهو ما يعكس حقيقة أن المدير الفني للفريلوب، بورغن كلوب، قد وضع يده أخيراً على العناصر الأساسية لخط هجوم الفريق خلال الفترة المقبلة، ثم جاء النجم البرازيلي الذي سيرحل في نهاية الموسم، ليضع بصمته على مهرجان الأهداف بلحمة رائعة وابتسامته معهودة. في الواقع، لا يمكن لأي من اللاعبين الجدد - ولا حتى ديوجو جوتا - أن يملأوا الفراغ الذي ستركه فيرمينو وساديو ماني، لكن غاكبو بسرعه الفائقة وقدرته على إنهاء الهجمات بشكل معين، ونونيز بقدرته على إحداث فوضى هائلة في دفاعات الفرق المنافسة، يمكنهما تشكيل خط هجوم قوي للغاية إلى جانب محمد صلاح. لقد انضم غاكبو إلى ليفربول في يناير (كانون الثاني) كلاعب غير معتاد على اللعب في مركز رأس الحربة الصريح، لكنه أثبت يوم الأحد أنه قادر على أن يقود خط هجوم الريدز بعد رحيل فيرمينو. وكان صلاح، الذي أصبح الهدف التاريخي للفريلوب في الدوري الإنجليزي الممتاز، في أفضل حالاته، وأثبت أنه متخصص في التآلق أمام مانشستر يونايتد حتى في الأوقات التي يعاني فيها فريقه. لقد أظهر صلاح أنه لا يزال لديه الكثير، وأنه من شبه المستحيل إيقافه عندما يكون في أفضل مستواه، كما خلق كثيراً من المشكلات للاعب مانشستر يونايتد، خصوصاً لوك شو. (ليفربول 7 - 0 مانشستر يونايتد).

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -

## فيل فودين يستعيد مستواه

عندما فاز تشيلسي على كريستال بالاس في يناير (كانون الثاني)، جاء هدف اللقب الوحيد عن طريق كرة ثابتة خلال الشوط الثاني. وفي المباراة التي فاز فيها تشيلسي على ليدز يونايتد على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي، جاء الهدف الوحيد أيضاً من كرة ثابتة في الشوط الثاني، وهو ما يعكس حقيقة أن تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، لا يزال يعاني من عقم تهديفي واضح -



يبقى سحرها رغم معالمها السياحية المحدودة

## ميلانو... قهوة وأناقة وجمال



الغاليريا في ميلانو يضم أشهر الماركات العالمية (شاترستوك)

الطعام لا يختلف عن تلك التي تقدمها مطاعم نوبو في لندن على سبيل المثال، ولكن الديكور يختلف، كما توجد لائحة للحلوى الإيطالية لا تجدها إلا في نوبو ميلانو، مثل الـ«ميل فوي» والـ«تيراميسو»، بالإضافة إلى الحلوى الأشهر في نوبو والأكثر مبيعاً، التي تعرف باسم «بينتو بوكس».

لمحبي ماركولات الشوارع أو Street food من المستحيل زيارة ميلانو من دون الانتظار في الطابور للحصول على قطعة من البانزيروتي Panzerotti في محل Panzerotti Luini، وهي عبارة عن عجينة ملفوفة تخترق المكونات فيها، اخترنا الجبن مع الطماطم، الطعم أكثر من رائع.

مقاهي بيع القهوة عند كل زاوية وشوارع، وبعضها يقدم الإسبريسو «مشروب ما بعد الظهر» (على الواقف)، ولكن هناك مقهى يقصد الـ«ميلانيزي» أو أهالي ميلانو، واسمه «بياتكو لاتيه

### الإقامة

توجد في ميلانو خيارات كثيرة للإقامة، ولكن إذا كنت تبحث عن إقامة راقية وسط المدينة فيمكن الحجز في فندق «فور سيرونزي» أو «ويستين لاس»، أو «أرمانسي»، ومن الممكن أيضاً حجز شقة على موقع «إير بي أند بي» فهذه الفكرة جيدة، لأن الأسعار أفضل من أسعار الغرف الفندقية، بنفس الوقت تكون تلك الشقق راقية وجميلة، ومن الممكن أن تجدها في وسط المدينة.

### التنقل

التنقل في ميلانو سهل، وهناك عدة طرق، وأولها المشي إذا كنت من هواة التنقل على قدميك والتعرف إلى المدينة بشكل أفضل، كما يمكنك التنقل بواسطة الترامواي الكهربائي، أو استئجار سيارة من شركة Enjoy Milan التي تقدم سيارات فيات إيطالية صغيرة تستأجرها من خلال تطبيق إلكتروني للشركة، والفكرة أشبه بالتطبيق الذي يستعمل حول العالم لاستئجار الدراجات الهوائية. ويمكن استخدام التاكسي أو Uber ولكن تنبه إلى أن تسعيرة هذه الوسيلة الأخيرة قد تكون أعلى من التاكسي، فتنبه إلى هذه النقطة وقارن الأسعار، خاصة فترة الليل.

إذا كنت تنوي الخروج من ميلانو فاستخدم القطر، لأنه سهل ومنظم جداً، وياخذك إلى بيرغامو وبحيرة كومو في أقل من ساعة، وأسعاره جيدة جداً، «تختلف بحسب الدرجة والتوقيت».

من متصف النهار، والسبب هو أن الإيطاليين ينظرون إلى فنان الكابوتشينو الاسم على أنه وجبة كاملة تحل مكان الغداء ولهذا تراهم يمتعضون من السياح الذين يطولون الكابوتشينو بعد وجبة دسمة من الباستا والبيتزا.

من المطاعم التي جربناها وكانت بالفعل جيدة، مطعم «جاكومو أريناجاريو Giacomo Arengario» ويقع في الطابق الأخير من مبنى محاذ لمبنى الدومو، ويطل على الكاتدرائية مباشرة، إذا قررت الأكل فيه فترة المساء فسوف تشدك الإنارة التي تضيء المبنى لتشكيل سحراً لا مثيل له وأنت تتناول الأسماك وأطباق الباستا مع سرطان البحر، والباستا مع لحم الـ«أوسو بوكو»، وجبة يمكن الجلوس والأكل فيها في فصل الصيف.

وإذا كنت تبحث عن عنوان للاك العالمي والأنيق، فما عليك إلا التوجه إلى فندق «أرمانسي» وتناول الطعام في

متنصف النهار، والسبب هو أن الإيطاليين ينظرون إلى فنان الكابوتشينو الاسم على أنه وجبة كاملة تحل مكان الغداء ولهذا تراهم يمتعضون من السياح الذين يطولون الكابوتشينو بعد وجبة دسمة من الباستا والبيتزا.

من المطاعم التي جربناها وكانت بالفعل جيدة، مطعم «جاكومو أريناجاريو Giacomo Arengario» ويقع في الطابق الأخير من مبنى محاذ لمبنى الدومو، ويطل على الكاتدرائية مباشرة، إذا قررت الأكل فيه فترة المساء فسوف تشدك الإنارة التي تضيء المبنى لتشكيل سحراً لا مثيل له وأنت تتناول الأسماك وأطباق الباستا مع سرطان البحر، والباستا مع لحم الـ«أوسو بوكو»،

والأخطبوط المشوي وتشكيلة من مقبلات السمك النيئة مثل الـ«اسفيتشي» على الطريقة الإيطالية.

وإذا كنت تحب الجلسات الخارجية فانصحب بمطعم «أوبكا Obeka» أعلى

التي تباع الماركات العالمية بأسعار مخفضة، انصحب بالتوجه إلى «فوكس تاون أوثلت»، الذي يقع على الحدود ما بين إيطاليا وسويسرا، وفيه أكثر من 230 متجرًا وتصل نسبة التخفيضات فيه إلى 70 في المائة، ويمكن الوصول إليه بواسطة القطر، أو الحافلة، أو السيارة.

المطاعم والمقاهي لا تحصى ولا تعد في ميلانو، فسأذكر بعضها، ولكن قبل ذلك يجب أن احذرك من بعض الجوانب التي تثير غضب الإيطاليين والعاملين في المطاعم، وهي طلب الكابوتشينو أو أي نوع من القهوة «مع الحليب» بعد

الرفيع والأناقة الزائدة التي تتلمسها في الطرقات وفي المطاعم وفي كل زاوية منها، ويبقى السؤال: كيف تتمتع الإيطاليات والحسنات والعارضات من المشي بالكعب العالي الرفيع على أرضية ساحة الدومو المرصوفة بالحصى؟ الجواب: «الأناقة تتفوق على الراحة في ميلانو».

بما أن ميلانو ليست غنية بكثير من المعالم السياحية، يرى السياح أنفسهم دائماً يختارونها لتكون نقطة الانطلاق، ومنها يتوجهون إلى الجبال القريبة ويستقلون القطر لزيارة منطقة بيرغامو Bergamo أو بحيرة كومو Como lake في منطقة غاردا وماجيوري، وتعتبر هذه المناطق من أكثر الأماكن رومانسية في إيطاليا، ويقصدها كثيرون لإقامة الأعراس على ضفاف بحيراتها الخلابة. ونعود الآن إلى ميلانو، وإلى أهم ما يمكن أن نقوم به فيها...

التسوق: بما أن ميلانو هي عاصمة الموضة دون أي منازع، فتجد فيها كما تلاحظ أن المبنى مسور بالسقالات الحديدية، لأن أعمال البناء لم تنته بعد.

من الممكن الصعود إلى أعلى المبنى لرؤية المدينة من فوق، الحجز المسبق ضروري، ومن الأفضل الحجز على الموقع الخاص بدومو، واختيار وقت معين للزيارة، وإلا فسيتعين عليك الانتظار في طابور طويل للصعود. وإذا كنت لا تملك الوقت الكافي لذلك، توجه إلى الطابق السابع من مبنى «الريناشيتي» وتناول وجبة إيطالية أو قهوة على الشرفة المطلة على مبنى الدومو مباشرة، وتكون قد ضربت عصافيرين بحجر واحد من خلال هذه الزيارة.

ميزة ميلانو تكمن في وفرة المطاعم فيها والمقاهي والمحلات التجارية المعروفة بواجهات العرض الرائعة، لأنها بمعظمها تعرض تصاميم مصممين إيطاليين، أمثال دولتشي أند غابانا، وأرمانسي، وغيرهم من الأسماء العالمية للاعتماد في عالم الموضة.

وبما أننا ذكرنا الموضة، فزيارة ميلانو في آخر أسبوع من فبراير (شباط) تكون بمثابة فرصة لرؤية أجمل الوجوه والتصاميم لأن المدينة تلبس ثوب الدوق

ميلانو، جوسلين ايليا

الإيطاليون بشكل عام شعب ينكر الموضة ويلبسها بشكل لافت ليكون من بين أكثر سكان العالم أناقة، ومن يزور ميلانو المدينة الإيطالية الشمالية ستشده أناقة سكانها الذين يشبهون في هذاهم اليومي (رجالاً ونساءً) عارضي الأزياء الذين خرجوا للنو من عرض للأزياء.

ميلانو مدينة سياحية بامتياز ولو أن معالمها السياحية محدودة وقليلة، فجميع الطرقات فيها تؤدي بك إلى ساحة الدومو، وكاتدرائية دومو التي تعتبر مبانها ثالث أكبر مبنى كنيسة، تزينه 135 قمة مستديرة من الرخام، و3500 تمثال، وأبواب من البرونز منحوتة على يد فنانين ونحاتين إيطاليين.

من المعروف عن الدومو، الذي يعتبر أهم معلم سياحي في ميلانو، أنه استغرق بناؤه 500 عام، ولا تزال الأعمال جارياً حتى يومنا هذا. وفي كل مرة تزور بها ميلانو، تلاحظ أن المبنى مسور بالسقالات الحديدية، لأن أعمال البناء لم تنته بعد.

من الممكن الصعود إلى أعلى المبنى لرؤية المدينة من فوق، الحجز المسبق ضروري، ومن الأفضل الحجز على الموقع الخاص بدومو، واختيار وقت معين للزيارة، وإلا فسيتعين عليك الانتظار في طابور طويل للصعود. وإذا كنت لا تملك الوقت الكافي لذلك، توجه إلى الطابق السابع من مبنى «الريناشيتي» وتناول وجبة إيطالية أو قهوة على الشرفة المطلة على مبنى الدومو مباشرة، وتكون قد ضربت عصافيرين بحجر واحد من خلال هذه الزيارة.

ميزة ميلانو تكمن في وفرة المطاعم فيها والمقاهي والمحلات التجارية المعروفة بواجهات العرض الرائعة، لأنها بمعظمها تعرض تصاميم مصممين إيطاليين، أمثال دولتشي أند غابانا، وأرمانسي، وغيرهم من الأسماء العالمية للاعتماد في عالم الموضة.

وبما أننا ذكرنا الموضة، فزيارة ميلانو في آخر أسبوع من فبراير (شباط) تكون بمثابة فرصة لرؤية أجمل الوجوه والتصاميم لأن المدينة تلبس ثوب الدوق

## تجارب لا تفوت في أروع المعالم السياحية في قطر

قطر وجهة سياحية مميزة لدى زوارها القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي



والذي يضم أكثر من 600 علامة تجارية عالمية منها 200 علامة تجارية حصرية لبرنتان في قطر. كما يعد المتجر الوحيد في قطر الذي يضم أشهر بيوت نجوم وشقق فندقية، يقدم مفهوماً جديداً للفخامة والراحة والضيافة. كما تضم «دوحة كويست» وهي مدينة ترفيهية حافلة بالألعاب المتحركة والشقق وتتميز بكونها وجهة ترفيهية عصرية مغطاة يجد فيها الزوار من جميع الأعمار متعة، وتوفر أكثر من 30 لعبة ومرقفاً ترفيهياً.

أما لمحبي التسوق، فبإمكانهم الانخراط في تجربة تسوق باريسية فاخرة في متجر «برنتان الدوحة»، أضخم متجر فاخر متعدد الأقسام في الشرق الأوسط والترفيه، إضافة إلى تذوق أشهى المأكولات.

تضم واحة الدوحة فندق بانينان تري، وهو ابداعاً معمارياً تحول إلى فندق 5 نجوم وشقق فندقية، يقدم مفهوماً جديداً للفخامة والراحة والضيافة. كما تضم «دوحة كويست» وهي مدينة ترفيهية حافلة بالألعاب المتحركة والشقق وتتميز بكونها وجهة ترفيهية عصرية مغطاة يجد فيها الزوار من جميع الأعمار متعة، وتوفر أكثر من 30 لعبة ومرقفاً ترفيهياً.

أما لمحبي التسوق، فبإمكانهم الانخراط في تجربة تسوق باريسية فاخرة في متجر «برنتان الدوحة»، أضخم متجر فاخر متعدد الأقسام في الشرق الأوسط

نادي شاطئ ناموس الدوحة، والعديد من أشهر المطاعم الفاخرة. كما يمكنكم زيارة «درب لوسيل» الذي يعد من أبرز المناطق الترفيهية في مدينة لوسيل، حيث تجارب الطبيعة الغامرة والفخامة والاستدامة في بقعة ساحرة تحيط بها الكثبان الرملية الشاهقة والصحراء البرية. يصطحب المنتجع ضيوفه في رحلة مفعمة بالمغامرات والأنشطة التوعوية الرائعة، وعلاجات الاسترخاء المميزة، وتجارب الطعام اللذيذة.

واحة الدوحة وجهة ترفيهية عصرية فريدة لا يمكن تفويتها لما لها من خيارات لا تحصى للباحثين عن تجارب التسوق الفاخرة،

فيما يلي، مجموعة من أبرز التجارب السياحية التي لا يمكنكم تفويتها خلال زيارتكم لدولة قطر:

### مدينة لوسيل

إنها مدينة المستقبل في قطر كما يصفها البعض، وقد شيدت لتكون المدينة الذكية الأكثر تقدماً. تضم مدينة لوسيل العديد من مناطق الجذب السياحي التي توفر لزوارها مجموعة من الخبرات الترفيهية التي تناسب أنواق كافة أفراد العائلة، منها جزيرة المها التي تضم بدورها عدد من المرافق الترفيهية نذكر منها مدينة الألعاب «لوسيل ونتر وندرلاند» التي تحتوي على أكثر من 50 لعبة وتقدم لزوارها أجواء من المرح والتشويق، إضافة إلى



## شانتال خويري لـ التنريف الأوسط : خصصنا النسخة الأولى للمرأة العربية لقناعتنا بقدراتها على بناء مستقبل مستدام «أطلق لها العنان»... انطلقت شرارتها من الرياض وانتهت في لندن بـ 4 فائزات

لندن، جميلة حلفيتي

لم يكن هناك أفضل من أمس؛ «يوم المرأة العالمي» لكي نُعلن «بيستر كوليكشن» عن الفائزات بجوائز «أطلق لها العنان» Unlock Her Future. مبادرة من المرأة إلى المرأة استغرقت 3 سنوات من التفكير والتحصير لتنتقل شرارتها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من العاصمة الرياض، وتنتهي يوم أمس في لندن بتقديم جوائزها إلى 4 فائزات من 19 بلداً عربياً. نحن نؤمن بعالم يُؤفر للمرأة فرصاً لتحقيق ذاتها وأحلامها. أملاً من هذه المبادرة تحقيق تقدم اجتماعي هادف وقابل للتطوير في مناطق مختلفة من العالم. هذا ما استهلته به اللبناية شانتال خويري، الرئيسة التنفيذية لشؤون الثقافة في مجموعة «بيستر» لقاءنا. تابع؛ وهي تذكر رحلتها إلى الرياض، أن المرأة «في منطقتنا تتمتع بكثير من المواهب والقدرات التي لا تزال كامنة؛ نحتاج فقط إلى من يدعمها مادياً ويُعبد لها طريق التطور لتكون قادرة تحتديها أجيال مقبلة». كانت متحمسة للتعريف بمبادرة «أطلق لها العنان»، التي بدأ التفكير فيها والعمل عليها منذ 2021. كان من البديهي أن تستغرق 3 سنوات من التحضيرات والأبحاث لكي تاتي بالشكل المطلوب، الذي يُعبر عن رؤية فريق مؤمن بالقضية النسوية بقيادة شانتال خويري ومباركة ديزيري بوليه، الرئيسة التنفيذية لمجموعة «ريتايل فاليو».

تقول شانتال إن أكثر ما شد انتباهها لم يكن عدد طلبات الترشيح الذي بلغ 850 من كل أنحاء العالم العربي فقط، بل أفكار المشاركين التي «كانت تتم عن دراية وريادة وحماس جارف». عندما فتحت «بيستر كوليكشن» أبواب الترشيح للمشاركة في المبادرة ضمن برنامجها «أفعل

تقول شانتال خويري إن العملية لم تكن سهلة، ورغم أننا كنا نعرف مدى الخبرات والطاقت النسائية التي تحتجزها المنطقة العربية، فإن أفكارهن الرائدة بمدى عمقها قد أدهرتنا. وكل واحدة منهن كانت متميزة وتستحق الفوز. ولكن كما هي الحال في كل المسابقات كان على اللجنة اختيار 4 فائزات فقط. في هذه الحالة أصبحن 4

خيراً (DO GOOD)»، الذي أطلقته شانتال خويري منذ سنوات لرعاية المرأة والطفل، لم تلقته. تفاجأت وكل أعضاء لجنة التحكيم بتلك الرغبة المحمومة في التعبير عن هذه الأفكار الملهمة وترجمتها على أرض الواقع من أجل مستقبل مستدام... «طبعاً لا ننسى أن الجوائز قيمة وتقدر بمائة الف دولار أميركي لكل واحدة من الفائزات الثلاث، إلى جانب الدعم المعنوي الذي يتمثل في التدريبات وتبادل الخبرات مع مخرمين في مجال الشروعات الاجتماعية، وكل ما من شأنه أن يفتح لهن تطوير مهاراتهم التجارية وإطلاق مشاريعهن الناشئة وإحداث تأثير إيجابي ومستدام للأجيال المقبلة في مجتمعاتهن المحلية».

في شهر نوفمبر الماضي، فُتحت أبواب الترشيح رسمياً في حفل كبير بالرياض، وفي نهاية شهر يناير (كانون الثاني) بدأت الدراسات والمشاورات لغزيلة 850 طلباً تقدمت بها نساء من كل الأعمار والخبرات. بعد نقاشات



الفائزات في المرحلة الأخيرة (خاص)

إن «المرأة السعودية بدورها لم تحبب الأمل؛ بل على العكس قد أثبتت وبشكل سريع أنها قوة لا يستهان بها في شتى المجالات. وهذا ما لمسناه في المرحلة العاشر، التي وصلت إلى المرحلة النهائية وكان اهتمامها بمفهوم الاستدامة مدهشاً، بحيث أسست شركة صغيرة (ليسبر) للتشجيع على عدم استعمال المواد البلاستيكية وما يترتب عليه من تلوث للبيئة... منى وغيرها من النساء، من النماذج التي نطمح إلى تسليط الضوء عليها، فقد حان الوقت لكي نتعرف العالم على المرأة العربية الحقيقية وينسى تلك الصورة النمطية التي كونها عنها طويلاً؛ فالمرأة التي نعرفها جيداً، قادرة بكفاءتها وقدراتها على تغيير محيطها إلى الأفضل».

الأسبوع الماضي، كانت المرحلة النهائية حين حضرت الفائزات الست إلى العاصمة البريطانية لندن لمقابلة لجنة التحكيم عالمية مكونة من رجال أعمال وخبراء في التآثير الاجتماعي، إضافة إلى عضوات لهن باع في مجال المال والأعمال من المنطقة العربية. كان المطلوب من الفائزات في هذه المرحلة طرح أفكارهن بشكل شخصي ومباشر أمام لجنة التحكيم، وشرح كيف ينوين استعمال الجائزة لأعمال غير ربحية تعود بالنفع على مجتمعاتهن المحلية، على المستويات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. تعترف شانتال خويري: «لم تكن العملية سهلة على الإطلاق. ورغم أننا كنا نعرف مدى الخبرات والطاقت النسائية التي تحتجزها المنطقة العربية، فإن أفكارهن الرائدة بمدى عمقها قد أدهرتنا. كل واحدة منهن كانت متميزة وتستحق الفوز، ولكن كما هي الحال في كل المسابقات؛ كان على اللجنة اختيار 4 فائزات فقط. في هذه الحالة أصبحن 4 بعد أن تقاسمت كل من الجزائرية فلة بوتو والمصرية نهيير زين الجائزتين إلى جانب كل من الفائزتين سارة لاللا من العراق ونور جابر من لبنان».

المهم والوحيد أن تكون هذه الشركات غير ربحية تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي ومستدام في المجتمع بما يتماشى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة... هذه السنة، كانت الجائزة عربية محضة، وهو ما كان مُعجداً ومحسباً في الوقت نفسه؛ وفق تأكيدها. «كان من المهم أن نتطرق للنسخة الأولى للمبادرة لعام 2023 من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على أن ننقلها إلى مناطق جغرافية مختلفة في العالم كل عام». تشرح: «أنا محظوظة للغاية بأنني انتميت للمنطقة العربية، وفي الوقت نفسه أعمل في مؤسسة تحترم المرأة وتفتح لها الأبواب على مصاريحها لكي تتألق وتمتيز، بدليل أن 66 في المائة من العاملين في مجموعة (ريتايل فاليو)، التي تحتجزها قرى التسوق المتفرقة في كل أنحاء العالم، من الجنس الطيف، و52 في المائة منهن يتبوأن مراكز مفتوحة؛ تشمل: الطب، والتعليم، والرعاية والتكنولوجيا، والرعاية النباتية والجففة ومنتج ثانوي للزراعة الحالية التي تطلق من انبعاثات الكربون وتوفر مصدر دخل إضافياً للمجتمعات الزراعية



شانتال خويري والناشطة الاجتماعية لينا أبي رافع (خاص)

ودراسات عدة وصل عددهن إلى 8 فائزات. تقول شانتال: «الم نحدد نوع الأعمال التي أردن خوضها، بالعكس تركناها

### الفائزات الأربع



الجزائرية فلة بوتو من شركة «إيكودال» المختصة في توفير البناء البيئي وحلول الري المتجانسة والاقتصادية والتكاملة لتحسين جودة الهواء في المدن الكبيرة ودرجة الحرارة الحضرية



المصرية نهيير زين فازت بالجائزة عن شركتها «لوكيدير» التي تخصص في البحث عن بدائل للجلود باستعمال مواد نباتية ومستدامة مثل النباتات الجففة ومنتج ثانوي للزراعة الحالية التي تطلق من انبعاثات الكربون وتوفر مصدر دخل إضافياً للمجتمعات الزراعية



اللبنانية نور جابر مؤسسة «نواة»... وهي منصة رقمية لتعزيز صحة المرأة وتوفير معلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية باللغة العربية عبر المحتوى التعليمي والاستشارات مع الخبراء المؤهلين... كل هذا في سرية تامة تحترم خصوصيتها



العراقية سارة لاللا مؤسسة «إيكوسانتريك» للتسوق الإلكتروني... وهي منصة تتبع للمستهلك شراء المواد الغذائية وغيرها معبأة بطرق تستهدف التخفيف من تلوث الأغذية بالبلاستيك الدقيق والقضاء على نفاياتها في الوقت نفسه

## تدشين مشروع أرشيف للحركة النسائية بالسودان في يوم المرأة العالمي

الخرطوم، سهام صالح



صحيفة سودانية تحتوي على لقاءات صحافية تتحدث عن الجهود النسوية في السودان

نظمت أكثر من 20 فعالية للاحتفاء بيوم المرأة العالمي في الخرطوم، تنوعت ما بين الورش الفنية والندوات والمعارض التشكيلية ومظاهرات احتجاجية، بالإضافة إلى تدشين مشروع أرشيف عن الحركة النسائية في السودان، إحدى أهم هذه الفعاليات تقديراً لجهود المرأة السودانية. واخص المشروع بجمع أرشيف الحركة النسائية القابل للفقدان في الفترة من 1940 - 2010. وقد أظهر الأرشيف المعروض الآن في ساحة المركز الثقافي الفرنسي عدداً من المذكرات ومخرجات الاجتماعات النسوية وصوراً للرائدات في العمل النسوي ممن تركن بصمتهن في مسيرة النضال، إلى جانب عناوين في صحف سودانية تحتوي على لقاءات صحافية تتحدث عن الجهود النسوية حينها.

وتضمن الأرشيف صوراً وبيانات عن كل من الاستاذات فاطمة أحمد إبراهيم، وعلوية محمد، وامنة مختار، وعواطف أحمد عثمان، وأول قاضية سيدة هي إحسان محمد فخري.

ووفقاً للقائمين على مشروع الأرشيف، فإن المستندات أو الصور المعروضة الآن هي عرض للمسح الأول لجزء من الأرشيف الذي تم التوصل إليه، وقامت به كل من الباحثات صفاء محمد، وإيمان محمد عثمان، ومحاسن يوسف بالإفادة من برنامج «دعم الأرشيف الذي بات في خطر» وتحت إشراف الدكتورة إيلينا فيزديني، ومركز الدراسات والنواظف الاقتصادية والقانونية والاجتماعية، وتقييم فني للمعرض أجرته الأستاذة ريم الجعلي.

وقد تحدثت السودانيات عن أنفسهن من خلال أرشيف يورخ لنضالهن، وكان للرياضيات منهن دور في الاحتفال بيومهن العالمي عبر ماراتون على الخيل لفرق الدراجات السودانية مؤكدة على أن المرأة السودانية كافحت كثيراً لانتزاع حقوقها، وكان إنشاء فريق كرة قدم نسائي نقطة تحول للحركة النسائية الرياضية في السودان. وتزامناً مع يوم المرأة العالمي احتفلت منصة السريعة

## «ليلة وفاء» لنساء مغربيات بمناسبة 8 مارس

الرياض، الشرق الأوسط



صورة تذكارية للمغربيات المكرمات في الحفل (الشرق الأوسط)

المغربي، التي عبّرت عن تنوع ثقافي غني لكل مناطق المغرب. وجرى خلال الحفل تسليم دروع التكريم المكرمات من طرف عدد من الفاعلين في مجال الثقافة والفن والقانون، حيث عبّرت المكرمات عن سعادتهن بهذا الاعتراف بعطاءات النساء، مقربات بدور أسرهن في نجاحهن. كما اعتبرن تكريمهن بمثابة تكريم واعتراف بجهود وتميز كل المغربيات.

وفاطمة كلاع، محامية هيئة الدار البيضاء ورئيسة الجمعية المغربية لحقوق الضحايا. وفاطمة الزهراء برصات، إمار بوزارة العدل عضو مكتب منتهدي المناصفة والمساواة، والإعلامية نادية المودن، مذيعة الأخبار بالقناة التلفزيونية المغربية الأولى، وأمينة التوبالي، رئيسة المكتب الوطني لمندى شباب الألفية الثالثة. تخلل الحفل فقرات فنية متنوعة من تنشيط عدد من فرق التراث الغنائي المغربي، التي عبّرت عن تنوع ثقافي غني لكل مناطق المغرب

تخلل الحفل فقرات فنية متنوعة من تنشيط عدد من فرق التراث الغنائي المغربي، التي عبّرت عن تنوع ثقافي غني لكل مناطق المغرب

نظمت وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية في مسرح محمد الخامس بالرياض، الليلة قبل الماضية، احتفالاً خاصاً بمناسبة المغرب من مجالات متعددة، تحت شعار «ليلة الوفاء لنساء متالقات في بلاد». شمل التكريم وجوهاً نسائية متألقة عدة، ساهمن بكفاءتهن والتزامهن في تنمية بلدهن المغرب. يتعلق الأمر بـ 12 امرأة متميزة، كل في عالمها الخاص المليء بالتحديات. يتعلق الأمر بسيدة الأعمال نائلة النازي، رئيسة فدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية وعضو مجلس المستشارين (الفرقة الثانية في البرلمان)، وأمينة فيجيكي، المدير العام للمكتب المغربي للصيد البحري ورئيسة نادي النساء المحترفات، وعفاف السعيد، مديرة صناعات الطيران والسكك الحديدية والسفن والطاقت المتجددة بوزارة الصناعة والتجارة، ولطيفة توفيق، رئيسة قطب الشؤون القضائية بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والدكتورة أمينة ناعمي، قاضية من الدرجة الاستثنائية مستشارة بمحكمة النقض، والدكتورة فاطمة الزهراء بصراوي، طبيبة مبرزة في طب العيون، وأمينة بن الشيخ، مستشارة بديوان رئيس الحكومة، وحروج كفو، المدير العام للوكالة الحضرية بمدنيتي الرياض وسلا،



## دعوات للاستثمار في التعليم للحد من أضرار الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

### إطلاق منصة عالمية حاضنة لمنظمات التربية والثقافة والعلوم

الرياض، عمر البدوي



شهد المؤتمر مشاركة أكثر من 100 منظمة دولية وإقليمية (واس)

دعا المشاركون في الحدث الأول من نوعه الذي يجمع منظمات التربية والثقافة والعلوم الدولية في الرياض، إلى ضرورة دعم الجهود الإقليمية والدولية كافة، لخلق منظومة جديدة من شأنها أن توسع من فضاءات عمل المنظمات العاملة في التربية والثقافة والعلوم، وإطلاق منصة عالمية حاضنة للمنظمات ذات الاختصاص المتعدد، ووضع رؤى مشتركة ورسم مسارات جديدة للتعاون والشراكات المستدامة.

وقال يوسف النبيان وزير التعليم السعودي، إن مؤتمر مستقبل منظمات التربية والثقافة والعلوم، فرصة كبيرة لتخطي من الرياض لرسم مستقبل ثقافي مستدام، ودعم ازدهار المجتمعات، وتكوين رؤية مشتركة من خلال تعاون الجميع لاستكشاف الفرص العالمية المتاحة أمام المنظمات الدولية والاستفادة منها.

وانطلقت، أمس الأربعاء، أعمال مؤتمر مستقبل منظمات التربية والثقافة والعلوم، الذي تنظمه «الإلكسو» واللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم، في العاصمة الرياض، تحت شعار «معاً نحو التغيير في القرن الـ21»، وبحضور أكثر من 100 منظمة دولية وإقليمية.

وأكد النبيان في كلمة افتتاحية القاها نيابة عن الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة، ورئيس اللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم، أن المؤتمر يسعى إلى تطوير سبل التعاون والاستدامة بين المنظمات الدولية من خلال الحوار وطرح المبادرات النوعية وعقد الشراكات الجديدة وبناء منصة عالمية حاضنة لمنظمة موسعة من المنظمات ذات الاختصاص المتعدد، ووضع رؤى مشتركة ورسم مسارات جديدة للتعاون والشراكات المستدامة.

وأضاف: «إن بلادي السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، تدعم جميع الجهود لتطوير واغتنام الفرص الجديدة من منظور عالمي وشامل، لتحقيق التكامل المنشود والوصول إلى التنمية المستدامة وتعزيز دور مجالات التأثير الرئيسية، التربوية والثقافية والعلمية، بوصفها المحرك الرئيسي لأي عملية تنموية».

من جهتها، قالت كوستانزا فارينا، مدير المكتب الإقليمي لمنظمة اليونيسكو، إن المؤتمر يؤكد على فرص بث روح التعاون بين المنظمات، وتحقيق الأهداف المشتركة، مشيرة إلى التحديات العالمية التي تواجه عمل المنظمات، وعلى رأسها فرص التعليم التي تؤثر على الجميع بدرجة واحدة، الأمر الذي يتطلب حلولاً عملية وتشاركية. وأكدت فارينا أن كل الجهات مسؤولة عن تبني هذا الجهد، سواء الجهات الحكومية والمدنية أو

الأكاديمية، معلنة عن وجود تنسيق على وشك الإعلان عنه بين المنظمة العربية «الإلكسو» واليونيسكو، لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لا سيما المتعلقة بمحور التعليم. ودعت فارينا إلى ضرورة ترجمة هذه الجهود على المستوى الإقليمي، وتوفير فرصة عادلة للتعليم والعمل، وأن هذه الأولويات دولية مشتركة لهذه المنظمات العاملة في حقل التربية والثقافة والعلوم. بدورها، قالت الأميرة هيفاء آل مقرن، المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى اليونيسكو، إن أهداف التنمية المستدامة (SDGs) السبعة عشر، غيرت طريقة التفكير والطمح لدى المجتمعات والمنظمات، وإن واحداً من أهم تلك الأهداف هو التعليم. وأضافت: «لا يمكننا مجابهة الفقر من دون تحقيق الأهداف التعليمية، لدينا العديد من الدراسات التي تقول إن جانب الفقر يمكن أن يتحسن بنسبة 50 في المائة إذا تم تحسين الجانب التعليمي، وبدلاً لا يمكننا التغلب على الفقر من دون الاستثمار في



الدكتور محمد ولد أمير مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (واس)

التعليم الجيد». وأشارت الأميرة هيفاء إلى أن العالم يواجه كثيراً من التحديات، يحتاج معها إلى الحوار الدائم لمعالجتها، ومن ذلك آثار التغير المناخي والتغيرات الجيوسياسية والاجتماعية من نوع كوفيد-19، ودخول الذكاء الصناعي والتقنيات المتقدمة إلى حياة الأفراد والمجتمعات، داعية إلى وجوب تقييم الإنجازات المتسارعة التي يواجهها العالم، ووضع تصور جديد للتعليم، يمكن من مواكبة التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، والتكيف مع المتطلبات الجديدة لسوق العمل.

وقال الجاسر إن سياسة البنك الإسلامي المتكاملة بقطاع التعليم، تجعل من التعلم أداة في خدمة التنمية البشرية، وهو ما يعني أن ينصب التركيز على التعلم بدلاً من التعليم، موضحاً حرص البنك على دعم كل جديد في قطاع التعليم أنجزته في خارطة أهدافها، ويحسن من رفاهية دول المنطقة ويمكنهم من المشاركة بفاعلية في تنمية المجتمعات بوصفهم أفراداً منتجين.

وقال الجاسر إن سياسة البنك الإسلامي المتكاملة بقطاع التعليم، تجعل من التعلم أداة في خدمة التنمية البشرية، وهو ما يعني أن ينصب التركيز على التعلم بدلاً من التعليم، موضحاً حرص البنك على دعم كل جديد في قطاع التعليم أنجزته في خارطة أهدافها، ويحسن من رفاهية دول المنطقة ويمكنهم من المشاركة بفاعلية في تنمية المجتمعات بوصفهم أفراداً منتجين.

## رؤساء منظمات دولية لـ «الشرق الأوسط»: اجتماع الرياض نوعي ويؤسس لصيغة جديدة في العمل الدولي المشترك

الرياض، محمد هلال

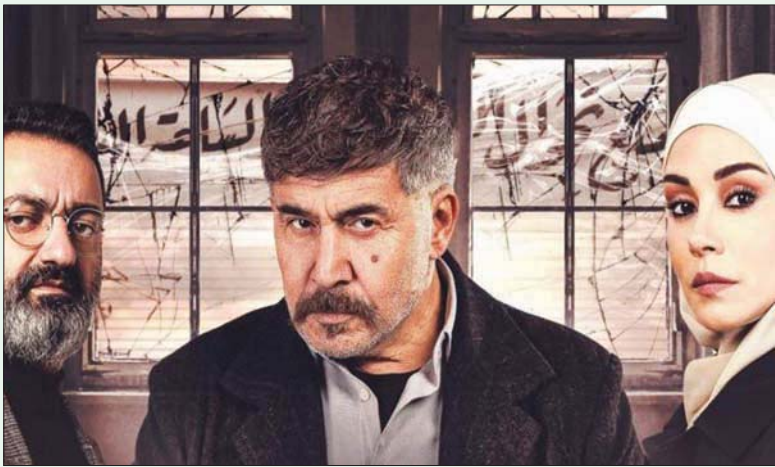
أكد مدير منظمات دولية مشاركة في مؤتمر مستقبل منظمات التربية والثقافة والعلوم بالرياض، على قيمة المؤتمر في إطلاق مرحلة جديدة من التعاون بين المنظمات التي التقت للمرة الأولى ليبحث التحديات وفحص الفرص. وقال الدكتور سالم الملك، مدير منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، إن مؤتمر مستقبل المنظمات الذي احتضنته العاصمة السعودية الرياض يمثل انطلاقاً واعية وجادة نحو المستقبل. ودعا الدكتور الملك في حديث مع «الشرق الأوسط»

المنظمات إلى العناية بإطلاق مكاتب لاستشراف المستقبل، وتنفيذ دراسات استراتيجية تقرأ مستقبل المنظمات، والتوسع في إشراك الأجيال الجديدة والواعية من الشباب. واستشهد الملك بتجربة منظمة الإيسيسكو التي عملت على استقطاب الشباب، وقال إن 27 في المائة من طاقم المنظمة من الشباب ويفضل ذلك أصبحت المنظمة أكثر حيوية معهم، مشيراً إلى أن المؤتمر ينبغي أن يشير إلى أهمية استقطاب الشباب إلى هذه المنظمات، وتمكينهم وتأهيلهم للعمل من خلالها. وبشأن التكامل بين المنظمات، شدد الملك على

أهمية التعاون بين المنظمات بدلاً عن التنافس بين منظمة وأخرى مما يتسبب في القضاء عليها أو تأخير الفوائد بالتزاماتها، مشدداً على أن العمل التشاركي هو المسار الصحيح، والعمل الفردي يكلف المنظمات مزيداً من الجهد والطاقة المهدرة. ولفت إلى أن المؤتمر ينبغي أن ينتهي بتوصية تعزز التعاون، والانتقال من واقع التعاون الثنائي المحدود بين منظمة وأخرى إلى الشراكة الكاملة والتعاون الواسع بين المنظمات، الأمر الذي سيكون له أثره الإيجابي على أداؤها ونتائج أعمالها. من جهته قال الدكتور محمد ولد أمير، مدير المنظمة

العربية للتربية والثقافة والعلوم، إن أبرز التحديات التي تواجهها المنظمات الدولية أن تجتمع في إطار واحد وهو ما تحقق من خلال مؤتمر الرياض الذي يأتي بمثابة فرصة لرصد أهم المشاكل التي تواجه جميع المنظمات العالمية والإقليمية في مجال التربية والثقافة والعلوم، وإيجاد الحلول للعديد من التحديات التي تواجه المنظمات، والعمل على صياغة حلول مشتركة، وتعزيز التعاون فيما بينها لحل المشاكل وتحقيق الأهداف وتسريع الوصول إليها. وأشار ولد أمير في حديث مع «الشرق الأوسط»

## تستعيد بريقها ببطء... لكن بإصرار رمضان على التلفزيونات اللبنانية: دراما محلية ومشاركة والترفيه أولاً



مسلسل «النار بالنار» من إنتاج «الصباح» على شاشة «إل بي سي أي»

بيروت، فيفيان حداد لا يزال المشاهد اللبناني يرتبط ارتباطاً حميماً بالأعمال الدرامية المحلية، والدليل على ذلك منافستها لأهم الأعمال العربية في عز بريقها. وتعد شركتنا «فنيكس بيكتشرز» لإيلي معلوف و«مرؤى غروب» لمرؤان حداد الأكثر نشاطاً في إنتاج أعمال الدراما اللبنانية. ويتوزع عملهما على الممثلين «إل بي سي أي» و«الجديد». ويغيب باقي المنتجين عن الساحة بعدما فقدوا قدرتهم المادية على الاستمرار. وتقول مي أبي رعد صاحبة شركة «أم إن أم برودكشن» إنها توقفت عن إنتاج أعمال درامية بسبب الأوضاع الاقتصادية في لبنان. وتتابع لـ «الشرق الأوسط»: «ليس هناك من شيء نخفيه، والجميع يعلم الأسباب التي أدت بنا إلى هذا التوقف. أو لولا سرققتها المصارف، ومحطات التلفزة ما عادت تتمتع بالمرئود الإعلاني نفسه كما في السابق. وهو ما جعل ميزانيتها شبه معدومة، وانعكس ذلك سلباً على التعاون معها».

وترى أبي رعد أن هناك شركات إنتاج لبنانية لا تزال تعمل وتقدم عملاً أو أكثر في العام الواحد. وتعلق: «آخر مسلسلين أنتجتهم كانا (حادث قلب)، و(بالقلب) في عام 2019، وعرضا في 2020، وتوقفت عن الإنتاج وأرفض أن أقدم أعمالاً درامية لا تحمل الجودة نفسها التي تعود عليها المشاهد». قناة «الجديد» عادة ما تلجأ إلى الأعمال اللبنانية تعويضاً عن غياب الأعمال المشتركة عندها، وتساند هذه المسلسلات بأخرى تركية. هذه السنة تحضر المحطة لعرض المسلسل اللبناني «عشرة عمر» من بطولة ماريانا الحلاني وجو صادر من إنتاج «مرؤى غروب». فيما قناة «إل بي سي أي» تباشر عرض الإنتاجات المحلية وتكمل عرض «أسماء» من الماضي» لإيلي معلوف، خلال القسم الأول من رمضان، وهي تتعاون معه وتحضر لمسلسلات جديدة تعرض قريباً عبر شاشتها. فلهذه الأعمال شعبيتها الكبيرة. وتبقي تكلفة الإنتاجات اللبنانية أقل من تلك التي تتكبدتها المحطات من جراء شراء حقوق عرض مسلسل مشترك ومن بطولة نجوم معروفين، فتلجأ للحصول عليها إلى تبادل خدمات تخفف من عبء تكلفتها على الطرفين. وسجلت محطات التلفزة المحلية اللبنانية تغييراً ملحوظاً للمسلسلات المشتركة في الستين الأخيرتين. ويعود ذلك لاكتكارها من قبل المنصات الإلكترونية وفي مقدمتها «شاهد». كما أن الأعمال التي يستطيع منجوها الإقلاق من حصريتها عرضها هناك، لا قدرة للمحطات المحلية



«الموت 3»، على شاشة «إم تي في» من إنتاج «إيغل فيلمز»

أساسي لبيع أعمالها، فيما تسهل هذه العملية مع الإنتاجات السورية والإلكترونية انتشاراً يلجأ أصحاب المحطات إلى التعامل معها بالعملة المحلية. المنتجون بين مطرقة المنصات وسندان المحطات تحقق المنصات الإلكترونية انتصاراً واسعاً في الفترة الأخيرة. إذ صارت الملاذ المفضل للمشاهد العربي عامة واللبناني خاصة. ويتابع المنتجون فيها أحدث الإنتاجات الدرامية على مدار السنة. ويكون السابق في مشاهدة أعمال درامية رمضان قبل عرضها ولو بساعات قليلة على محطات التلفزة المحلية. فالمنصات أسهمت في عودة الإنتاجات الدرامية المشتركة بكثافة. وبدل أن

تتنحصر عملية الإنتاج بالشركات وحدها كما درجت العادة، تحول المنتجون من خلالها إلى «منتج منفذ». فيصير إنتاج العمل بالتعاون مع المنصة التي تحتفظ بشرط أساسي في هذه العملية ألا وهو احتكار العرض. وترتبت للمنتج مساحات ضيقة يستطيع التحرك فيها، تسمح له ببيع بعض أعماله لمحطات التلفزة. فلا تكون منفذة كاملة كمنظومة المنصة ولذلك يسمح لهم بالتصرف فيها. وهو ما سئره هذه السنة عبر شاشة «أم تي في» التي ستعرض مسلسل «الموت 3» من إنتاج «إيغل فيلمز». وتعد شركتنا الإنتاج «الصباح أخوان»، و«إيغل فيلمز» الرائدتان في الإنتاجات الدرامية عامة والرمضانية خاصة، وتعتمدنا محطات أساسية لشراء الدراما المشتركة منها. وعندما كانت في سنوات ماضية تتوزع أعمال «إيغل فيلمز» على «إل بي سي أي» فيما تقابلها أخرى لشركة









## مستقل السديري

### المرأة التي ولدت أرنبا

الزواج أعطانا الله خيرها وكفانا شرها، فيها (الغث والسمين) - وبعضهم ينطقونها (السمين)، ولا أدري أيهما الصحيح؛ رغم أن (الغث) في الزواج هو اللقيل أو الرخيص، فإنه من فداحته أحيانا يغيب العقل، بل ويكاد أن يخرج البعض من (الملة) والعباد بالله.

وليس هناك أسوأ من رجل أو امرأة غيب عقله أو عقلها، عندها يصبح كل منهما أكثر جهلاً من الحيوانات - وتكرم الحيوانات من مثل هذه النماذج المشوهة - واليك نموذجاً منها: قام رجل بالطلب من بنات زوجته أن تتزوج واحدة منهن بابه من زوجته الأولى، وهو بالمناسبة متخلف عقلياً، فرفضت أي واحدة من بنات زوجته طلبه، فكان رد فعله شديداً جداً معهن نتيجة لرفضهن الزواج من ابنه، وقام بالقاء حمض الأسيدي الحارق عليهن لتشويه وجوههن، وأفادت الشرطة بأن المدعو الذي قام بذلك قد أصيب بما يشبه الجنون، نتيجة لرفض البنات الزواج من ابنه المعاق. فقامت أم البنات برفع دعوى قضائية والإبلاغ عن زوجها الثاني؛ لأنه قام بالإعتداء على بناتها من زوجها الأول، وذلك بقصد الانتقام، وألقت الشرطة القبض عليه، وتم نقل البنات إلى المستشفى فوراً حتى يتم علاجهن.

وهذه الواقعة حصلت في باكستان، ويعتبر استخدام الأسيدي الحارق سلاح جريمة كبيرة؛ لأنه قام بتشويه ملامحهن، وتعتبر هذه الجريمة عملاً إرهابياً في القانون الباكستاني، وأنه قد ألحق بالفتيات ضرراً جسدياً، ومن يقوم بهذه العمليات في باكستان يتم توقيع عقوبات مشددة عليه، ولا أدري بماذا حكموا عليه.

واليك نموذجاً آخر فيه من صغارة العقل الشيء الكثير، إلى درجة الإضحك، فهذه زوجة من المغرب الشقيق مرتت عليها عدة سنوات ولم تستطع أن تنجب، وعندما أحست أن زوجها بدأ يتذمر ويفكر بالزواج من أخرى، فما كان منها إلا أن تسلم أرنبا وتضعه بكيس بلاستيك، وتذهب للمستشفى مدعية الحمل. وتظاهرت أمام الجميع والأطباء أنها تعاني من الأم الولادة، وأنها يجب أن تلد الآن، تم ذهبت إلى الحمام وخرجت وهي تحمل طفلها وهو الأرنب المسلوخ، وقالت إنها أجهضت وإن الطفل توفي وكانت تريد شهادة من المستشفى بذلك لتقدمها لزوجها كإثبات أنها قادرة على الحمل والإنجاب بشكل طبيعي - وكل ما هنالك أنها توحمت على أرنب.

الكارثة أن أحد المسؤولين صدقها وكاد أن يعطيها الشهادة مقلماً طلبت، لولا أن المدير تدارك الأمر في آخر لحظة ورفض ذلك، وأخضعها للفحص وخرجت النتيجة أنها عاقرة.



عارضة الأزياء البريطانية كيلي هازل لدى حضورها العرض الأول للموسم الثالث لفيلم «تيد لاسو» على مسرح «ريجنسي فيلادج» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### 007 بالمؤنث

والآن ماذا؟  
الآن النسخة النسائية من 007 صائد الجواسيس المتأمرين على الدولة البريطانية، أو المملكة المتحدة. وشهرته بوند، جيمس بوند. بعد سبعين عاماً على ولادة المستر بوند، جيمس بوند، لا بد من بوند، المستر بوند، في عصر المساواة بين المرأة والرجل. وقد أوكل أمر المرأة اليونانية إلى السيدة إيرين شبرود (33 عاماً) ومعدل جمال مرتفع مثل وسامة روجر مور وشون كونوري، وسائر الذين لعبوا أدوار بوند، الخارق، الذي يربح جميع معاركه مع الأشرار. سواء كان رجلاً أو امرأة، البطل يجب أن يكون بريطانياً. أو «إنجليزياً» على وجه التحديد. أما كيف خرق الاسكوتلندي شون كونوري هذا التقليد، فلأن لكل قاعدة شواذها. الشواذ الآخر كان الأيرلندي بيرس بروسمان. ستة رجال لعبوا الدور، والآن جاء دور امرأة.

تلق قصص (وأفلام) الأثرية بالإنجليزية، مؤلفين ومخرجين وممثلين. الفرد هتشوك كان أشهرهم في هوليوود. أغانا كريستي كانت أشهر كاتبة في عالم الجريمة، هي ومفتنشا البلجيكي المضحك، المسيو بوارو. أما رائد هذه الصناعة المسلية فكان دون شك، المستر آرثر كونان دويل، الذي اخترع شخصية شرلوك هولمز، في القرن التاسع عشر. كان دويل طبيباً لم يوفق كثيراً في اجتذاب المرضى، فأخذ يكتب الروايات الخيالية من أجل تضيئة الوقت وينشرها (1882) مسلسلة في مجلة «كورنيل». ولقيت الروايات نجاحاً مادياً هائلاً أثناء مهنة الطب، كما يروي كولن ولسون (دار المدى). ثم أخذ دويل رواياته في المجالات الأميركية وذاع صيته حول العالم.

أحب الناس شرلوك هولمز الذي يحارب الشر وينتصر عليه. وأخذ المؤلفون الآخرون يصدرون الكتب عن «حياة» هولمز وكأنه شخصية لها وجود حقيقي. ووضع اسمه على مكتب له في لندن، حيث لا وجود إلا للاسم. وكان القادمون إلى لندن، من أمثالنا، يشعرون بالسعادة عندما يمدعون أنفسهم بزيارته مكتب هولمز، المستر هولمز.

بعد قليل فقدت كل اهتمام بقراءة كتب التشويق، لكن البريطانيين ظلوا على حماسهم. ولا يزال «جنات الجريمة» في مكتبات لندن هو الأكثر مبيعاً. ويعتقد كثيرون أن تأثير دويل تخطى النوع البوليسي إلى أدب الرواية. أي البحث عن أدق التفاصيل، كما كان يفعل الفرنسي أونوريه دو بلزاك. وما لبث هذا الأسلوب أن شاع في أنحاء العالم، وإن كان وصل متأخراً إلى الرواية العربية، التي تأخرت هي أيضاً في الظهور. لكن الأعمال المرشحة للجوائز الأدبية، وخصوصاً «البوكر» توحى بأن هذا النوع أصبح طاعياً الآن.

## الملكة رانيا تحتفل بـ «ليلة الحناء» لابنتها الأميرة إيمان



الملكة رانيا وسط أردنيات خلال حفل «ليلة الحناء» قبل زفاف ابنتها الأميرة إيمان (أ.ف.ب)



الأميرة إيمان في حفل ليلة الحناء (أ.ف.ب)



الملكة الأردنية رانيا تعانق ابنتها الأميرة إيمان بنت عبد الله (أ.ف.ب)

عمان: «الشرق الأوسط»

احتفلت الملكة الأردنية رانيا العبدالله بـ «ليلة الحناء» لابنتها الأميرة إيمان قبل زفافها على جميل الكساندر ترمبوتس، الأحد المقبل، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتظهر الملكة معانقة ابنتها الأميرة إيمان التي أظلت بفستان أبيض، في صور نشرتها الخدمية الصحافية للملكة. وتظهر الملكة أيضاً في صورة تجمعها مع الأميرات عائشة بنت حسين وإيمان بنت عبد الله ومنى الحسين وزين بنت حسين، وكذلك مع نساء أردنيات شاركن في الحفلة التي أقيمت أول من أمس (الثلاثاء).

## القلق يشخص بفحص الدم؟

نمط الحياة، لكن وجود شيء موضوعي مثل هذا حدث يمكننا معرفة الحالة الحالية لشخص ما، بالإضافة إلى مخاطره المستقبلية وما هي خيارات العلاج التي تتوافق مع ملفه الشخصي، أمر قوي للغاية في مساعدة الناس». ويضيف أنه «يمكن أيضاً أن تتغير المؤشرات الحيوية للشخص بمرور الوقت، والاختبار يمكن أن يساعد في تقييم خطر إصابة الشخص بمستويات أعلى من القلق في المستقبل».

وصف لهم علاج نفسي جديد في المستشفى، ومن خلال فحص المؤشرات الحيوية للحمض النووي الريبي في الدم، يمكن للباحثين تحديد حالة القلق الحالية لدى المريض ومطابقتها مع الأدوية والمغذيات، وإظهار مدى فعالية الخيارات المختلفة بالنسبة لهم بناء على بيولوجيتهم. ويقول نيكولسكو، إنه «بالإضافة إلى الأدوية، هناك طرق أخرى لعلاج القلق، مثل العلاج السلوكي المعرفي أو تغيير

بشكل أفضل، ويمكن أن تكون خياراً غير إدماني». وأدت أبحاث نيكولسكو السابقة إلى تطوير اختبارات الدم للألم والاختئاب والاضطراب ثنائي القطب، واضطراب ما بعد الصدمة، ويستخدم هذا الاختبار الأخير طرقاً مماثلة للقلق. ويتضمن الاختبار ثلاث مجموعات مستقلة، وهو المؤشرات الحيوية للدم يمكن أن يقوم المشاركون بإكمال فحص الدم كل 3 إلى 6 أشهر، أو كلما

والقاهرة، حازم بدر  
نجح باحثون من كلية الطب في جامعة إنديانا الأميركية، في تطوير اختبار دم لتشخيص مرض القلق، حيث يفحص الاختبار المؤشرات الحيوية التي يمكن أن تساعد في تحديد خطر إصابة شخص ما بالقلق بشكل موضوعي، وشدة قلقهم الحالي، والعلاجات التي من المرجح أن تعالج قلقهم بشكل أفضل.



المؤشرات الحيوية للقلق تتغير بمرور الوقت (شاترستوك)

## محيطات العالم تتن من البلاستيك



سحفاة تسبح في محيط ملوث بالعبوات البلاستيكية (شاترستوك)

سغافورة: «الشرق الأوسط»  
يزيد بمقدار 2,6 مرة بحلول عام 2040 إذا لم تطبق سياسات عالمية ملزمة قانوناً. وفحصت الدراسة بيانات «غير مسبوقة» منذ عام 2005 ومن المحتمل أن تتضاعف ثلاث مرات بحلول عام 2040 إذا لم يتخذ أي إجراء تجاه الأمر، وفق (رويترز). وأظهر بحث نشر أمس (الأربعاء)، وقاده معهد «فايف غايز»، وهي منظمة أميركية تطلق حملات لتقليل التلوث بالبلاستيك، أن هناك ما يقدر بنحو 171 تريليون جزيء من البلاستيك تطفو على المحيطات حتى عام 2019. وتوقع البحث أن تلوث المسطحات المائية قد

## الملكة إليزابيث مع كلابها في معرض



الملكة إليزابيث الثانية مع كلبها (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»  
براي لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن المعرض صغير لكنه مدهل لأنه يضم 9 صور للملكة مع كلابها. واقتنت الملكة طوال حياتها نحو 30 كلباً، مع تفضيلها سلالة «بيمبروك» إضافة إلى «دورغي»، وهو تزاوج بين سلالتين كورغي وداشهند. وتظهر الصور التسع، المفضلة. ويجوز المعرض المقام في متحف «والاس كولكشن» بعنوان «ذي كوين أند هور كورغيز»، 9 صور التقطت كل منها في مرحلة معينة من حياة الملكة البريطانية وتُظهر العلاقة المميزة التي تجمعها بحيواناتها. وقال أمين المعرض كزابيفير